



This is a digital copy of a book that was preserved for generations on library shelves before it was carefully scanned by Google as part of a project to make the world's books discoverable online.

It has survived long enough for the copyright to expire and the book to enter the public domain. A public domain book is one that was never subject to copyright or whose legal copyright term has expired. Whether a book is in the public domain may vary country to country. Public domain books are our gateways to the past, representing a wealth of history, culture and knowledge that's often difficult to discover.

Marks, notations and other marginalia present in the original volume will appear in this file - a reminder of this book's long journey from the publisher to a library and finally to you.

Usage guidelines

Google is proud to partner with libraries to digitize public domain materials and make them widely accessible. Public domain books belong to the public and we are merely their custodians. Nevertheless, this work is expensive, so in order to keep providing this resource, we have taken steps to prevent abuse by commercial parties, including placing technical restrictions on automated querying.

We also ask that you:

- + *Make non-commercial use of the files* We designed Google Book Search for use by individuals, and we request that you use these files for personal, non-commercial purposes.
- + *Refrain from automated querying* Do not send automated queries of any sort to Google's system: If you are conducting research on machine translation, optical character recognition or other areas where access to a large amount of text is helpful, please contact us. We encourage the use of public domain materials for these purposes and may be able to help.
- + *Maintain attribution* The Google "watermark" you see on each file is essential for informing people about this project and helping them find additional materials through Google Book Search. Please do not remove it.
- + *Keep it legal* Whatever your use, remember that you are responsible for ensuring that what you are doing is legal. Do not assume that just because we believe a book is in the public domain for users in the United States, that the work is also in the public domain for users in other countries. Whether a book is still in copyright varies from country to country, and we can't offer guidance on whether any specific use of any specific book is allowed. Please do not assume that a book's appearance in Google Book Search means it can be used in any manner anywhere in the world. Copyright infringement liability can be quite severe.

About Google Book Search

Google's mission is to organize the world's information and to make it universally accessible and useful. Google Book Search helps readers discover the world's books while helping authors and publishers reach new audiences. You can search through the full text of this book on the web at <http://books.google.com/>

Princeton University Library



32101 077796678

327

Manjake Pasha

DTwān

﴿ هذا ديوان الأمير منجك باشا ﴾

﴿ ابن المرحوم محمد ﴾

﴿ باشا ﴾

هو الأمير منجك بن محمد بن منجك الصدر الكبير الشاعر البارح

الحيد البليغ صاحب هذا الديوان المشهور الدمشقي من شعراء

الربحانة والنخبة توفي سنة ١٠٨٠ انتهى من كتاب ديوان الاصلاح

للهامة الامام شمس الدين الغزي

لا يخفى ان هذا الديوان من اجل الدواوين واشهرها واجمها

للمعاني الغربية واكثرها نفعا بيد انه نادر الوجود بل كالتقاء

منفود وكانت النفوس منشوقة اليه منشوفة للحصول عليه وقد

وفني الله لتحصيل نسخة صحيحة منه فانتهزت فرصة طبعه نعيما لنفوس

والله اسأل * وعليه اتوكل

1080 -

1669/70

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حمداً لمن خلق الانسان * ومن عليه يدع الامتان * وخص الخواص
ببلاغة البيان * وفصاحة اللسان * ونور مرآة الازهان * بانوار الساطعة
البرهان * فطاوع البيان اللسان * واللسان البنان * واطلع شمس المعارف
من افق افكار الاخبار * وظهر السر المكنون * والجوهر الخزون * من فيض
بحار الاسرار * وافضل الصلاة واثم السلام * على سيدنا محمد صدر ديان الانبياء
الكرام * من شاد مباني المعاني وساد * وافصح من نطق بالضاد * نبي الرحمة
من كانت امته خبرامه * الفائز ان من الشعر لحكمه * الذي اوتي جوامع
الكلم وفصل الخطاب * وعلى آله واصحابه خير آل وكرم اصحاب * ما
انتظم نظام * وما جرت في وجنات الطروس ارقام الافلام (وبعد) فهذه

رياض افكار انيقه * وغياض اشعار شقائق حقائقها النعانية لا زهار المحدثات
الجنانية شقيقة * تمت نعيمها بعرف خزامها * ودلت ثمرتها على لطف جنائها *
وابنعت اغصانها بالثمار * وصدحت على افنانها بلابل الاطيار * ذات تربة
زكية عنبريه * ونخلة سمرة شعريه * قد تفتحت وورودها * وتوردت خدودها *
فارضها مزهره * وسأوها مقمره * واشجار الفاظ غرسها يد الاقلام * وبدائع
عقود نظم جواهر دررها بديع الكلام * من ايات آيات * وخرد عرائس
ادبيات * حور المعاني مفصولات في خيامها * ورونق الحسن محصور بين
حروفها الزاهية وكلامها * ونخيلات دقيقه * ومضامين انيقه * والفاظ فائمه *
وقواف متناسقه * وكلام كأنه قطع الروض وفيه المحمره والصفراء * تبهير
الشمس ضياء * والهمرنورا * وتكسب الاسماع ابتهاجا وسرورا * لو
مازجها البحر لعذب طعمه * ولو استعارها الزمان لما جار على احده حكمه *
لو كانت من الجواهر لكانت عقيانا * او من النبات لكانت ريحانا * فهي
الطف من درّ الطل في عين الزهر * اذا تفتحت عيون الرياض غب المطر *
كل لفظ كأنه نظر المعشوق في وجه عاشق بابتسام * فمن تأمل الفاظها
ومعانيها الدقيقه * ودخل لها من مجاز بلاغتها الى رياض الحقيقه * شاهد
روض فضل جادته يد السحاب فاضاء نوره * وابنع زهره * بل فلك معان
نرائنه مصابيح الفكر فكمل بدره * وزما زهره * ونزه طرفه فيا حوته دوحته
من ثمر البلاغه * واشتملت عليه من حسن السبك ولطف الصياغه * الفاظها
نحمر الالباب بيان بدعها * ونجمل الدراري بحسن ترصيعها *

اني لاقدم لو تجسم لفظها انفت نخور الغانيات الجوهر
عوارف معارف * وظرائف لطائف * عن فهم اشد من البرق لمعا * واحد
من السيف قطعاً (ابرزها) من خدر طبعه العالي * ابكار افكار تجلى على
منصة الاساع في فلاند اللآلي ذو الجذاب الخطير * والمجد الاثيل الاثير *

2272
6194
1301

(RECAP)

من جمع بين الفضيلتين * السيفية والعلوية * وحاز الرياستين * الدينية والدينية *
رياسة طوعية لا وضعيه * وحقيقية لا اضافيه * وسما على فرائد الفراق * وعد
من اماجد الافراد وافراد الاماجد * وانعمت على مجده الخناصر * وشهد
بكمال الاكابر والاصاغر * وشاع ذكره في الآفاق وذاع * وجمع بين الاسراع
والابداع *

من كل معنى يكاد الميت يفهمه حساً ويعشقه القرواس والقلم
فهو ابونواس فضلاً وادباً * وابو فراس مجداً ونسباً * ولا غرو فالبناء المنجى
مشهور * ومتفق على مناته عند الجمهور *

شعر

ليس الدخيل الى العلا كمعرق ورث المعالي كابرًا عن كابر
اعني بو منجك باشا * ابن المرحوم محمد باشا * لا زال بيت البلاغة بدعائم
بدائع معمورا * واواء الفضل على ملوك براعة مشهورا * فحين طرب بدار
اشعاره كل ناد * وترغم بانشادها كل حاد * وسارت سير الصبا * لكتها
تفرقت ابدى سبا * في مجاميع متفرقة * وسفن بها مذقة * حيث لم يتعب
يجمعها طبعه السام * ولا تأنق يلم شملها خاطره الكريم * احتاجت الى جمع
اديب * وترتيب لبيب اريب * فقلت عساى ان اكون هو * وان لم اكنت
فدونه * ولا بدع ان جمع مثلي شعراً مثله * ونظم ما انتثر من شملو * كبف
لا وقد جمعتني واياه لحة الادب * التي تنصر عنها قرابة السب *

شعر

وقراءة الادباء بقصر دوتها عند الاديب قراءة الارحام
وقد كان بخطر في المخاطر * ويجول جمعه في الفكر الفاتر * فيصدي عنه كثرة
الاشتغال * وخلو البال * حتى آن الاوان * وحان من جمعو ما حان * كما
قيل في هذا الباب * لا بد للنظم من اسباب * شرع الشام * وقد حثها تشريفة

العرار والبشام * سائر الى المحرم الاقدس * والوادي المقدس * سلطان
العلماء الاعلام * شيخ الاسلام * مفتي الانام * حسنة اللبالي وروني الايام

﴿شعر﴾

علامة العلماء واللمح الذي لا ينتهي ولكل لحن ساحل
مالك زمام مصالح الجمهور * ماضي حسام الامر في مستقبلات الامور * من
الفت اليه كبراه الدولة بالمقاييد * وعولت على حسن آرائه المنيرة بحسن
التقليد * الذي من تأمله علم ان الله سبحانه وتعالى فرق المحاسن في اهل كل
زمان * وجمعها في زماننا في انسان

﴿شعر﴾

وليس على الله يستنكر ان يجمع العالم في واحد
صاحب السيرة العبرية * والقضايا الشريفة * ابن عباس العلوم * محرر
المنطوق والمفهوم * نعمان الزمان * علامة العصر والاوان * سعد التحقيق *
سيد التدقيق * المحفوف بعون عناية الملك المعيد المبيدي * المولى الهمام عبد
الرحمن افندي * من غردت في روضة ناديه ساجدة قلم الفتوى * على ما هو
الاصح من اغصانه والاقوى * ونادى الدهر لما راي علمه ودينه * أبنتي ومالك
في المدينة

﴿شعر﴾

فالسن الوصف كيف ما افتقرت فهي عليه بالمدح تجمع
لا برج جيد الزمان حالياً بهنود مفاخره * ولسان العصر والاوان نالها لذكر
مآثره * ما دارت سلسلة اللبالي والايام * وتسلسلت العصور والاعوام (ولما)
تشرف هذا العبد الداعي لجناحه الاجل كل حين * فضل الله بن محب الله
ابن محب الدين * بمجلسه الذي حضوره شرف دهر * واستئناف عمر ورفعة
قدر * افضت شجون الحديث الى هذا الشعر المذكور * وانه لم يدون في

صحائف المطور * وقال لي صدق الله قوله * ولا اعدم الدنيا طولة * انك
ان جمعة اجدت واحسنت * وليس له الا انت * فقلت له سمعا سمعا * ولم
استجز لامره دفعا * بل تقبلته بالدين * ووضعت على الراس والعين * وتقيدت
بجمع ما يسر لي جمعة من بعض المجاميع * وان لم يتيسر جمع الجميع * وربما
شد عني شيء منه * واحتجب طرفي عنه * واذا ظفرت به الحفنة بهوضعه * وواقعت
بوقعه * وهذي حاجة في نفسي قضيتها * وحجة لامي كتبها وامضيتها *
وحكمت في هذا الديوان * بالامر الشريف لابرح رفيع الشأن * ولما عاد المولى
ادام الله تمكينه الى الشام عود الحلى الى العاطل * والغيث الى الروض
المالح * جعلته هدية الى خزينة كتبه * وقربة الى شرف قربه * فهو الذي لم
ترل همة في ابتغاء الفضل وطلابه * والعلم لا يتفق الا عند اربابه واصحابه * ويجب
الادب ويجمع شمله * ويكرم اهله * وان كنت في اهدائه الى عالي حضرته *
وسامي سنده * كجانب الثمر الى هجر * ومهدي النصيحة الى اهل الوبر * اذ
هو البحر الذي يقترب اجلاء العلماء من نباره * والبدر الذي تستضيء
نبلاء العقلاء من انواره * فلا سلب الله اهل العلم ظله * ولا اعدمهم انعامه
وفضله *

شعر

من قال امين ابقي الله مهجته فان هذا دعاء يشمل البشر
والذي يقوى في الظن ان شيمته الكريمة * تسبل ذيل عنقه على ما وقع في هذه
الدباجة من الالفاظ السقيمة * وان يتلقاه بالقبول * وذلك غاية المسؤل *
والله سبحانه وتعالى هو الحنان * وعليه في كل الامور التكلان * وبه
المستعان *

قال رحمه الله تعالى وروح روحه

اصبح الملك للذي فطر الخلق بتقدير العزيز العليم

غافر الذنب للمسيء بعنوة - قابل التوب ذي العطاء العليم -
مرسل المصطفى البشير إلينا - رحمة منه بالكلام القديم -
ربنا ربنا إليك أنبنا - فاجرنا من حر نار العجيم -
وأكفنا شر ما نخاف بلطف - باعظيما برحى لكل عظيم -
وتقبل أعمالنا وأعف عنا - وإنلنا دخول دار النعيم -
بنبي بعثته فهدانا - لصراط من الهدى مستقيم -
وإن نحن في حماه مدى الدهر أخيو يحيى المحصور الكرم -
أدرك أدرك فوما أنلنا بافتقار - وإنكسار ومدمع مسجوم -
شهدت أرواحهم أنك الله وجاهل بكل قلب سليم -

﴿ وقال لا زالت نواهل الرحمة حول قبره ﴾

من أي مولى أرنجي	ولاي باب النجي
والله حي رازق	يعطي الجزيل لرنجي
رب جواد لم يزل	من كل ضيق مخرجي
إن رحت أرجو غيره	خاب الرواح مع المجي
يا عيس آمالي أقصدي	باب الكرم وعرجي
وضعي رحالك وارنجي	فالام حمل المزعج
ونوسلي بهمد	وبآلوكي نتجي
الهاشي المصطفى	صبح الهدى المتلج
وبشبية الصديق صا	حب كل فضل ابعج
والسيد الفاروق من	بسوى الهدى لم يلعج
وبصنوه عثمان ذي السنورين	اقوم منهج
وعلي الكرار فا	نخ كل باب مرشح
وفقية الصهب الكرا	م اولي الثنا المتأرج

م ابحر النفل الذين يفهم لم تنرج
 وكذا السفينة ان نجت فجميع من فيها نجي
 ووقال ايضاً رحمة الله عليه محمداً
 العبد عبدك بامن انت سيده
 وليس غيرك في الاوصاف بجده
 انت الذي لسيل الخير ترشده
 مالي سواك رسول الله اقصد
 ومن جنبك في الدارين ملتصق
 لا استعين بانصار ولا عدد
 ولا بجاه ولا مال ولا واد
 بل انت انت الراجا ياخير معتمد
 لولاك ما خلقت روحي ولا جسدي ولا حياتي ولا نفسي ولا نفسي
 انت الذي حاز رايات الهللى وعلى
 متن البراق الى السبع للطباق علا
 ما خاب قاصدك الراجي ولا خيلا
 حططت رحل رجائي في فراك فلا فجعل رجائي ببردود ومتعكس
 اشكو اليك تباركاً وفرط اسى
 من اعتلال ذنوب حار فيو اسا
 ادرك بطفلك ان الصبر قد درسا
 وامطر على محالاً من نذاك عسى بخضر من روض حظي جانب اليس
 آل النبي خذوا لي عند جدكم
 مكانة احبي فيها بجدكم
 فدلني الي الشكر في اوصاف بجدكم
 اود عند ادكاري خبر جدكم عن ذلك النطق او عوضت بالخرس

وقال بمدح السلطان ابراهيم خان رحمة الله عليه

لو كنت اطعم بالمنام نوما
حاشا صدودك ان ندم فانما
فاهجر فهجرك لي التفات مودة
عذب فوادى بالذي تختاره
لو لم تكن بغبار طرفك كحلت
عيدي لفتدك ما تم لو صاغت
هات اسفني كاس الملامة عاذلي
فاذا ذكرتني المحبيب بكاد من
اني لاعشقى في هواه عواذلي
سرق الرسول بالخط من وجهه
دعني اسامهجه في خلوة
بدر من الاتراك لما بدا
نسفي لواحظة العنول مدامة
لو بت اشكو ظله لشكوته
ملك من الايمان جرد صارما
قد جهز السفن التي لو صادمت
وتلعب البحر المنضم هابة
لو شاهد المطر ودس طوقه باسو
العدل آخرس كان قبل زمانه
يذر الدجى بالبشر صعبا مشرقا
لم تخط آساد النلاف في عهده
عند النثار على العداة سمائيا

لسالت طيفك ان يزور تكرا
تخلو لدي وان اسيفت علما
الفاه منك نخنا وترحما
لو كنت منسيا تركت وانما
عين الغزالة صدها وجه الدما
فيه المسرة خاطري لنا لما
واذر علي حديثه مترما
طري يقبل مسمي منك الفاه
شغفا يو واود فيه اللوما
حسنا ابى عن ناظري ان يكفا
فكفى لمثلي ان يراني محرمما
ترك البدور ترى لعينك انجما
الصحو منها لا يزال محرمما
المليك هذا الدهر اسما من سما
بالحق حتى الكفر اصبح مدما
رضوى بأسر الحفة لنهدما
منه فظنته كريت جهنما
في صلب آدم للسجود قدما
اذنت له الايام ان يتكلما
والصبح بالارهاب ليلا مظلا
بين الثقافتى خيفة ان تنهما
لولا المحيا لفي السما منها دما

ودعت ظُباه الطيرَ حتى انه
لو برنضي حل السهام لغارة
او شاء ان يهب الملوكة لبعض ما
في رقبه مستغفراً لتبرها
صحت من السم العنقول بحلمه
وبظله الدين القوم قد اخني
نبيازمان فان ذكرتك عنده
من قبل ان يتهاك متّ توها

❖ وقال رحمة الله عليه يمدح بهاي افندي ❖

بعد علي انقاسي ذنوباً
وابعد ما يكون الود منه
حبيب كلما يلقاه صب
يعاف منازل العشاق كبراً
فلو حل النسيم اليو مني
اغار على الجفا منه لغيري
واعشقى اعين الرقباء فيه
لقد اخذ الهوى بزمام قلبي
وما املت في اهلي نصيراً
واقصِد ان يعيدروا شباي
وما خفيت علي الناس حتى
اذا طن الذباب خشيت منه
وهب اني حكيت الشاة ضعفاً
عسى يوماً يراش جناح حظي
عزيزاً مستفاداً من عزيز
لئن سعدت ولو في التوم عيني
وان ضن السحاب فلا ابالي
اذا ما قلت افديو حبيباً
اذا ما بات من املي قريباً
يصير علي من بهوى رقيباً
ولو فرشت مسالكها قلوباً
سلاماً راح ينعمة هوباً
فليت جفاه اضحى لي نصيباً
ولو ملئت عيونهم عيوباً
وصير دمع اجفاني صيباً
فكيف الان اطلبة غربياً
زمان غادر الولدان شيباً
اروم اليوم من رخم حايلاً
لفقد مساعدتي بلني محبياً
فالذي احسب السور ذيباً
فاغدو فاصداً شهماً وهوباً
كورد اكسب الايام طيباً
برقباه لئلك العين طويلاً
وفيض نداءه قد اضحى سكوباً

وهل ابقي وفي النادي سناه
ظفرت بمدحه فعلوت قدراً
وساتي الزمان به ادبها
وغادر روض افكاري جنباً
اذا تليت مآثره بارض
غدا الفلك المدار بها طروباً

❖ وقال يمدح اسعد افندي المفتي الاعظم ❖

واها لموقفنا ببرقة تهمد
من كل مخطفة الحشا رعبوبة
بين البواهد والحسان الحرد
ترري بخفوت البانة المتأود
طارحتها العتي وقد خاط الكرى
والليل قد رقت حوائث برده
والزهر في افق السماء كأنها
حتى انجلي فلق الصباح وراعها
فطفتك اسبح للثنائي عبدة
هو بهجة الدنيا وفرقدها الدب
بوجوده شاد الميمن شرعة
الله منك ممالك فرع الملا
متفرد في العالمين بهمة
وبداهة بفراسة عذرية
في بض ابرذرة من مجده
وكانما الافلاك طوع بينه
فنجوس انجمها نصيب عدائو
بالها المولى الذي لجنابو
عمت فواضلك البرية فانشنت
لي من منبع حماك امضى صعة
والمعبد من البصائر تهدي
وبه اعز الله دين محمد
فانحط عن علياه كل مسود
علوية آثارها لم تنجد
حتى يكاد يقول عما في غد
يوم الفاخر رغم انب الحمد
كالعبد ممثلاً لامر السيد
وسعودها ابداً له ملك اليد
جابت اولو الاباب عرض النرد
طوع العنان لرايح ولغندي
وانم سابغة وخير مهند

لا تنسَ عبدًا قد رماه دهره
وإنا الذي القنا بياك رحلة
وأجاد فيك الشعر ينظر حسنة
مالي سوى دعوات قلب خاشع
بحوادث لا تنقضي بتعدد
يبغي النجاح وانت اعظم مقصد
من كل عقد بالجحوم مقصد
وبليغ شعر بالشاء مشيد

❦ وقال بمدح يحيى أفندي عني عنه ❦

لعمرك ما الدنيا العريضة بالدنيا
محبة قد اقسم البيض والقنا
مرغمة الاعطاف رمية الطلا
ترامت وما بالدر منها مشابه
نسائلي من انت وهي طليعة
فقلت ومن افنى بهذا وما الذي
فقلت يياض تحت مسود سالف
فقلت ص من ذامن الضم يشنكي
انتم ولاة الحق علما وهمة
واطولهم باعًا واكملهم حجا
فما الروضة الزهراء بعقب نشرها
ولا المزة الوطفاء نهى جنونها
فلوان ام الدهر رامت مشايها
فيامن باضي المحزم اودي مظالم
لك الله ارشدت الزمان الى الهدى
جزاك الذي استرعاك امر عباده
ها غصنا دوح للآثر والندى
كريان من قبل النظام تحالفا
اذا ما نأت عنك المهينة اللبا
بالحاظ لها ان لا تزور ولا رؤيا
فما عرفت قلبًا ولا اتخذت حليا
ولا بظبا الجرعا ولا البانة الربا
فقلت لها ميت بعد من الاحيا
دهاك وما غادرت في حينا نسيا
لقتلي في دين الغرام ها الدنيا
وقد ملا الدنيا بمعروفه يحيى
واشرف من دانت لهم والعليا
وانفذهم قولا واتنيم رأيا
باطيب يوما من خلافتور يا
باغدق من جدوى اناملو سقيا
له لم تلد الا الحسارة والاعيا
واورى زناد العزم في جلق وريا
واخذت بالعدل الضلالة والغييا
ينجلين نالا في الوري الغاية النصيا
ونجما ماء العز بل زهرة الدنيا
على ان يدا للسخاء معا يديا

ولا اتخذنا إلا الغفار نعمة
ودونكم من نسج فكري حلة
تفوق من اردائها نعمة الدنيا
تناهت الاحاظ حسن انتظامها
الذ من الماء القراح على الصدا
واغضب من عنب الحبيب لدى الفيا

وقال بمدح الشيخ يوسف الفتي رحمة الله عليه

لا العبد من بعد سكان الحمى عبد
سيان عندي نوح بعد بينهم
قد اغرقت قلبي بادمها
لو كنت اعلم ان الوعد آخرة
سهران ليل فراق ماله سحر
اشكو النوى فبرق الصخر مستمعا
هب انهم بطلوا بالوصل ليت لم
اذ ليس لي طمع في زور طينهم
قد حملوا اليوم مضى القلب عبا نوى
بانوا فلا عشنا نصفوا موارد
ولا الديار التي بالثام مشرقة ال
دار اذا ضل عنها الضيف ترشده
قد كان عهدني بها والاسد رابضة
لا اوحيش الله من قوم صغيرهم
اني لاحسد قلبي حيث يتبهم
والآن لي عوض عن فحمت بو
جمال وجه الهدى والدين من ثقلت

ولا ارضنا الا العلى لما ندبا
منقمة بالمحمد قد حسنت وشيا
فلو نجت ميتا لعاد بها حيا
وقد حنت الاسماع من لفظها الاريا
واغضب من عنب الحبيب لدى الفيا

ولا له بري الذي ابلت تجدي
ومن بلايل دوح اللهو تغريد
ان السرور الذي ابدى تقليد
يبدى من الحب اغتني المواعيد
والسبل مجهولة والتجم مقفود
لما ابك وتبكي حالتي اليد
ما يشغل الفكر تسويف وتفتيد
وان طمعت فباب النوم مسدود
تكلم عن حملو الوخادة القود
شوقا ولا ظل ذاك العيش ممدود
اطلال بختال فيها بعدنا الخود
من المواعد فيها الند والعود
من حولها وبها الشم الصناديد
من اكبر الناس بالاحسان معدود
واندب الجسم مني وهو مبعود
عند الامام وحيد الدهر موجود
لنا حديث مجاياه الاسانيد

نجل الولي الذي شاعت مناقبه منصور من دايو ذكر وتوحيد
 مذلاح صبح الغنى من نور غرتو زالت ليالى افتقار كلها سود
 من حل ساحته فازت مقاصده بالنجح اذ هو للآمال منصود
 اني عرفت بو فالشام تحسني وكل ذي نعمة في الناس محسود
 اسدى الى يد احياء ناشكرت صنيعها واب في اللحد ملحود
 وانيمة فسيحت السعد يشدني من ام باب سعيد فهو مسعود
 وزرته لا سوى ظلي بسايرني ثم اثنيت وحولى العود والصيد
 شعري بحسنه فيه المدح كما بحسن القدر من ذات اليها جيد
 وقال يمدح عفيف زمانه عبد الرحمن افندي حسام زاده

طاب ثراه

اذا وصفتك من لساني ومن قلبي عليك ومن بناني
 لمن منعتك قومك من حديثي فكم بانت نسا جالك الاماني
 وان حجبوك عن نظري فاني اراك بعين فكري من مكاني
 وان تك نار صدك لي تلظى فبك اشم رائحة الجناني
 وان شرفت او غربت عني فالك منزل الا جناني
 سقى الاثلاث من يبرين دمي وحيا العهد هاتيك المنياني
 معاهدكم جيت العيش غصا بها زمنا ولم اعهد بجناني
 ارواح بها اجر القبل تهبها واسفي الزاح من راح الهاني
 ليال كلها سحر ودهري فوادي منه يرنع في املني
 فغالطني الزمان وقال كهل وابام الصبا في المنفوان
 اقول الاربعين اصيب شيئا فاعذر المشيب وقد دهاني
 طوت ايدي الحوادث بسطهوي والوت عن موطنو عتاني
 وما تركت من اللذات شيئا لثني غير مدحك في الزمان

لك القلم الذي بزري مضياً
براه الله للاعداء حنفاً
وخط بسحر الابواب ودت
وفي طي الطروس لرباض
وما الفاتنة الا غصون
ولطائف هي الاصداغ بجكي
لك الخيرات عذر اليسر بحصي
ولو اني اتيت بكل معنى
وان اسهبت او اطنبت فيما
بك الشرف الرفيع سما محلاً
واخصبت المالك بعد محله
حسام الدين والدك المندى
اذا ما جلتما في بحث علم
اخفت بغاة هذا الدهر حتى
عنت لسطاك ازمته ودانت
فمالك في صفاتك من نظير

وقال ايضاً رحمه الله عليه يمدحه *

مدحي لغبرك في الورى تغليد
ظأى اراني الناس ماء سفته
وغدوت استسني سحاباً غيثه
تسبي خدود القيد مفقوداً محجي
لكن عذري عند غيرك واضح
يا ابن الحسام المتفضي قم فانتصر

هو صورة وجهاك المنصود
غصصاً هي التكدير والتكيد
لا كان ذاك ببارق ورعود
بدم يحول واسمة توريد
اذ كل بلنب جنة مسدود
لا سير بين اتملته فيود

وافيت سدنك التي من امها اضحى يقبل راحتيه الجود
كم صغت فيك من التريض فرائدا هي في فخور المكرمات عفود
وبها فخاري حيث وصفك ضمنا وبيت للعبوق وهو حسود
﴿ وقال ايضا بمدحه طاب ثراه ﴾

الناس كلهم شراه عطائه واليد والنوروز من آلائه
بختال ذا بالخلي من عليائه شرقا وذا بالوشي من نعمائه
فرت به عين الغزالة فاغيدت مكهولة في انقها بضياؤه
ما انبت الادواح بعد ذبولها الا سقوط الطل من انوائه
سلاها ونسبها من لطفه وعيبرها من بعض طيب ثنائيه
مولى اقل هباته الدنيا قل ما شئت في معروفه وحنائيه
عدل له ما زال يورق عوده حتى استظل الامن في افئائه
غيث اغاث به الميم من خافه منفصلا وقضى له بقضائه
نجيل الذي الافضال من القاو وحسام دين الله من اسمائه
السعد من خدامه والعز من اتباعه والجر من مدمائيه
نسى المواسم كلها لركابه اذ لا بهاء لها بغير بهائه

﴿ وقال ايضا بمدحه عفى عنه ﴾

جف روضي من المحوادث لكن اصبح الآن مشرا من هباتك
كان ذكرني من احد الذكر قد ما ت فاحييته ببعض التناك
حسناتي كانت ترى سببات فاستحالت وتلك من حسناتك
لا من عبد العزيز وقت تنقضي وهو وقت بعد من اوفاتك
لو مسكت المرأة بالواحد لي لرايت الجميع في مرآتك
كل عضو مني بمدحك مغري مستهاما بحسن ذكر صفاتك
باييك الحسام نسع انني وكاني اراه من سطواتك

قدس الله طينة انت منها متع الله خلقه بجهانك

﴿وقال ايضا يمدحه جعل الله الرحمة مأواه﴾

والدمر عندك محسوب من الخدم	الناس انت وما بالفت في الكلم
من الاكارم في ربي من النعم	قد اصبت بك دينانا على ظم
واعناض حسن شباب منك عن هرم	وبش وجه زمان انت روقه
ونور وجهك عنا كاشف الظلم	اعبادنا بك اعياد نضيه سنا
فهو الدوي الذي ينفي الى الصم	ومدح غيرك خسران لسامعو
والمسيح النعم العظمى على الام	يا من المحسام المرحي في شدائدنا
برء على سم المعروف والكرم	صانع لك لا زالت مواقعها

﴿وقال يمدحه سقى الله قبره شاييب الرحمة﴾

لذ بهوى من رام فضل نواله	انتمت بالغنى ربي آماله
كم تمناه منصب فتقاضى عنه	مستغنيا لفرط كماله
شغلته العلياء عنه اهل ان	فر من غيره لتعت ظلاله
قد اتاه من غير وعد ووافى	لائما للقبول تريب نعاله

﴿وقال ايضا يمدحه رحمة الله﴾

آلى الزمان عليو ان بواليكما	بني عليك ولا با في ثانيكما
فان سطا فباحكام تنفذها	وان سنى فيفضل من مساعيكما
ليهن ذا العبد حظ منه حين غدت	دلالة ثم حلالة من اباديكما
هلاكة نال فوق البدر مترلة	مستقبلا وجهه اعناب ناديكما
هبللا بايلد منك فائقة	معطرا بقوال من غواليكما
وافى بني بك الدنيا ونحن بو	باهجة الدين والدنيا بهنيكما

من ذا بضاميك فباحزت من شرف
فالكس مس مهترقت فهي فاصرة
والبدر لمحة نور منك نبصرها
وكل طود نسأى فهو محتر
وكل مجد فمن عليك مكتسب
وما حكى السلف الماضي وحدثنا
نعنو لعنتك الزهاد مذعنة
يا ابن المحسام الذي للدين نصرته
ايادنا كلها يوم تراك بو
ومن بدانك في حكر وبحيكها
عن بعض ايسر شيء من مراقبها
والبحر فطرة ماء من غواديكها
اذا بدت وهدة من نحو واديكها
وكل فخر نراه من حواسيكها
يو من النفل بعض من معاليكها
وبحمد الفلك الاعلى معانيكها
انت المتدى فكل الناس تفديكها
وليلة القدر وقت من لباليكها

﴿ وقال يمدحه ايضا ﴾

ان اشهروا السيف وان اغمدوا
منصبك الفضل وانت الذي
عنه لدى العجاء لا يعدل
من ذاك في الدارين لا يعزل

﴿ وقال يمدحه عنى عنه ﴾

صنعت جبلاً فوق ما يصنع الاولى
تجملت الدنيا بزهدك وازدهمت
فلو حملت من بعض جودك فطرة
وما شكرت منك الحدود ولا الطلا
ما ترك العظمى وابصرها العلى
سحاب اضحى الدر بينة الكلا

﴿ وقال يمدحه ايضا ﴾

يا من اذا عثر الزمان اقاله
عمت عدالتك البرية كلها
لولاك ياروح الزمان واهله
الله درك من امام قائم
عزماً وبسقى سببه الآمالا
وكفيتها الاوصاب والاموالا
لم نحمد الاسحار والآصالا
بالقسط يعو بالارشاد ضلالا

لولا غزارة علمي لم تسطع الشعراء مدح جنابي اجلالا
 ﴿وقال ايضا طاب ثراه بمدحه﴾

باسيداً له الزمان كالعبد ممثلاً لم يعد ولم يبر
 لك البنان التي اذا رفعت محت رسوم الضلال بالرشد
 يودع في الطرس خطها فقراً ما هي الا كواكب السعد
 لو شام نوا الحال رقم احرفها لراح بالكف لاس الخند
 لو لم ارد للانام مكرمة لقلت انديك غيرة وحده

﴿وقال بمدحه ايضا عني عنه﴾

خليتي مالي ابصر الدهر ارضيا وحظي موفوراً وعيشي صافيا
 وسالني في الناس من كان دأبه محاربي جهلاً واصبح وانيا
 ورحت فزير العين ملي جواحي سرور وفكري بات بالاس خاليا
 وعهدي بايام مضين كانهما تجرد من جفن الزمان مواضيا
 اذا طلعت شمس النهار واشرفت ظننت حبال الذر فيها افاعيا
 اوارى ضئيل الخازن مهابة واخشي خيالي حيث شمت خيالها
 على ان قومي المنجكين قد بنت عزائمهم فوق الثريا مكانيا
 وكم شهدت اعدائي في بانني نشأت بهدي للعالي مناغيا
 لئن فاني ادراك ما ادرك الاولى فانفذت ايامي عليه امانيا
 لقد صدقت مني الظنون واصبحت تل جبهوش العدل عني الاعاديا
 بمقدم قاضي الشام عبي ربوعها فحمدت لمن احبني في الارض قاضيا
 هام كساه الله جل جلاله رداء من النفوس بتعاه نراهيا
 له قلم كم صدق ايضا قولنا شاطع احكام وسمراً عواليا
 وحسن ثناءه عطر الافق نشره وقد فاح مسكاً اذ فرأ وغواليا
 فلو عذبت كل الجهور لما ارفضت فضائلة تلك الجهور سواقيا

ومها ارتقى البدر للنير تخالفاً لدون مقام حلة اليوم راقبها
 وتدعو للرحمن عبداً وإنه ليكشفه غمراً فاق فيه المواليا
 ترفع شعري إذ تضمن وصفه فلا بدع ان يابي النجوم قوافيا
 فياليت ان الفكر من كل مفكر يجيد بهاتيك المزايا معانيا
 وباليتم اني النور من كل مبصر فبصري من كان وجهك رائيا
 اتيتك من نعمك مولاي شاكراً وقلبي من رب المحاولات شاكيا
 فخذ يدي وامن علي بنظرة انظر بخمار يسترق المعاليا
 فلازلت ركناً في الفضاء مديداً يفوق بعلياه علي الدهر ساميا

وقال ايضاً مدحاً

فضع الشمس بالضياء بهلوه بدر حسن افق الكمال ساقه
 من لة المكرمات والعدل والتفضل صفات تسو بها اسموه
 الولي الولي من غادر الدهر رباحاً نصيبها انطوه
 استمالت قلوبنا واستترقت لنداره رقاً بنا الآق
 لا نلغي اذا احلت مديحي عنفتي في وصفه نفاق
 لو سها عن ثنا علاه لسان لأمره حج حلة اعضاقه
 من براه ولو بلحمة طرف فسيح صباحة ومساوقه

وقال ايضاً رحمة الله عليه مادحاً

يا من اذا وهب الدنيا فيمسيها بخلا واحشاً علاه فهو مفضل
 اهدبك طرقاتاً ومن نعمك كم اخذت مغي مثل الذي اهديت سقاًل
 لكن عبيدك يخفي ان يقال لة لا خيل عندك نهديها ولا مال
 فمولك النعمة العظمى علي ولي بها من الدهر اكرام واجلال

﴿ وقال أيضاً رحمه الله بمدحه ويعزبه ﴾

نُعْزِي النُجُومَ وَالْعُلِيَاءَ بِسَبَلٍ لَوَاهُ عَنْ نَصْبِهِ حَيَامُهُ
وطفل وهو أكبر من نراه رفيع الشأن معروفاً مقامه
بكنة ملئ أعينها العالي وقال المجد ما أنا ذا غلامه
هلال ما الكرام غاب عنها ونغر الفضل فارقة ابتسامه

﴿ وقال أيضاً بمدحه عفي عنه ﴾

يوم أتى الدهر فباحزته المخبر عيد يفي به الأعياد والعصر
وما مقامك بالعلياء بفخر بل بك المفاخر والعلياء تنفخر
قد شمر الجهل عن سانيه مضطرباً يقول ما الحال ما الأخبار ما السير
قالوا نبداً أمام العلم قال إذا أن الرجل وطاب السير والسر
واصبح الدهر لا تفتي غوائله وأقبل المخصب حتى اعشب الحجر
وشيد الدين دين الهاشمي بن عند الإله وعند الناس يعتبر
ما من بهار ولا من لبله بهما الأوتى عليه الشمس والقمر
من عالم الذر كان الجود شبيهاً حتى له في أيادي حاتم اثر
باطحداً كل وصف فهو عجزنا وكل مدح مع الاطباء مختصر
اوليتنا نتما بالشام سالفه في الشرق والغرب منها تقسم البدر
ابواب غيرك ما فيها لنا ارب اذا انتظروا فسوه الظن يتنظر

﴿ وقال بمدحه أيضاً عفي عنه ﴾

يا بن الحسام الصقل جوهرة انت معد لكل من يدبر
صح بك الدهر ليس فيه برى غير فنور باعيت القدر

﴿ وقال بمدح محمود أفندي قره زاده ﴾

يا بن الكرام الأولى شادت عزائمهم بيتاً جليلاً كيت الله نعرفه
انت الكبير الذي لا العزل ينقصه قدراً ولا المنصب العالي يشرفه

ولو سعى جهده المعروف مختبراً
لم يلف غيرك في الدنيا فناءً لله
عيد نهارك لا يخشون من سرف
ان ائتلف الدهر شيكاً كانت نخلة

﴿ وقال يمدح شعبان افندي ﴾

صبر النواد على فعال المجاني
فاحمل على النفس الصعاب مؤملاً
او لست من قوم اذا ذكر العلي
شادوا المساجد والتصور فذه
ليس الزمان ينقص قدري وان
اني وان كنت الغليل تراؤه
كان الزمان لم مطيعاً خاضعاً
لم تبقى لي الايام الا من له
او محرقاً كبدي هجير عتايه
او ليس من ادهى الامور تخلفي
اقضى قضاء المسلمين وقامع الـ
كناف اسرار البلاغة من غدا
يجر العلوم الزاخر الطود الذي
من ليس تبلغ بعض اسر مدحو
شمس الوجود ابو الوفود معود
هو كعبة المعروف اضحى قاصداً
الله جل جلاله عن خلقه
مولاي شعبان المعظم قدره
عذراً لعبد ليس يبلغ بعض ما
ويرى صفاتك في النظام قد اغدت

نم الكنبل بكل امركاني
من فضل ربك واسع الالطاف
كانوا له من اشرف الاحلاف
للعابدين وتلك للاضياف
عز النصير به على اسعاني
لست المتصر عن ندى اسلافي
واراه منتصباً لفعل خلاف
اسعى بخير وهو في اتلافي
وعطيه من نعماي ظل ضافي
عن مجلس المولى بغير خلاف
قوم البغاة بهارم الانصاف
للناس من داء الجهالة شافي
امنت دمشق به من الارجاف
ان اسهبت او اطبت اوصافي
بالمجود رحب الصدر الاكناف
بالسعي كعبة ربو لطواف
لجنابه باللطف منه يكافي
انت الرجل لكل راج عافي
هو واجب من حق قدرك وافي
بين الوري كالدر في الاصاف

ان الخيال لخال من هو موثق
لصفا الورقاء اصدمح ما ترى
وانا الذي لك ما حييت لسانه
اجاك ربك للعباد فلم تنزل
واسلم علي مر الدهور ملاحظاً
بعقال ارجاف الزمان منافي
عند افتقاد الروض والآلاف
رطب بانواع الثناء موافي
لتلائهم يد الندى متلافي
بالعون والاسعاد والاسعاف

﴿ وقال بمدح المولى عبد الله اقصدي ﴾

من لاحتراق حشائش الملهوف
دامي اللواحظ في الرسوم معذب
غادرته والشوق يغفل جسمه
اكفف ملائك حيثما احكم الهوى
ليس الملام بنافع لاشي الهوى
ولهان مسلوب النواد مقاب
هيئات ان ينسى المواقف بالحصى
من كل مائسة المعاطف غادة
غيداء باهرة العيون كانتها
فسقى اخوجفنى الغمام ممرساً
قصر بطله على حديقة سندس
ويظلو خضر البطاح كانتها
باكرته والطل ينثر لامعة
والراح تشرق من سماء كؤوسها
شاد اذا عبت الشمول بعطوفة
نشان يرسل خيفة من كاشع
اهنو اليوم مع العفاف واشني
ولدمعو الساري الهبوب الموفي
اودت بهجته لظى التعنيف
كالسميري اقم بالتنفيف
يا عاذلي واقل من تعينني
دنف على نار المجوى موقوف
بيد النوى بادي القرام نحيف
بين المجاذر والظباء الهيف
تختال بين ذوابل وسيوف
شمس ولكن لم ترع بكسوف
احبب يو من مريع ومصيف
غناه ذات تبسم ورفيف
حبر تنقها يد التفويف
متناسقا كاللؤلؤ المرصوف
في كف مجدول الوشاح قصيف
حلى المسمع للفظه بشنوف
لحظاته كالناظر المطروف
والوجد ملي فوالدي المشغوف

لولا هواه لم ابت متوشحاً بالدمع مطوباً على التسويف
 اني عرفت بكما عرفت بدا قاضي قضاة الشام بالمعروف
 اعني بومولاي عبد الله من اوصافه نفني عن التعريف
 ذومة علوية من دأبها اكاد حساد ورغم انوف
 وخليفة ان جنتها مستغبراً عفت بنشر كالعير مذوف
 وعزبة تردي الزمان اذا اعندي وتزبل زغب نواب وصروف
 وفضايل قد ابتعت ثمراتها فطما اليها كف كل قطوف
 قاض اذا التبت مورجدها بحسام حكم بالضا موصوف
 ضمن الحياه لمعتبو براءة ورمى عداه فضاؤم مجتوف
 باوامب الخبز الجزيل وصاحب السعزم الصقيل وذا الحمى الموصوف
 لك فوق افلاك النعائم رنية لسموما قد دان كل شريف
 وسجية حلفت بانك لم تكن اسوى المعارف والندی مجتوف
 ونشأت والحمد الموثل والعللا في حجر كل مجد غطريف
 فاليك مدحاً من نظامي فاخراً بزري بنظم الدر في النأليف
 سبكت معانيه البديعة فاغندي لعلاك حلياً لم يبل بالوف
 ففتر بها جيد الزمان مقلد وفرائد نظمت بلا تكليف
 في بعض وصنك والخلاتني كلها ثني على مجد لديك منيف
 وبقيت ما ابدى مدحك شاعر وتلاه محفوظاً من الخريف

وقال بمدح مصطفى افندي قاضي دمشق

وفد الصباح وزالت الاحلاك وتصلت من تحسها الافلاك
 وانبش وجه التجمع بعد عبوسه فرحاً ومنسم المنى مضحك
 بقدم مولى بعض ابرما حوى بختار فيو العقل والادراك
 واذا اشار مخاطباً فكلامه درر لها انما اسلاك

هو نور ايمان بلوح لبصري
جود بحار الارض منه قطرة
وفضائل لم يحصها عدد ولم
فانظر اليّ برأفة بل رحمة
قد كادني الزمن الخون وان لي
اني انا البازي قص جناحة
اني انا الذهب الذي قد شابه
اشكو اليك معاشرًا قد تفصوا
قوما اذا امعنت فيهم لم نجد
بذروا لنا حب الوعود ودونه
ونوازعو ما بينهم اوقافنا
لو انهم بهجون كنت هجونهم
يشهد الكفار من افعالهم
لولا العناية والتعجب عنهم
ما منهم الا في متمدني
سمع باحدى راحتيه رشوة
بامن بلوذ بياي وجنايه الـ
ثم فانهصر افرسب فضل في الحمى
واسلم على مر الدهور مقبلاً

وظلام قلب حسودم اشراك
تكفي فلا من ولا امساك
بدرك غبار جياهما ادراك
انجوبها قد مسني الاملاك
حظاً كسبها ليس فيه حراك
فعسى يرأش وبعتر به فكك
كدر الرغام بزيلة المحكك
في زعمهم قدرى اذا ليعاك
الا الذقون قلها الاحناك
نصبت لنا من خلفهم اشراك
حتى كان جميعا املاك
بفصائد في صارم فتلك
منهولين ونفسى النساك
اكلت لحوم جسوننا الامساك
متعالم في نفسو علاك
فرح بها وباختها المسواك
اعراب والاعجم والاتراك
يتاشه النجم والحياك
اقدام سعدك في السماء سماك

وقال يمدح ابا السعود افندي

سعدت دمشق بطالع الشعرائي
من فضله بالمغربين وذكره
زره نجد في بردني من الهدى
قطب العلوم ابي السعود الثاني
بالمشرقين سرى مع الركبان
شمسا على فلك من الايمان

مستنصرًا بالله في سطواتي يردي الردى بقواضب الاحسان
 قد كنت ارجوان اكون مشرقًا بركابك للاله والاطمان
 لكن طرقي عانة عن سيره قدر متاح آخذ بهتاني
 اني لارجو من حنانك سدي لي دعوة معمورة الاركان
 وعانة ليني اذ هو قد عدا شروى عصفور لدى عجان
 وتماوتت الثنايات فطرفة دامي المدامع دائم المملان
 يستخير المركبان عني كلها وردت دمشق بالسن الاحزان
 واليربان على معاهد انس يتباكيان بادمع القدران
 والتدليب يقول واظري الى من شجور قبل الهوى اشجاني
 كانوا يجلى قبل ما عصفت بهم ربح النوى كالورد في الاغصان
 مولاي يابن المختلن غرامة مظلوم عدلا من يد العدوان
 لا تنس عهدك حيث سرت فاة بك لا ندم من حادث الزمان
 فالجسم بيرا بالعلاج سامة وشفا النفوس صداقة الخلائن

وقال بمدح ايضا رحمة الله تعالى

شعران تصغر عندها الامصار وبهرجا بعبك الابرار
 اخذت على الكرم الصود بانه من دونها لا نخشوه ديار
 افلا تكون في السماء مكانة والقطب مركزها بها المختار
 يابن الذين اذا استغشنا باسمهم في الهل تسبق سؤلنا الامطار
 لك منصب كل المناصب ترجمي منه الشفاعة حيث تدنو النار
 انت الامين على العالم ومن به بقى الرجاء وتامن الاسرار
 ان لم ازرك فان عذري واضح سفري وغث هباتك المدرار
 وقال بمدح احمد افندي عمر زاده
 عليك في جسم المكارم روح وثناك طوبى الملك منه بنوح

ونذاك منه النهر ابر قطرة
 ولنا بسعدك ان دجا ليل المني
 حزت التضائل قبل خلقك والسوى
 لو كان رأبك في العباد مقسما
 او كان جودك في الطبايع مركبا
 او كان نورك لللال لما خفي
 او كان زهدك للصباية رقية
 يا احمد الغطاء بامن بانه
 انت الكريم ابن الكريمون له
 اخضت بك العرب الكرام بالنسب الـ
 سحر المواقف مندلا اذا مطروا
 ما اتجت لولا تلاك قريخي
 بعض الذوات في السيم لمصر
 احبى بذكر اولي الكمال ونقص
 قهدي التي كانت لغيرك سالفا
 لكها نظمت بايام الصبا
 في روضة الذكر الجميل انورها
 تنكو صلاة البعض منه ويغندي
 بك باين فاطمة لكل هداية
 فلك السعادة دون قدرك رتبة

﴿ وقال عنى الله عنه يدح عبد اللطيف افندي الشهير ﴾

﴿ بانسي ﴾

غريب واني في العشرة والامل ارى الخصب متنوع الجوانب من محل

واصدق من اصفى ودي مدام
 واني لقد جربت دهرى واهله
 ونازلت للايام كل كرهه
 بايت باقوام اذا ما اخبرتهم
 وما كنت ادري ان ليث عربيه
 وما كان يدنو القرمي لو انني
 لن كان فضلي مانعي ما ارومه
 نصول علينا بازمان محاربا
 اقول وما غيري يصغ كاني
 وكم من حبيب ما ظفرت بوعده
 وان مرهوا بالعيون خياله
 عدت زماني حيث يلعب لي كما
 ولم يدر ان العدل حل بجاني
 رفيع الجناح المجتبي وابو الندي
 اقام كسج الامن فانهزم الردى
 له الرتبة العليا على كل رتبة
 له خلق يحكي التسم وراحه
 وقد عظمت مثلي رجال بياي
 وكان اجتماعي فيه بالروم رفعة
 فملك رق الحمد حتى رايته
 فدار على الدنيا معينا لاهلها
 فذاك الذي يرجي لكل مله
 ومال يدح محمود افندي كاتب زاده غفر الله له

بك ارحوى ونولى الجور والالم
واصبح السعد وهو البوم مقتبل
واستبشرت بك ابناء الشام وقد
فما تبدى الى غير الدعاء يد
انت الذي جمع الله القلوب له
عذب الموارد فياض الندى ابدًا
كلنا يدو الملا حازت فباطلها
نعدو المجادب من نعامه منضبة
فاضي النضاة وناهيك به حكمًا
عين الولاة له في كل جارحة
تحتي الموالي سطاء خاضعين له
مولاي دعوة عبد عز ناصر
يشكو اليك ذوي ضغن وان نظامي
قوم اذا جئت اشكو ما دهمت به
غرهم ثروة الدنيا وزينتها
وكم تخطى ذوي الاحساب معديًا
عساك تنفذني ان جئت ملتعبًا
ابقى لك الله نجلًا طالب محنة
مهذب الخلق قرئت عند رؤيتي
من دوحة بشار النضل بانعة
واستجمل در نظام كاد من طرب
بل عادة من بنات الفكر قد طعنت
ان الهدايا وخير القول اصدقة

واخصب اندهر وانما به النعم
والشمل مجتمع والصدع ملثم
اووا الى ركن عز ليس ينهدم
وليس يثقع الا بالثناء ثم
وشراة العلم حتى نقطة الحكم
سبح الانامل لا من ولا سام
ايدى وظاهرها للناس مستلم
ونستدير لنا من وجهه الظلم
ما ذاب يوما بومن راح يعنصم
من الفراسة طود راسخ علم
كانهم في معالي عزه حشم
الا اليك اذا ما زلت القدم
سيان عندهم الخدم والخدم
انهم صم المعنى قولي وما فهموا
وانما جودها المحرمات والندم
وضيع جرثومة في انفسهم
من الليالي التي في طيها نغم
من مهند نقلة للعلاهم
عين الكمال وراح النضل بينهم
وروضة قد نولى سقيها العكرم
الى معاليك قبل النظم ينظم
بها الى مالك الامال تحكم
تنفي بغير وتبقى هذه الكلم

❖ وقال يمدح مصطفى افندي الشهير بالبابي ❖

من لوجدي وحيرتي والنهائي وادعني الهامي وقلبي المذاب
وليس آلي الربع ولوعاً بالاماني من غير رد جواب
ووقوفي بكل باب وقد كا ن وقوف الملا على ابوابي
يتني الفخار لو كان طرقاً امطبو والمجد اثم ركابي
واذا ما جهلت تنبي عني حيث ما كنت السن الاحساب
لم يدع لي تجارب الناس خلاً مصطفى لي او يرتجي لمصاي
فاذا ما عبت يوماً فقل لي اعلى من يكون فيهم عثاي
عوضني بالزوم عن جلق الشا م امور الدهر ذات انقلاب
لا الندم الذي اراه نديمي في ذراها ولا الشراب شرابي
لاجبادي تمول فيها ولا نصرب يوماً للظاعنين قبائي
غير اني اعلل النفس في وص ف علا مصطفى الاجل البائي
او حدي الزمان في النظم والتسبر شفيقي في نية الآداب
ذي السجايا التي تشاغل قلبي حين ابصرتها عن الاحباب
قد اتني منه عروس نظام آتني في وحشي واعتدائي
فقليل اذا خلعت عليها لا بمن روجي وبرد شبائي
حيث لا تلك الضار فتدرب بي في طرقها للنهاب
ساجلتها مني الاماني وقالت هاك رقي ودأ وهذا كثنائي
واتتها لترتجي العفو منها بنت فكري من خجلة في نقاب
ليس حسناؤه اسفرت عن جمال مثل شوها ندرت بحجاب
ولي المذر حيث لا احسن الشعرواني اخطأت كان صوابي
انما النظم عند قومي وعندي هو نثر النفوس فوق الحراب
واصطناع المعروف في العسر واليسر وبذل النوال قبل الطلاب

مع اني لم اخله من معان في اشهى من الثنايا العذاب
 وقال بمدح يوسف افندي الفتي امام السلطان
 قرأ اذا فكرت فيه نعتيا واذا رأي في المنام نجيا
 صادفته فتناولت لحظاته عقلي واعرض نافرا متجيا
 متورد الوجنت خشية ناظر اضحى برحان العذار متجا
 ساوئته وصلا فاعجم افظه واظنه عن ضد ذلك اعربا
 انامته راض بالصدود لاني اجد الهوان لدى الهوى مستعذبا
 شيطان حدث باللطافة عنها عنب الحبيب وعهد ايام الصبا
 وثلاثة حدث بطيب ثنائها زهر الربيع وخلق يوسف والصبا
 علامة الآفاق من اشعاره لعلومو اضحت طرائرا مذهبا
 من لو اصاب البرايسر فطرة من راحنيو عاد روضا مخصبا
 من لو نظمت الشهب فيه مدائحا لظننت فكري قد اساء واذنبنا
 ما نسمة سمرة شمرة بانث نعل من الغمام الاعذبا
 نشوانة ظلمت تجرر في الربا ذبلا همكي الرياض مطيبا
 يوما باحسن من صفات جنائو اني تدلوها اللسان واطيبا
 من ذا يقاس بماجد جعلت له ارضا رقاب الحماسدين وقد ابى
 وقال بمدح عبد الرحمن افندي العمادي مفتي دمشق

يا من الاما جد انت من اي الافاضل واين من
 كذب الذي حسب الزمان اتى بملككم وطن
 ايقاس ما غرس العلا يوما يخضره الدهن
 والاكل بالغيث الميعث اذا تنوالت اوهن
 العلم سر الله له من علوه غيرك يؤمن
 والحمد سار الى جنا بك من ابيك على سنن

وبك المناصب فخرها دون الورى من قبل ان
فاليك مفي روضة بالشكر يانعة الفن
لم لا يطير بي الرجا ه الى حماك مدى الزمن
وبذرت لي حب المنا ونصبت لي شرك المن
وملكت رق مدانحي بالخلق والخلق الحسن

وقال ايضا يمدح عبد الرحمن افندي العمادي المذكور

بان الخليط ضحي من الجرعاء فن المقيم لثقة وعناء
الله يعلم ان صبي في المحا بيان بعد رحيلهم ومساوي
نطوى علي النابات كانني سر الهوى وكانها احشائي
واشد ما بشكوا الفؤاد منع في لحظة دائي ومنه دوائي
ورجاءة الحسن التي لعبت بها ربح الصبا لاراحة الصباء
تجري مياه الحسن في اعطافه جري الصباية منه في اعشائي
فمر اذا حسر الفناع مخاطبا شخصت اليو اعين الالهواء
ملكت ولاية كل قلب مولع لحظاته من عالم الانشاء
ان يخفوا ليل النوى فجيئة صبح ينم عليه بالاضواء
كم بت مطوي الضلوع على جوى اغضي الجفون بها على البرحاء
فالام فيو تهتك وتسكي وعلام فيو تنسج وبكائي
عل الزمان يفيدني نيل المنا حيث التفت لاوحد العلماء
نجل العماد ومن بنت عزمانه بيتا دعائمه على العلياء
تندي انامله ويشرق وجهه فيجود بالالاء والآاء
يفظ باعقاب الامور كأنما جلبت عابو حقائق الاشياء
سبحان من جمع النراة والهدى لجنايو السامي على النظراء
ومهاة شاد الولاء ولاوها محنوفة بجلالة وبعاء

مجد سما بجنايه حتى لقد بلغ السماء وفاقها بسماء
 وشائل رقت كما خطرت على زهر الربيع بواكر الانداء
 مولاي بل مولى البرية في صفا صدق الطوية من بني حواء
 انت الذي مازلت ترب ولاية وابو الورى في طينه والماء
 تتلو على سمع المحامد والثنا آيات مدحك السن النعماء
 لله ام ما غذيت بشديها الا لبان العزق القعساء
 اطلعت شمس الفخر في فلك العلا محفوفة بكواكب الابناء
 المالكون قلوب اهل زمانهم حبا واكتناف الرجا بقاء
 والضاربون خيام سوددهم على هام السمك ومفرق الجوزاء
 باموردا حامت عليه غلبي اذ جئته مستقيما ورجائي
 وافئك من صوغ الفريض فرائد نظمت بايدي النهم والآراء
 لابل سقيت لروض فكري ماحل متى بفضلك صيب الآلاء
 فمصرحت غصن معارف ومحاسن وجئت نور محامد وثناء
 هيئات ما شعر الانام مقارنا شعرا تشرف منك بالاصفاء

وقال ايضا يمدحه رحمة الله

وقف الوجدني على الاطلال وقفات قد زدن في بلالي
 دمن ظمها العواذل ان راوها خيال جسي البالي
 مقفرات بعد الخليط كان لم تغد يوما لهم محط الرحال
 قدموعي نهب الاسى وفؤادي نهب ايدي الصدود والترحال
 عاركتني شدائد الدهر حتى علمتني وقائع الاحوال
 وارثي المنون اشمى من العو ش ويض الايام سود اللبالي
 سلب الين غفلة كنت فيها ارقب الطيف ساهر الآمال
 ومدامي ذكر المحبيب ونفلي قبل الظن من شفاه الخمال

لست ارضى الا الغواية في المحب وحلي لما جاءه ضلالي
 انما الدهر لقيه وفراق وصدود مقارن لوصال
 كل عيش يمضي فمئة بدبل عند رب الوفاء والاجلال
 اوحدي الزمان درة نيجا ن الخواقين صدر جمع المعالي
 واضح البشر باسم النفر جدوا ه تقي الاعراض والافعال
 هو عبد الرحمن نجل العادي سليل الاقطاب والابدال
 ارجي له من الشرف الصد ر وباقي الانام صف العال
 ما رباح اغض في زمن الله -- وواندى من خد ذات الخال
 باسمات تنكي السماء عليهم بن بدمع الامراع والاقبال
 بشبهات لطف من سمايا ه المنبرات في سماء المعالي
 نبت منه زهرة الشكر في روضه فكري نسيمة الافضال
 فاغندى مدحة الغني عن المد ح بشكر معطر الاذبال
 زره تبصر عند المهمات ليقا من بني الكرام في اشبال
 هم رباحين دوحة الجوه والنض ل وورد النداء ونور الكمال
 سما صاحب المآثر والبذ ل عماد الدين ذي الابدادي السجال
 واخوه وسطى قلائد العز والفا حليف اليها وترب المجال
 والصغير الكبير في الفضل والجو د سمي الخليل مولى الموالي
 لم تكن فيهم السيادة الا انهم اهلها بغير اخبال
 لا تجيب من مامع الحب البط ر ومن لطف الجار الاالي
 فابقي مولاي في الزمان لا يفي منك في نعمة واجل حال
 ولساني رطب الحماد ما عت يت علي قبض فضلك المتوالي

وقال بمدحه ايضا غفر الله ذنوبه

دنيا له اوى تجلدي اليمد ووصلا فقد ادى جواخي الصد
 اجني

اجن غراما فيك خيفة كاشع
 ولي فوق ما بالناس من لائح الهوى
 فيامن بين الرشدين احبة
 تلاعبت بالاشواق حتى لعين بي
 بليت بقاس لا برق فواده
 اعاني به ما يعجز الدهر بعضه
 اذا جئت يوما لبث شكية
 وادفع عنه النفس وهي عصية
 تهدني من مغاليه اذا رنا
 حداد بلوح الموت في صفحاتها
 كأن عليها القتل ضربة لازب
 تعلم منها الدهر صولة فانك
 كانها في حلبة الضيم فارسا
 سافزع من جور المخطوب وانتي
 هام برجي لا سواء ويتقى
 لديو تحمل العضلات وتبلى
 لعمري له الكف التي لا يصدّها
 هو ابن عماد الدين من شادمرما
 له نعم ياوي الى ظلمها المنا
 وعلم بحار الارض دون اقله
 علم اذا الاحث واقب فكه
 كأن له عين اطلاق بقلبه
 تصدى لنصر الدين بعد انخذالو
 ومن مدمعي ودق وفي كبدي وقد
 ولكن ابى ان يجزع الاسد الورد
 متى يلتقي المحب المبرح والرشد
 وما كنت ادري ان هزل الهوى جد
 علي وها قد رقي لي الحجر الصلد
 واحمل ما قد كل عن حمليه المجد
 اروح باشجان على مثلها اغدي
 وهل يمكن الظمان عن موردر
 قواضب ما يصنع الله لا الهند
 مواض لها في كل جارة غمد
 فليس لها ما تحاوله بد
 فما برحت تزداد فتكاً وتشد
 رهان وكل منها سابق يعدو
 الى عدل من اضحى له الحبل والعقد
 وان زاد ابنا الرجال وان عدوا
 ومن دونه الافضل والحسب العد
 ملال وان مل الخزان والوفد
 من الفضل في ارجائه ينفع القصد
 وتسحب اذبال الثراء بها الرغد
 وحلم يبيد الرعب ليس له حد
 يضيء بها الداحي وينقد الزند
 فسيان ما يخفى لديه وما يبدى
 فرد على اعقاب الزمن الوغد

وساس امور الملبين وفضله
 بن تشرق الايام وهو ضياؤها
 بحف باسبال ابي الله انه
 ذخائر لا يحق الزمان بثلها
 من الروضة الفناء والدوحة التي
 يرف بها خوط المحامد بانها
 فلو عرضت منها ارضوان نفعه
 حديقه عز بنيت العز دونها
 نخل بها باين الاكارم دعوه
 عليك من الحمد المؤئل لامة
 ولا زلت محروس المجناب مملكا
 حسام يوهام الجهالة ينفذ
 فليس له فيها نظير ولا نذ
 يضم من العليا لاشباهها مد
 ثلاثة امجاد كانوا عقد
 بهز لها اعطافه العز والجد
 ويعبق من نشر الفخار بها الرند
 لما خطرت يوما بفكره الخلد
 ودوحة مجد كل مجد لها ورد
 فقد ابعث فيها المدائح والقصد
 مضاعفة السيف موضوعة سرد
 بقام على ابواب سدتك الحمد

﴿وقال تجاوز الله عنه يمدحه ايضاً﴾

بم بنا دار العمادي انه
 من بخر الآباء عني اني
 مولى غدا المعروف من اشباعه
 حزت العلامة صرت من اتباعه

﴿وقال يمدح شيخ الاسلام الشيخ احمد المقرئ﴾

فخر آدمشقي على كل البلاد بن
 المقرئ الذي في بهض ابرما
 اولى البرية معروفا وعرفانا
 حوى من الفضل كل راح حيرانا
 بل دونها الشمس يوم الفجر برمانا
 الا وضحي بماء الفضل ريانا
 من سورة العنق الفعساء عنوانا
 ثواقب الزهر ارشادا واذعانا
 الى وقار بضافي هدي سلمانا
 مراقب ربه سرا واعلانا
 فخر آدمشقي على كل البلاد بن
 المقرئ الذي في بهض ابرما
 شمس من القرب قد كانت مشارفها
 اغرما احدقت ابدي العظام
 تكاد تقرأ في لآلاء غزوه
 له من الراي ما تخنوا لايسره
 وسيرة من ابي حفص تالفها
 مصاحب حسن فعل الخور بمشقه

يقضي النهار بدرس غير مندرس
لاي ورد نولي اليوم وجهتنا
لان متنا بظن من مواهب
شفي بدرس الشفا مرضى درابتنا
هيهات هيهات من في القوم بشبهة
اذا مشى فعلى الاعناق مشبهة
ياسيد العلماء العاملين ومن
ابرات ذمة دهر جاء بمعني
دهر يقبل آمالي واوسعة
فضاً كما شئت لا تنفك متصراً
وامناً فانت الذي ولاه خالقه
واسجها تزها لو انها رزقت
واسع لها من قواف لا يانها
قول من الشعر الا قول حسانا

وقال يمدح فضل الله افندي المحيي وارسلها الى الروم

الف سلام عليك من مشفق
الف سلام عليك في كل حين
كنت في الشام مقلتي حيث ابصر
لم اجدها من بعد بهدك الا
فعمى تذكرن من شرح حالي
ان في الباشوات من ليس غيري
ولواي من الهوى فوق رأسي
وخيمولي هي الاماني وطيلي
جعلولي علفة بدل الزمك احالوليها على الاملاق

طاري لي براءة ليس نبوي
كنت لا ارتضي البزاة جليبي
عندليب السرور قد فرّ مني
فتراني مستأنساً بالفاق
كم شفت البجور بجرّ افجراً
وهي عندي نعدّ بعض السواق
وانا الان لو اصاب ردائي
قطرات لاحكت اغراقي
كنت اشهى الي الحسام من الك
ل تراني في اسود الاحداق
غادرني الخطوب في عين الدهر
ر كمرأى الرقيب للعشاق
فاذا ما رميت للغرض السهم
م اراه في ملعب الاطواق

وقال رحمه الله بمدحه ايضاً

ما للحييب المعرض المتلاهي
اجرى المدامع طامعاً اذا هله
ان قلت كالبدرا المنيرا والفرزا
له والفرزال يجل عن اشباه
هو صقل الارواح في وجناو
تزه العيون وكل معنى لاهي
ان لم تكن منه زكاة محاسن
قبلاً فنظرته زكاة الجاه
منجج منمنع كم من شج
ملق على عباو اواه
ابس المواذل من افاقة مغرم
شرب الهوى في سكره متناهي
وتماصرت افمانا عن مدح من
صان العلا عن كل ركن واهي
ونشا مصوناً ماله من مزاجر
الأ الهداية والتقى من ناهي
نجل الهي الاغر ومن له
شرف لافار السماء بضاهي
انسان عين بني الاما جد لم نجد
من يفاخر مجده ويباهي
آبائو احيت ربوع عدالة
ومحت رسوم كبائر وملاهي
دار الهي المكارم ملوها
والفضل مجمع بفضل الله
حسن المحاضرة التي هي نشوة
للسامعين ولثة الافواه

فلما نشأ إذا اردت صفاته فهو المحري بكل وصف باهي

﴿وقال يمدح يوسف أفندي الفتي أيضاً﴾

نباشر النجم لما رايت وجهك طلقا

وقلت هاك سعوداً من بعدها ليس نثقي

فوعدهم كذباً بلى ووعده صدقا

بأما الكارق مدحي دون البرية حقا

انكنت كاهل شكري رفقا بمجودك رفقا

﴿وقال يمدح محمد أفندي الكرهي﴾

كبد من سنان لحظك جرحي وعمون تردد الدمع سحبا

وحنين الى الديار ووجد يستفز النهي وشوق المحا

باين ودي تنديك من كل سوه معج فبك ليس تقبل نصحا

فم بنا نجتلي المدامة بصكراً حيث طاب الهوى ونسكن صرحا

في رياض كأنما هي خدّاً ك بهاء وطيب صدغيك نغما

مطلعاً من ضياء وجهك والف ع ظلاماً يفضي العيون وصبا

سكر الكاس اذ سكرت بعينك فكان المدام في اصحى

جل من صاغ من لواظك النجمل حماماً ومن قوامك رحما

قل لمن لام في هواله محباً الف السهد يا عدولي نهما

واترك الهجر ساعة فلعلني اجد القلب من صدودك صما

وأرى القرب عاقداً بين جنفي ومناجي بعد الفراق صلما

واحلي جيد الزمان بعقد نظمت به القريحة مدحا

لجواد كل الانام جسوم وهو روح بها تصادف نجما

ذو خصال وان في كل تفضو لي قماً واصفاً لأعينه شرحا

بدرافق العلا وشعر المعالي وغمام النداء اذا القيت نهما

ناثر الفضل والمكارم بفضلا ن علم بطوي على الود كسحا
حازم الراي ليس تبصر الا منه مولى اغر اروع سمحا
لذ به حينما الزمان الى المحسر تداعي تنظر هنالك ربحا
هيجني رياض اخلاقو الفسر فردت كالحمام صدحا
وسقاني كاس الوداد فانشد ت مدبجا حوى قوافي فصحا
غيب ما كنت لا ازال وحظي عن طريق النجاح بضرب صفحا
اقطع الليل وهو اسود بر: د كقلب الحسود بضرب صفحا
واري اليوم قانيا فكاني مودع منه في الحشانة جرحا
غير اني لما ترأيت صبحا منك يبدو جلا عن القلب جرحا
ونعوضت عن بكائي ابتسامة وعن الحزن بامتداحك فرحا
فجدير بان اكون شكورا لا ياد نساق الودق سمحا
ما النظام البديع الا مدج للكرمي محمد ليس بها

وقال يمدحه ايضا رحمه الله

سقى الودق ما بين الرياض لنا صرحا سحت دموي في معاملو صفحا
ومني ما ابقي فراق قطبتي سوى الكبد الحراء والقلبة الجرحا
وعهدي به والعيش تندي ظلاله ونفع لي ربا حداثته صفحا
بطارحني ذكر الموى فيه شادن بكل حشيت عيناه قد تركت جرحا
يميل على الندمان عجباً كأنه اراكنه وادي الشعب اوبانة البطحا
وبرسل من ظلماء طرتو الدجى ويطلع من لآلاء غري الصبحا
عجب على الواشين نسمة وده وتضرب عني كلما خطرت صفحا
أراع ولم اذنب واجنا ولم اخن واطلب من قبل الهاربة الصلحا
فما ترك الايام مثل مودعي بجيلاً ولا مثل الاعز بها سمحا
محمد النذب الذي لو فدينه بروحي من دون الانام فما الها

بليغ اربانا الله كل فضيلة
 وقد بلغ الفرس الثريا وفاخرت
 تناط به الآمال والمخطب فاغر
 نبت عيون المجد فيه قرية
 ولولاه ما جادت بشعر فريحي
 فان امتداحي غير من هو اهله
 اخا المجد عذراً فالليالي خوونة
 ابادت بقايا الصبر مني صولة
 ابيت ولا الف ابيت شكوتي
 اقطر من جفني روجي ادما
 قدم موثلاً ارجوك في كل حادث
 نجمع فيه والهداية والنصحا
 به العرب العرباء واللغة النصحا
 ويستنظر الجدوى اذا القيت ما سما
 ويصبح وجه العز مبتجماً نجما
 ولا نظمت من درما اقترحت مدحا
 حباتي من افضائي اترجها ترجاً
 تبدل في عيني محاسنها فبحا
 فما صحبت سيقاً ولا اعتقلت رحا
 لدي سوى ورقاً تجاوبني صدا
 واطوي على جبر اصعد كسحا
 فان ظلاماتي بغيرك لا نحا

وقال يمدحه ايضاً

اترى ابن حل ام ابن امسى
 ليت اني وقد نزل يد
 لف شاك برى المعاهد ضا
 صدع الين منه ثم فؤاداً
 فضحت دموعه مثلها نسماً
 على الخود فأخرا الحلي جرساً
 كان عنده خبطة كاد ينسى
 بان عنه خبطة كاد ينسى
 مس منه الكرى الناظر لمسا
 ظا وامضى فعلاً واكبر نفساً
 قلبه الصخريل من الصخر اقمسى
 والليالي اقرأته الصد درساً
 لما احزنت مرأشف لمسا
 اترى ابن حل ام ابن امسى
 ليت اني وقد نزل يد
 لف شاك برى المعاهد ضا
 صدع الين منه ثم فؤاداً
 فضحت دموعه مثلها نسماً
 على الخود فأخرا الحلي جرساً
 كان عنده خبطة كاد ينسى
 بان عنه خبطة كاد ينسى
 مس منه الكرى الناظر لمسا
 ظا وامضى فعلاً واكبر نفساً
 قلبه الصخريل من الصخر اقمسى
 والليالي اقرأته الصد درساً
 لما احزنت مرأشف لمسا

اطلع الحسن في حديقة خدي
 طالما بت بالخدايع استوي
 غزج الكاس بالحديث وما
 لست ادري امن عصارة خدي
 لا رأيت مفتلي بحياه ان كا
 وعدمت الصبر في الوجد ان ره
 المحي بكاد بخبر عما
 مواعني محمد الدب من فا
 اكرم الناس شيمه وعطاءه
 فض ختم العلا ويكر للبحر
 وجني العزبانعا من غصون
 ادبا رائقا اغض من الرو
 وعلا راق مشرعا وفخارا
 زره تبصر اغر الج قد صو
 كل آن نراه فصل ربيع
 يا عز الانام جاهما وازكي
 لبت حظا سقاك صافية الفض
 كل فضل لدى سواك رداه
 ونرى الفضل فيك والمجد اربا
 تنمي الايام لو كنت طرسا
 لك عندي من المحفوق عهد

وكتب له جوابا عن براع وعقده في مهند
 فدا لك روجي من رشا متبرم ومن مجد بالمسهم ومنهم

ومن عائب الأ على غير مذنب
 سفتني العيون النجل منك سلافة
 وأسلفني فيك الغرام الى الردا
 بعدت ولي في كل عضو حشاشة
 ولست ملوما ان من ايفظ النوى
 جلبت الى نفسي المنية عندما
 ابي الله ان ابكي لغير صباية
 حجة نفس لا تزال ملخية
 اجمع شراد المعالي واتني
 واندب اياما الذ من المنا
 تطارحن فيهن ذات نسم
 موشحة الاعطاف حالبة الطلا
 ابت ان ترى الأ لطرف تنكر
 ايت سليم القلب منها كانني
 وما انا من يسلموهاها ويشني
 محمد السامي الجناح ومن غدا
 هام لقد اضحت مآثر فضله
 ومولى اذا ضن السحاب بوبله
 له سودد حل الماكين رفعة
 وكف نخلت بالساح بنائها
 فا روضة غناه باكة الحيا
 نده بها ريج الصبا خطاها
 باهج وجهها منه عند هبانو

ومن ظالم الأ على غير مجرم
 جرت قبل خلقي في عروقي واعظمي
 فان كنت من يرضى بذلك فاسلم
 تذوب وطرف هامع الجفن بالدم
 حظوظي التي لم تجن غير تندي
 رميت فلم تخطي فوادي اسهي
 وارناع الأ من حبيب يؤلم
 من الضيم مربيا بها كل مجرم
 ايت بفكر في الهوى متقسم
 تفضين لي بين المحطم وزمزم
 حديث هو احلام الشهد في النسم
 تقلد عقدا من دموعي ومن دمي
 وبللها الأ شناه نوم
 اراقب صفو العيش من ثم ارقم
 الى احد غير الكرم المعظم
 له كرم الاخلاق دون التكرم
 على جبهة الدنيا كفره ادم
 علينا سنانا مسجما بعد مسجر
 وذلك ارث فيه عن عهد آدم
 بغير نزار الفضل لم تقنم
 نسم عن تغري افاح وعندم
 وترفل في ثوب من النور معلم
 اذا يمت يمتا آمال معدم

فيما جرداً كل المناخر أصبحت
 أنت تتهادى منك في مرط دها
 ولها اصطحبت إلا البلاغة محرماً
 لها صوت داود وصورة يوسف
 نسائلنا عما براه الهنا
 جرى قبل خلق المخلوق في اللوح بالذي
 براع براع الخطب منه وإنه
 أراني طريق النضل حتى سلكته
 فما اسم رباعي إذا بان صدره
 وما هي إلا بلة في ربوعها
 وإن محت الأفكار من ذاك ثالثاً
 وبذكرني أخلاقك الفرسطه
 ويدي لنا من قلبه الشمس في الضحي
 وثانيه محمود لدى كل عاشق
 وبسلمني يوم الترحل قلبه
 وبوصل ما بين الملوك وقصدها
 حليف نحول لم يذق قط جنة
 فعول ولكن ليس يدعى بفاعل
 على أنه قد بان بعد خفائه
 فأنزله من ناديك اشرف منزل
 وأولاً معانيك العذاب وصوغها
 وقابل جوابي بالقبول تفضلاً

الى مجده الوضاح نهزي وتني
 خريفة افكار وطبع مسلم
 وهل غيرها للبكر يلقي بحرم
 وحكمة لقمان وعفة مريم
 لسطير آجال ورزق مقسم
 يكون وما قد كان من قبل فاعلم
 ليثمر من جدوى بديك بانعم
 وأوضح لي من لغزه كل ميم
 غدوت بو ذا لوعة وترغم
 بطيب مقام المستهام المتيم
 بكيت الصبا فيه وعهد التغم
 وغريفة ضد لكم لم بكرم
 وبطلع فيها انجماً بعد انجم
 ومن ذا براه من وشاة ولوم
 ولكنه من غير كف ومعصم
 وإن لم في امر على النور بنصم
 مناماً ولم يطمع بطيف مسلم
 قوول ولكن ليس بالمتكلم
 وأصعب مشهوراً لدى كل ضيفم
 والبسة حلياً من فريض منظم
 لكان صبراً بالمديح تكلم
 وساح فان النضل للمتقدم

وقال بمدح احمد افندي المنطقي

وفد الربيع فقم لحك الكاس وذر المقام باربع ادراس
وانقض الى الوادي السعيد ومائه العذب الفراء وظل ذاك الاس
هذي الجبان تنست في اوجهه الا خضر الرياض باطيب الاناس
ومشى النسيم صيحاً ما اعتل من ادواحها فهو العليل الآيب
والقطر مستر على جنباتها كاللؤلؤ المتناسق الاجناس
والعندليب مصفى يشدو على تلك الهضاب وغصنها المياس
وكنا الازهار قد صيغت له قفصاً من الياقوت والاماس
منطوقاً بصيغتك منك جيد متلفحاً في عنبري لباس
يملي على عذب القصور الوكة من مغرم للمهد ليس بناسي
يقضي الدجا متوحشاً مناسفاً من بعد ذاك القرب والابناس
ويظل من فرط الغواية في الهوى متقسماً بين الرجا والباس
فقد الخليل فاصبحت آراؤه نهباً بأيدي الوم والوسواس
لا زال يندب في الزمان ويشنكي من جوره اللأوى بغير قياس
حتى اراه الله احمد ماجد محبي الممالك قانع الارجاس
كافي الكفاة المنعم الزخارف يوم الفخار المستجار الكاسي
لا حلم احب عند مادحه يرى شيئاً بعد ولا ذكاء اباس
قاص نودلوا منها فرشت له عند القدوم كواكب الاغلاس
ييده حل المشكلات وكشفها وذوابة الجلى ودفع الباس
وله سهام عدالة ان فوقت تركت متون المجور كالاقواس
لما سهرت على مدايح النيب جعلت عداي من الردى حراسي
ود اللال لو استقام وانه امسى لديه مكانة النبراس

قوله على عذب القصور الاضافة فيه بيانية

﴿وقال يمدح أكمل أفندي الكريمي﴾

ادار علي طرفك ما ادارا	فاسكرني ولم اشرب عقارا
وعلمي البكا منك الثاني	وسيرني الهوى مثلاً فسارا
ولولا انت ما سلمت قلبي	الى الاشواق تذكي فيه نارا
ولا شئت لي الايام سرجاً	ولا قطعت بي العيس القفارا
الى مبيت طوعك والتصاني	فتدنيني وتبعدني مرارا
ابنك بعض ما عندي فتفضي	وتعلم سرّ ما اخفي جهارا
ولست بسامع شكوى شجي	ولولملا الزمان لك اعتذارا
قدرت وصلت بالاحاظ حتى	على من ليس يملك اقتدارا
كانا والنجوم اذا علقنا	بحبك نقطع الظلمة نهارا
لقد كعبت يد الرحمن سطرّاً	بصدغك ظنة الواشي عذارا
تقابلك الشمس ولا حياء	وكل رشا يلاحظك ازورارا
اخا القمرين ما ابصرت غصناً	يقل الليل قبلك والنهارا
ولا مولى كأكمل ذي الايادي	يفوق بفيض جدوة البحارا
فتى للنضل قد اضحى يميناً	وباقى الناس كلهم بسارا
غام لو اصاب الصخر منه	رذاذ راح يبتئه بهارا
اذا ما زرته زرت المعالي	وصادفت السكينة والوقارا
له في المجد سبق لا يجارى	كريمي اعز الناس جارا
واكلهم وارفعهم جانباً	وافضلهم وارزاهم نجارا
كثير البشر لولاحت لخطي	اشعة وجهه يوماً انارا
نود كواكب الجوزاء لما	أنتى بعض ما فيه اختصارا
تقبل راحتي قلبي وطرب	ونجعل عقدها الزاهب نثارا

وقال

﴿وقال رحمه الله يمدح يحيى افندي الابجي﴾

من ترى يملك وصفاً لا مريه فلد المنه اعناق السامح
ذاك يحيى من يو يحيى العلا ولناديه غدوي والرواحي
حامل نشر ثناء في الوري عنده الليل وكافور الصباح

﴿وقال رحمه الله يمدح محمد باشا ابن فروخ﴾

يا وحيداً للاماني والنا حول ناديه استلام والثناء
انت للعلياء وجهه وفم وكلا نجليك بشر وابتسام
ومزايالك رباض وربا وسجايالك نسيم وغمام

﴿وقال رحمه الله يمدح احمد افندي الشاهيني﴾

بك يستغاث من العدا ومن الزمان اذا اعتدا
وبحضر جارك يستعا ذو من الحوادث والردا
وبنور رأبك يهندي من ضل عن سبل الهدى
ياسيدي وكفى بان تلقى لتلقى سيدا
روحي فداؤك ان قبلت بان تكون لك الفدا
تهتز كالقصر الرطيب الى النداء لدى النداء
ما رحلت احمد ماجداً الا وجدتك احدا
واذا انتضيت عزائماً لك فانتضيت مهندا
ابن المدا ولقد بلغ من العلا فوق المدا
لك همة علوية سمو السهي والفرقا
ويذكر ابر من الفما مة بالحدائق والندا
درست مآثر جفيري حتى غدوت مشيدا
وعمرتها بشعائر وجعلتها لك معبدا
اني نخوتك ملجأ وتخذت جاهك مقصدا

فيا ماجداً كل المفاخر أصبحت
 انت تنهادي منك في مرط دلهما
 ولها اصطفت الألبلاغة محرمات
 لها صوت داود وصورة يوسف
 نسائلنا عما براه الهنا
 جرى قبل خلق المخلوق في اللوح بالذي
 براع براع الخطب منه وإنه
 اراني طريق النضل حتى سلكته
 فما اسم رباعي اذا بان صدره
 وما في الأبلق في ربوعها
 وإن محت الأفكار من ذاك ثالثاً
 ويذكرني أخلاقك الفخر شرطه
 ويدي لنا من قلبه الشمس في الضحى
 وثانيه محمود لدى كل عاشق
 ويسلمني يوم الترحل قلبه
 ويوصل ما بين الملوك وقصدهما
 حليف نخول لم يذق قط جنة
 فعول ولكن ليس يدعى بفاعل
 على أنه قد بان بعد خفائه
 فانزله من ناديك اشرف منزل
 ولولا معانيك العذاب وصوغها
 وقابل جوالي بالقبول تفضلاً

الى مجده الواضح نهزي وتنتهي
 خربن افكار وطبع مسلم
 وهل غيرها للبكر يلقي بحرم
 وحكمة لقمان وعنه مريم
 لتسطير آجال ورزق منعم
 يكون وما قد كان من قبل فاعلم
 ليثمر من جدوى بديك بانهم
 وأوضح لي من لغزه كل ميم
 غدوت بو ذا لوعة وترغم
 بطيب مقام المتهام الخيم
 بكيت الصبا فيه وعهد التعم
 ونحيفة ضد لكم لم يكرم
 ويطلع فيها انجبا بعد انجم
 ومن ذا براه من وشاة ولوم
 ولكنة من غير كف ومعصم
 وإن في امر على النور ينصم
 مناما ولم يطمع بطيف مسلم
 قوول ولكن ليس بالمتكلم
 واصبح مشهوراً لدى كل ضيف
 والبسة حلياً من قريض منظم
 لكان صبراً بالمديح تكلمي
 وساح فان النضل للمتقدم

وقال يمدح احمد افندي المنطقي

وفد الريح فم لحك الكاس وذر المقام باربع ادراس
وانبض الى الوادي السعيد ومائه السدب الفراء وظل ذاك الآس
هذي الجنان تنست في اوجهه
ومشى النسيم صحفا ما اعتل من
والفطر متثر على جنباتها
والعندليب مصفق يشدو على
وكنا الازهار قد صيغت له
منطوقا بحبي منك جيد
يلج على عذب الفصون الوكة
يقضي الدجا متوحشا مناسقا
ويظل من فرط الغواية في الهوى
فقد الخليط فاصبحت آراؤه
لا زال يندب في الزمان ويشنكي
حتى اراه الله احمد ماجد
كافي الكفاة المنعم الزخارفي
لا حلم احف عند مادحه يرى
فاض نود لو انها فرشت له
بيديه حل المشكلات وكشفها
وله سهام عدالة ان فوقت
لما سهرت على مدايحو التيب
ود الهلال لو استقام وانه

قوله على عذب الفصون الاضافة فيه بيانية

خاب امره لسوى الاله وسيدى بسط اليد
وقال رحمه الله يمدح احمد افندي الشاهيني ايضا *

كفى الكفاة ومرجى وعيادي	غيب اسلام مواطني الاستاذ
جلى ورب الانعم البذاذ	ردء الولاة المكرمين وكاشف
وسواه بالانواب والمشواذ	من راح يغفر بالمعارف والندى
الله در علاه من اخاذ	اخذ النضال ماجدا عن ماجد
ويش للمعروف باستلذاذ	هو نجل شاهين الذي يهوى العلا
وازمة التقليد والانفاذ	يبدو حل المعضلات وكشفها
رأي الملوك الثاقب النفاذ	ولدي رأي محكم سام على
من فكه الوفاذ في الاغذاذ	حاشا بان تحكي السهام بداهة
من راحتو بايما استخوذ	هو مليسي النعم التي استخوذها
تلقى اليها الارض بالافلاذ	سأقد من طود الفريض مداتحا
الفاظه قطع من الفولاذ	واحوك نظما بالبناء كأنما
من اسطر كالصارم الهذاذ	يتدفق السحر الحلال مومنا
بجلي البلاغة لا بوشي اللاذ	ابكار افكار غدت مخنالة
طامي العباب موطن الالواذ	وازفها لجناب فياض الندى
تسمو لأعلى ذروة ونخاذي	هي لا عدملك بامتداحك قطعة
ولانت عمر ابيك خير ملاذ	ولانت كنو لا سواك لمثلها
الآ بياك دعوة العواذ	اذ ليس ينجح والنواب حجة

وقال رحمه الله في جنازة ابن شاهين وقد وقع مطر عظيم *

قلت لما قضى ابن شاهين نجبا	وهو ركن كل يشير اليه
رحم الله سيدا وعززا	بكى الارض والسما عليه

وقال

﴿وقال بمدح الشهاب الخفاجي﴾

يا وحيداً في السجيا والمزايا بانفاق
وشهاباً في سموات العلى ساي الطباق
وجواداً عند الانسداد عرجاً في السباق
انت بجر دونة الأثر حر من بعض السواق
لا نسمي حصر اوصا فك فكري في وثاق
راعني الدهر كما قد رعت مصرّاً بالفراق

﴿وقال رحمه الله بمدح الشهاب الخفاجي ايضاً﴾

قد بشرتك بمصر بعض معاشر لم يعلموا الاقوال في تأويلها
مصر اقل ندا اباديك التي من فيض نائلها اصابع نيلها

﴿وقال رحمه الله بمدح القاضي ابا البقا الصفوري﴾

من لي به والحر ملي جفونه رشاً يغار البدر من تكوينه
جم المحاسن ما بدا في محفل الا واغضت منه اعين عيون
يكسي شذاه الروض قبل اوانه ويعبر للساري ضياء جبينه
ويجرد الارواح من اجسادها فكأنما الآجال طوع بينه
يهنو به مرح الصبا فتخاله نشوان من حركاته وسكونه
عاطيته بنت الدنان وقد شدا قهري روض الله فوق غصونه
والليل معتكر ومعتك المحبا يزهره يوفد رذاذه وهيونه
والبرق في حلل الغمام كانه غضب تغلبه اكف قيونه
وكأنما القمر المير ضياءه من وجه مخدوم العلى وخدينه
من خلفه الزاكي السني ووصفه يزرى برأ المسك في دارينه
مولي اذا ازدحم الوفود ببايو بلقاهم والمجود نصب عيونه
اعني به المولى الاجل ابا البقا من ظنه في الدهر مثل يقينه

شرس بقدر الخطيبين خطابه
 قد اودع الله السيادة والتق
 من ذا يقيس به البرية رفعة
 يبقى الزمان وليس يبلغ وصفه
 بالها الباني دعائم سودر
 لك عزيمة في الثائبات وسودر
 واديك من تلك المآثر والعل
 اسويت مجرأ بالندى متدفقا
 فسكنت من طرفي سواد سواده
 انقسمت بالبيت العتيق وماحوت
 ما ضمت الدنيا كقصر كمتزلا
 ابقاك رب العالمين لخلق
 وارك في النجل السعيد كما ارى
 وقال رحمه الله يمدح عبد اللطيف افندي المنقاري
 خنق عليك فما القواد بسالي
 دمن على عرصاتها غفل البكا
 ذهبت بروقها اللبالي بعدما
 وبلاي ما صبري لدي بقاطن
 ما كنت احسب قبل يوم فراقهم
 ظعنوا فكل اخي هوى وصبا
 ولهم تذكر المعاهد والدي
 شغل القواد بعاطلات خرود
 يطلعن في فلك المذوج اهله
 والصل سدة بأسه في ليو
 في بردتيه وآدم في طيو
 ان الزمان واهله من دونو
 شعر ولو بالغت في تحسبو
 سامي الذرى كالطود في تمكيو
 كهل الصرار في صنيو
 ما اعجز الفصحاء عن تبيو
 وبدوت تحكي الدرغبد جرو
 وحلت من قلبي عمل ظننو
 بطحاؤه من حجر وهجو
 كلاً ولا سمحت بمنل قطنيو
 كهنا وصصاما لنصر دينو
 هرون في مأمونو وامينو
 وقف الدموع لداوس الاطلال
 ابصارنا عن غيرهما بعقال
 كانت محيم نضارة وجمال
 بعد الخليلط ولا هوي ببالي
 ان النوى ضرب من الالجال
 وقف على التذكار والنمال
 ورق الارك ونسمة الاصال
 مذ قلدت بدماه نهج جوالي
 وغصون بان في متون رجال

من كل مخطفة المحشا فتانة
 رود منهاها الحسن ماء شيبه
 لا تعثر اللحظات دون كناسها
 ندي الصدود تلاعباً فيظنه
 قل للعدول على الغواية في الهوى
 اني لاصول الحسن سجيّة
 مولاي بل مولى الزمان ومن غدت
 عبد اللطيف الندب والمخير الذي
 للفضل قد غرست بده مفارسة
 هذا الذي اولا علاه لم تكن
 هذا الذي نذري سمائب كفو
 نخذ المساعي والنضائل عدة
 كم للغي على اسرة وجهه
 ما نسمة بالواديين اذا سرت
 رياه بات لعلمها صوب الحيلة
 يوماً باطوب من خلائقه التي
 يابن الاولى ما كان فيظن مخوفة
 بقدمك اشتهجت دمشق وبدلت
 وغدت بك الايام بدر ابعدا
 وتسم الزمن العبوس وفتحت
 تالله لولا جود مجدك في الورى
 ووقال رحمه الله بمدح عبد الوهاب افندي الفرغوري
 هجوعك بعد بينهم حرام
 وان كثر العرض والمال
 ترنو بعيني جؤذر وغزال
 وكسا معاطفها برود دلال
 الا بيض او بسم عوالي
 من جهله الهاشي صدود ملال
 دعني فمالك في الغرام ومالي
 مثل ابن منتار الى الافصال
 آثاره مثلاً من الامثال
 اقصاه سودده عن الاشكال
 فجنى بها ثمرتي علا ومعالى
 اوفاتنا ميمونة الاقبال
 يوم النوال بعارض هطال
 وصيانة للعرض لا لللال
 كتب النقى من شاهد ومثال
 بين الرياض بليلة الاذبال
 حتى اغندت نشوى من الجربال
 تنفذه عن كرم وحسن خلال
 الا وكانها هم اتم ظلال
 ارجاؤها الامراع بالامحال
 محنت بشاشتها محاق هلال
 نسات برك زهرة الآمال
 ما كان في الدنيا مثال نوال

فما بجلي احشاء سليم
ولو صعب الهوى سمر العوالي
لقد اخفى الموارج بدرتم
بماذا تنندي وما لدينا
انهن ادمعي فيه ويعرو
وتروي الكأس من شفتيه لثما
ضحك حيث ابكتك الليالي
بواصل ساعة وبصد دهر
وليس بطيب وصل للفواني
لئن شطت بين العيس يوما
جاذر غير انهم رماة
اذا هي اقبلت فالصبح باد
ولولا ذكرها في الشرب جار
ولولا نخل فرفور المندى
اخى الندب الذي لولانسلي
تراضعا معا در المعالي
وفض سنام قلبي وهو غر
وايقظ سعية للنفل كسبا
فيا مولاي بل يلاف مولى
ابوك فم العلى والوجه منه
وما هذا الورى الا رياض
غام ممطر برا ولكن
ولست بمنكر نعماء لكن

كما بقى اضر به الغرام
لما نفذت وعيرها الثام
وكان الأس مقلعة الخيام
عقيب رحيلو الا العظام
فؤادي من نجنيه الايام
ويجني ورد خديو اللثام
سواء وده لك والنام
فما نعمائى الا انتقام
اذا لم يصحب الوصل الدوام
فمنك على حشاشتك السلام
سهايمك من لواظها السهام
وان هي ادبرت جن الظلام
لما لذت لشاربها المدام
لما انتلف الفكر والنظام
فؤادي فيو طاب لي الحام
بدي ما لراضعو فطام
ولولاه لما فض الخنام
وباقى الناس عن كسب نيام
لملتي والزمان له غلام
وانت لديو بشر وابتنام
وانت نسيها وهو الغمام
اذا اسه قيتة فهو الجهام
اذا احبك القنا عظم الخصام

وقال رحمه الله يمدح احمد افندي القاري واخاه

كوكب السعد بالفتح انا را
وجللا عن صدورنا الاكدارا
ردد الطرف في وجوه تراها
حسنات تكفر الاوزارا
وغصون نسفي بهاء نعيم
قد ارتني الشمس والافارا
وذوات تقدست فاضاءت
وافاضت على الورى انوارا
ونأمل فصل الربيع نجه
حكما اظهرت لنا اسرارا
وعلى الدوح للنسيم اباد
عن غصون تفكك الازهارا
تجلى عرائسا وعليها
من جيوب الغمام تلقى نارا
وترى الروض في شباب وحسن
جعل النور برده المعطارا
نغات للعندليب تنادي
هاجعات الهوى البدار البدارا
فتنشق من الربا نغات
مهديات ما يدهش العطارا
واغنم صبة الاكابر واعلم
ان في صبة الصغار صفارا
وتتمتع بمدح فرع كرم
من اصول زكت علا وفخارا
وايه محمد بن علي
واخيه حسين من لا يجارا
فتراه في السلم احلم من كا
ن وفي العزم صارما بنارا
قد محاطة الخطوب صباح
مسفر من جيبه اسفارا
اترانا نحتاج المسك طبعا
وثناه قد عطر الافطارا
او نمت الركاب يوما مصر
وكنفتنا دياره الامصارا
او نعيد المديح للغير سهوا
ونرى في ردائهم الاخبارا
ان آباء الكرامم لنا
س جلالا ورفعة واعتبارا
ورياض العلاسفوها من اله
د مياه ففتنت ازهارا
ولم غرس نعمة في البرايا
وهبات تدفقت انهارا
ومحور الملح منهم اكف
نظم العنبر الرطيب النارا

تاجر الناس بالحطام وكانوا في المعالي تراءى تجارا
 واشترى منهم النفوس كرم ودعاهم اعز احارارا
 انت يا من تنقاد طوعا اليه وامثالاً قلوبنا واختيارا
 ما تأخرت عن مدحك الا لأمور نشئت الافكارا
 كنت من يقبل الدهر كفيـس ويدي اذا غضبت اعتذارا
 اضعفتني الاهوال عن كل شيء لم تدع لي لحمل ظلي اقتدرا
 وحظوظ اذا عثبت عليها نسجت لي من الهوى اعتذارا
 غصت بجز الفريض بالفكر حتى لك اهدي من اللآلي الكبارا
 فلعلني منها انيت بنذر وقصوري بالعنوم منك استجارا
 كم اناس ما ان لم من شعور يطلبون الاشعار منا اخبارا
 وغبي يظن ان حاز كتباً انها الفضل حاملاً اسفارا
 فكرم الطبايع يزداد حلماً ولثيم مدحنته استكبارا
 بك فخر الفريض شرقاً وغرباً ويرى عند جاهك المقدارا
 كل بيت اذا تاصلت معنا يقينا ظننتني سمحارا
 كل بيت تكاد تشربه الارواح اطلقاً اذا أدير غفارا
 لوروثه الرواة في المحب يوماً للمصونات هتكت استارا
 ليس يحكي من راح ما اعتراه مقعداً من سعى اليك وسارا
 كل طرف يقض من وهج الشمس وانت المنور الابصارا
 * وقال رحمه الله يمدحها ايضاً *

اخوك البدر يا فلک المعالي ونور الجهد باروض الصالـ
 وراحتك الغمامة وهو غيث وانت الجهر وهو من اللآلي
 وذاتك في جـسـوم الفضل عين وذاك ضياء ما في كل حال
 اباؤنا ذلك القرم المندى ملكنا بالندی رق الرجال

فكونا كيفاً شتينا ودوماً بعزكم على مرّ الليالي
 يعبر غزاة الآفاق نوراً ثناؤكم ومسكاً للغزال
 بوصفكم أقول الدهر جداً ووصف سواكم غيث الخيال
 وقال رحمه الله بمدح محمد جلي ابن القاري *

ما أحل القلب للبلوى وأصبر لا بين الأمل وتلقى منه أعسر
 قد فرق بين من أكل مجبوع من أبناء البين لقياناً وإخبره
 ليلت الذي روع المضي بفرقته بين المنون وبين الصد حبره
 أوليت من كثرت فينا أساءته أبقى لنا من نفيس العيش أسره
 ما بت أرقب ليلاً صبح موعده الأمل وللحشر القاه وإنذره
 غصّ البنان رخيماً الدل طلعت تبا لمن بهلال الأفق تنبيهه
 يامن وهيت له قلبي فأنكرني من بعد معرفتي ظالمًا وإنكره
 لك الفداء شباي أن لي لجوى نخشى المنية أدناه وإنذره
 مالي وللدهر لا أبغي به طلباً الأمل وضيق ما أرجو وعسره
 ولا أقتنصت بأشراك المني رشاً الأمل وصادفة حظي فنفره
 كم جاهل غلط الأيام قدمه وذو النضائل أقصاه وأخبره
 لكنما الفضل محمود عواقبه لن يهجو الدهر إنسان وبهجرة
 يكفي الزمان على ما فيمن عوج فخرًا ينجل علي حين أبصره
 الفاروي الذي أدنا مناقبه أعياء أوى العلم وصفاً أن بقره
 مبارك الوجه ما لاحت بشاشته للامرأ وبعد العسر يسره
 رد الضلال على الأعقاب منتهكاً لما انتضاه الهوى غضباً وأشهره
 وأوضح الحق والأيام داحية ومنعد العدل في الآفاق سيره
 كم بات بطلبة الشرع القوم له عوناً من الله فيما الله قدره

لوان فسارأى ماضم ابرده من النصاحة اجلالا لوفره
اورام ادراك وصف من مائه هذا الزمان لاعياه وحيره
يهدي البك ثمار النضل بانه من كل سطر بروض الطرس حرره
ما عز من مشكل الا وبينه ولا طفي حادث الا ودبره
ولا اتى شادن بشكوسطا اسد الا وحكمه فيو وظفوه
من اسرع ملكوارق الفخار وفد حازوا من النضل دون الناس اوفره
قاموا بدين اله العرش واتصروا لما به جاءنا الهادي وفرره
داموا ودام مقيامت ظلم السضا في النعيم الذي بلغت اكثره

﴿وقال بمدح محمد افندي الاسطواني﴾

ان سمع العنول يصغي لقول الا سطواني والقلوب لديه
جمع النضل والمكارم حتى كل حسي نعزي وتني اليه
رجل جاء في الزمان اخيرا بحسد الاول الاخير عليه

﴿وقال بمدحه ايضا رحمه الله﴾

جوزيت من رب الهدي عن خلقه ماذا نشا وكفيت سر المحسدر
ابعدتهم عن كل هو مرشدا حتى اهتدى من لم يكن بالهندي
وصحت بك الدنيا فليس بها يرى من مسكر الا لحاظ الخرد

﴿وقال رحمه الله بمدح الوزير احمد باشا كوجك﴾

ان الوزير ادام الله دولته اخباره سير في الناس تنتقل
اذ طهر الارض من كفر الدروز ومن شر البغاة الذي من دونه الاجل
وجاءنا بابن معن بعد ما قطعت صم الصخور عليه وهو معتزل
لم نغن عنه الحصون البيض اذ طلعت سود الرضايا عليه اليوم والقتل
ولا الدلاص ولا ذاك الرصاص ولا تلك المجباد ولا العسالة الذبل
ولا من العزب من كانت جوائزه ناتي اليهم ولا الكتاب والرسل

اطناله لهم من حوله زجل
وللدروز شتات في بلادهم
كم بات بحسب في التفويم منكرا
في نخبه فراه انه زجل
من راح بطلبة التدبير ليس له
بحر يفيو ولا سهل ولا جبل
هذا عواقب من بطنى وحرفته
في قومو وبنو الحكر والحيل

وقال بمدح الامير علي بن معن

سائق الظعن بالحدوج نائى . واقطع اليد والساسب وهنا
ليس يشفي لك الوجيف غليلا
ذات صد يذيب كل جليد
وجناء لو عن الصخراني
ما ثناها العتاب يوما لعطف
وهي في العين بانه تنشى
اودعني لدى الوداع التهابا
وذرت ادعي فرادى ومثى
باسفت دارها السمائب عني
ان هذا البكاء للدمع افنى
طالما قد خلست لذة عيش
في ذراها ونلت ما اننى
ولتت الثغور فيها افاحا
ومصرت القدود غصنا فقصنا
لهف قلبي على مضي ليل
في دجاها نيهت كاسا ودنا
وينض الحديث فيهن شاد
يستفر النوى اذا ما نفى
لست ارضى لها بديلا ولكن
مدح هذا الامير عنهن اغنا
ماج بهرا وجال ليث عرين
وسطا صارما واقبل لدنا
راقيا بالفغار كل علي
ساحبا فوق هامة الشهب ردنا
يامفيد الانام رفا وفضلا
ومعير البدور نورا وحسنا
قد مززناك في المكارم عضبا
واستلمناك في النوائب ركنا
ووجدناك ارف الناس بالنا
من حنوا واكثر الناس حسنا
فت طائهم عطاء ومبى
وبطيب الثنا جدك معنا

وسموت العباد عدلاً وحلماً ومكنت البلاد سهلاً وحزناً
وهديت الكهول من كل قطر للعالي وأنت اصغر سنّاً
لو وزناً بك الملوك امتحاناً في العطايا لكنت ارحم وزناً
من يقيس بك الشبوس بهاء حاش لله أنت ابيه واسناً
قسماً بانهاج وجهك في الحر ب ويض الظبا اذا النقع جنّاً
ما نفوس المداء عندك الا زهرات مجدّ سيفك تجنّاً
واذا ما أمره نفاضيت عنه غادرته المخطوب في الترب رهناً
لي قلب لديك اقرب شيء وخلص اذا تباعدت عنا
انت ماء الاماني اخصب واديس ورق رباضة فالتجاناً
كيف نرعى من الزمان بروع ولنا في ظلال جامك سكناً
لا وهي ركنك الذي صار لنا من ملاذاً ولا عنا لك مغناً

وقال بمدح الامير قاسم بن سيف

فواد صبا لم يرجعه حذار ووجد له بين الضلوع قراراً
وشوق كمين في الجوانح حاجة بعيد التناهي زفرة واوار
تذكرت والذكرى ترجعها النوى غداة استقل الظاعنون وساروا
نناء وحسي في المعاهد قاطن وصبري يحدوهم وقلبي جار
وليل سربنا فيه والقلب ذاكر زمان التناهي والدموع غزار
بكينا فادمينا المهاجر حرقة وفاضت عيون دونهن بحار
وكدنا من الاشواق نقضي وفي الحشا جراح تحامنها الاساة ونار
ولكن نعللنا بهو عدم بدا ودون محباه المنير نهار
سربنا وفود الليل بالشهب شائب وقد حان وصل بيننا ومزار
ولما وصلنا للديار عشية وطاب لنا بعد البعاد جوار
لثمننا بها الاعتاب ندي نخبة وقد نراد منا عند ذاك وفار

وكحلت اجفاني بائد تربيها
 لبشراك يا قلبي لقد جاد منيقي
 وعمن سواء صمت نندراً لقريه
 فنعم ظلام لم يكن فيه ثالث
 نعمنا بها والحب دان ودهرنا
 قهرناه دهرًا وانتصبتنا صفاً
 فدان لنا طوعاً والقي سلاحه
 ولولا ظباء من اغر معبد
 ولولا سطاء في الاغادي وبأسه
 ولولا نداء اذ يؤمل آمل
 جواد له في كل يوم مواهب
 فناديه مأوى كل مجد وسود
 هو القاسم لا عماران جل فاذح
 بصول وفي ابدية سر كأنها
 اذا جال في الميدان خلت غصنراً
 له اذا سمع اذا صاح صائح
 كأنها اذ ذاك رأس يراعه
 تسابقه ربح الصبا فينوتها
 اي فلا يرضى فعلاً بصوغها
 تبدت كاشباه الالهة اذ غدت
 طليق الميما مستهل حياق
 فلو كان للبدر المنير بهاق
 ولو كان للبحر الخضم نواله
 فصحت وهل يشفي العيون غبار
 بوصل واقداح العتاب تدار
 ففطرتي من مثليه عذار
 وباحذا بدر اضاء ودار
 عراه من الفيض الشديد خمار
 عليه وانصار الزمان كثار
 الينا اخياراً والنجاع يحار
 لما لاح في قطر السماء منار
 لما سار في جو المحروب غبار
 لما عم كل العالمين بشار
 فليس لراج عن حماء فرار
 فما بعده بيت يرى وديار
 لديه فاعمار الخطوب قصار
 لظى طار منها للنون شرار
 على اجل فيه العقول تحار
 نشوق لا وإن عراه نفاث
 منقته قد حرفته شفار
 فليجتها غيظ لذاك وعار
 لا طرافه الا وهن نضار
 ولاحت ومن حلي الجياد سوار
 يبشر على حر الجبين بمار
 احسان له وسط السماء قسار
 لما كان في الدنيا فلا وقفار

فيا فارس الهجاء دمت مكرماً تفادله طول الزمان همارُ
 وعشت قير العين ما ذر شارق وما لاح بدرٌ او علاه سرارُ
 ﴿وقال رحمه الله يمدح محمد بليك ابن فروخ عفي عنه﴾
 لقد فرّ الرعيل ومن بقودُ وما نفع الدلاص ولا الحديدُ
 وخاب رجائهم فيما ابتغوه واصلح شأنك الرأي السديدُ
 فلا يغفرك زحفهم علينا فكلمهم سواءً والوليدُ
 كبار في العيون صفار حزم سروحهم لدى الهيجا مهودُ
 بظنون المنون لها جناح تطير به اذا خفق البنودُ
 وما سمعوا صليل ظباك الا تصافحت النواصي والصعيدُ
 سريت نظلك العقبان فيهم ونحت ركابك ازحم الاسودُ
 وكل شاكر صنع الايادي وما فعل الصوارم والمجنودُ
 فرفقا ايها المولى قليلاً فان القوم كلهم عيدُ
 وتره من دماهم سيوفاً بهامات الملوك لها غمودُ
 كفى نطيب وجهك من ميد يذوب مهابة منه الجليدُ
 بنى ذهل رجعت بعد عزّ وعيشكم المذلة والمخمودُ
 فلا زلتم كما شاء المواضي ولا نزال الامير كما يريدُ
 ﴿وقال رحمه الله يمدحه ايضاً﴾

يارب كم لك من شجي مالك مغرى يجوذرك المصون الهاتك
 لست الملول وان رددت ما ربي ممنوعة وهواك ليس بتاركي
 اوقفت دمعي في عراصك بهد ما سدّ الجوى الا اليك مسالكي
 عهدي وشمل السعد فيك منفداً والعيش يسم عن ثنايا صاحك
 وعليك من وجه الامير بشاشة افديو من وجه اغر مبارك
 ملك جناحاً خيلة ورماحه يوم الوغي من فتية وملائك

نشئ النوارس نعت طي ركاوي
واقفل عبد من شراء هباته
في جوده اشترك الانام وانه
بايها المولى الذي قد دبرت
قلدت اعناق العداة مكارما
ومحوت من صحف الحياة نفوسهم
وشنت حتى كاد سيفك راحما
تخذوا سبهمك في الجسم اماره
لم يكفروا نعماك لكن ساقهم

﴿وقال رحمه الله بمدحه ايضا﴾

اميرنا لا برحت في رنب
يكر ييكيا سموك مظلمه
اذا طويت الكتاب تنفخ
وان قصدت النفوس تنذرنا
سلكت بيض الوجوه اوديه
عيد نعاك اينما ذهبوا
زهد قلب المشوق بأسهم
من كل زمر اذا بعثت يو
يحمك الذئب في الفلاة وفي
حار لسانني فما اقول ترى
حويت كل الفخار منفردا

﴿ وقال رحمه الله بمدح ابا اللطف الجوّخي وبلغز عليه في ﴾

﴿ ربحان ﴾

تناهى عنك الاملُ	وقصر دونه العذلُ
رشا يفر عن برد	تكاد تذيبه القبلُ
بخامر عطفة ثمل	يميل به فيعتدل
يمثل ما يروقه	بصفحة خده النجلُ
فليت به كما اتصلت	حشاي الطرف بتصل
اذا ما الحدر ابرم	تناهب حسنة المقل
لقد اغراه في تلقي	شباب ناضر خضل
وقد حشوه هيف	وطرف ملوّه كحل
فما الخطي غير فنا	قوام مرانة الميل
ولا الهندي غير ظبي	حواها الناظر الغزل
سقى خلّسا بذي اضم	مضين الصيب المطل
وعينا حين اذكره	اميل كاني ثمل
وربما كنت اعهد	وانسي فيه مقبل
بكيت دما على زمن	لدى توديعه الاجل
ليال كلها سحر	ودهر كله اُصل
فليس لطيبها خلف	ولا لتعبه بدل
سوى ندب يمدحني	عن اللذات اشتغل
اغرّ يستضاه به	وذيل الليل منسدل
كان على اسرتو	صباحا ليس بتقل
ابو اللطف الذي فيه	بطيب المدح والغزل
فني بالنضل مدرّج	بلدن الجهد معتقل

اذا ما حلبة جمعت وطال البحث والمجدل
 تراه بينهم ابدأ يحول كأنه بطل
 له فكر اذا انقذت اخاف عليه يستعمل
 وكف من اناملها غير المجود ينهل
 نطل على مدائحهم قوافي الدهر تقتل
 فما روض يوشح بنثر عقوده الطفل
 بهادت في مسارحه رضاء سيرها مهل
 وقد فقت انبازهم فضاء المتل الثمل
 باطيب من خلائق السبي سارت بها المتل
 غيامولي مآثره تراءى دونهما زحل
 ركب جواد مكسرة بلحظ السعد يتعمل
 وغفت الاخرين ولم تفنك الساقا اول
 لمرك انتب كلف بدحك مولع شغل
 وافي بالدعاء لكم بظهر الغيب ابنهل
 فهلك سؤال معترف بفضلك مسه نجل
 وكم الفضل هل يحكي وفي نياره الوشل
 فما شيء له ارج حواه السهل والجبل
 خامس باولة وثانيه ارنوت غلل
 اذا صفته يبدو يزبي ما يو زلل
 وان صفحت سائر ذا لك خاب السبي والامل
 اجني غير مؤتمر وامرك فيه يتثل
 ودم في الدهر ذا دعة بثلك يضرب المتل
 لقد حسنت بك الدنيا كما حسنت بك الدول

❦ وقال رحمه الله يمدح الامير محمد بن فروخ امير الحاج ❦

هاك ابلى فيك المطي حثيثا	يقطع اليد حزنها والوعثا
مستغيثا من الصباية والوج	دوما حال من اغدا مستغيثا
كاد يهوى ليل الفرق لما	ان حكى فرعك الطويل الاثينا
باي طرفك الذي قن الظا	بي وفاق الظبا يوصاد اللبونا
فتك البعد عنك بي فتكات	تركت صارم اصطباري اثينا
فغنى الله في شياي ما آ	ن مع الشيب ان اراه ملونا
ودعي هذه الصدود وهاتي	من قدم الطلا وهاتي الحديثا
واستبلي مدمج من نخد اله	د لاساعو ثناه رعونا
الامير الذي نراه ربيعا	لاماني الوري وغيثا مغيثا
هذب الفضل والمكارم منه	خلقتا بيه الرياض دميثا
ما استلذ الرضاع في المهد حق	قبل المعلوات فيه رعونا
ايها الماجد الذي غمر الننا	س بفضل منه الان القبونا
فابق عبر السور من لجة اله	د لدر من العلا مستنيثا
صائنا في حماك عذراء اخجا	ت جريرا نجسها والبعثا

❦ وقال رحمه الله يمدح الشيخ عبد الباقي الحنبلي عفي عنه ❦

عذرا لعبدك قد ماتت قرائحه	والدمع اشغله في السجن طافحه
مستوحش لا حبيب فيه يؤنس	وان هدى الليل لا ورق تطارحه
سهران من بعد ما قد كان مسعنه	تستجلب النوم المضى رواحه
كم ذا يعاند آمالي ويعكسها	بنعلو فلك قد جال راحه
وولت الناس لا بر يوازره	مروقه فلذا ضاعت مصاحه
لا خير في بلد آسادها صغرت	قدرا وقد عظمت فيه نواحه
كم ادخرت لهذا اليوم من رجل	فلم يكنه واخلاقي تسامحه

ومن خليل ولا برضيو غير دمي
وكم اراني ليلاً من ذوائبي
مهنو الى قه الورقاء من طرب
غزالة الافق سعدي حين قارنها
كتاب شكواي مما جل ايسره
علامه الدهر مولانا وسيدنا
انت الذي بدعاء الخبر ادر كنا
فعض كما شئت في عزوفي دعه
واسلم مدى الدهر نفاعاً احاكم
﴿وقال رحمه الله يمدح الشيخ صالح بن الشيخ سليمان﴾

ان رمت تبصر فالما من فالح
فهو الاجل ابن الاجل ومن له
وسريرة قد البسته فضائلاً
غيري يطيل المدح فيه مطنياً
﴿وقال مادحاً عسكراً الحلبي﴾

نقول العراق صبا جلق
موطن منها بدا عسكر
اذا مانوى يشد ويبيت لنا
فهذا المشنف اماعنا
بداوي السقيم بصوت رخيم
وصيفل ارواحنا لفظه
كالم غريب ولطف عجب
نعم ولكنهما من حلب
من الزروق للشام صافي الشنب
نمايل عناق شوق الطرب
بدر نعب منه العجب
وطبع سليم وذات تعب
وفي كووس البسط منها حجب
ومغني الليب بمعن الادب

﴿وقال يحط على قصيدة السيد موسى الرام حمداني﴾

الا فانصحا من رام حمدان شاعرا
لقد وفدت للشام منه خربة
وامهرها من ليس في الناس كنفها
رأت كل دار غلقت الشخ بابها
وادركها الليل البهيم فحيرت
عربها لفقد الامل دهشة غربة
ممزقة المجلباب محلولة العرى
تقول اضاع الله شيئا اضاعني
وقالت ترى هل ابصر الان غيرة
فقال لعل الدار دار ابن منجك
فقال لها سعي بكل فحبة
ومتعت فيها حيث لوهمت انها
فقلت لمن وافيت قالت مروعة
وغنت بيت ما سمعت بمثله
اخا عزمات لو ينال ببعضها
وذاك الذي ما ليس يشرى بشعره
فظنت باني لا اطيل مقامها
فقلت انعي بالآ وقرى اعيانا
اقمي الى ان تغتني السير عندنا
فقلت ترفق ما انجذب عاذني
فغابت وابت مثل لحة بارق
فقلت على من نندين قولت

وقولا لئلا لا يعبد ولا يهدي
وفي جيدها طوق من الشكر والحمد
فضلت لدى تلك المنازل عن رشد
وسددها بالجص والمحجر الصلد
ولا شك ان البكر نخس من الجند
فقامت على الاقدام ترجف كالسعدى
مضجعة السروال بادية الهد
ويهدي ولم يدر الهدايا لمن يهدي
اصون بها عرضي فقلت لها عندي
امير دمشق الشام قلت نعم جدي
وامهرتها وروحي وافرشتها خدي
ترد شباقي اذ خلوت بها وحدي
الى ذلك المجردان في صحبة القرد
كسائي في قبض الزمان حلى البرد
من النقد الوافي وهت صولة الاسد
ولو نبئت منه السبال على فهد
لدي وخافت وسمه الطرد والهد
فمن بر نادينا الارامل تستجدي
وروحي لمن تبغي وخفي بلا طرد
ولا انا في حجر الصيانة من مهدي
وتبكي بكاء المستهام من الوجد
وقال لقد مات الحمار من الصد

وعندي شوم لو طرحت اقله على كل من يهدي لكان به يهدي
فقلت الي اي المناجيس تنتمي فقلت طويس كان زوجي بلا عقد
فقلت اذهبي ابان شئت ذميمة وراجعة من غير ارث ولا نقد

﴿ وقال دامت الرحمة حول قبره ﴾

هل وقفة بين الطلول تشفي النقاد من الغليل
آه على زمن الشبا ب وظله ذاك الظليل
سافرت بالآمال في— وفلم يكن الا وصولي
وتهمز ربحان الرفا هة نعمة العيش الجليل
فجئيت نوراً للقي لم بدر طارقة الذبول
وادرت طرفي في بدو راحمن من قبل الافول
لم يغن درع شهابي من طرف فتان كحيل
والديف بالرزق الذي اسعى له ابداً كنفلي
حولني من الاساد آ ساد الشرى لا اسد غيل
يتسارعون الى العلى بالمرهفات على الخبول
طرفي هو المجد الاثيل اذا عزمتم على الرحيل
تنهافت البيض الحسا ن على التعال لدى نزولي
تباً لدمر احوج ١ حر العزيز الى الدليل
ما كان ماء وجوهنا بيدي ابتذالاً للبول
من ليس يفتنه الكتب ر فكيف يرضى بالقليل
نزل المشيب بهارض مقدم عاجلة الخبول
من جنن اسوده ارا ه مجرداً يبيض النصول
عمر قصير في النعم م ابر من عمر طويل

وقال طاب ثراه

ابادت بقايا الصبر طارقة الدهر
وكأسي فيها كان دردي بسره
وطار بي البين المشت وان لي
كفى حزنا حالي وما حال مغرم
لئن حار مهجور سواي بامره
كأني لم اصنع بخلق من يد
نسوفي ولو كانا من الناس ما عمل
تركهم من كان يؤنس وحشتي
اني نرايري من بعد حول مودعا
فاخجلته بالعنب حتي رأيت
وغربت عن اهلي وسار مشرقا
وعهد النصاي وهب رجانة العمر
محت رسمه منا منادمة العسر
فراخاضاعف السير عن مخص الوكر
بيت على بأس ويصبح في اسر
فقد حار بي ما انازله امري
اذا ذكرت أشتم رائحة الشكر
عن القدر الساري ولا جهلوا قدري
اذا شمت روجي وضاق بها صدي
وطوق الدجى قد صار في قبضة الفجر
يزيح الثريا بالهلل عن البدر
ولست بها ييري القضاء اذا ادري

وقال برد الله مضجعه

نشأت بهدي رفيع الندى
ونادمت كل سخي الوجو
ووالدي الشهم فحل الرجا
وان يم الضيف احبنا
ولكن اناخ علينا الزما
وحولي الظبا واسد الشرى
د بطم نبراته العنبرا
ل وجدي الامير امير الورى
بدلنا له الروح قبل القرى
ن وخان عهدا لنا وافترى

وكتب على مجموعة

مجموعة جمعت من كل نادرة
كأنها روضة بل خلق صاحبها
كأنها بحر احسان المحسان بنا
في النمل واكوس الصهباء بشارها
كأنها البدر ان فليتها صحفا
كأنها الشمس اذ تطوى بغيرها

﴿وقال مهنئاً ابن الفاري بمولود﴾

هاك طفلاً اراكه الله جدّاً ملأ الخافقين يمناً وجداً
نحمد الانجم الثائم منه ويود الهلال لو كان مهداً
وانتضه بد المقادير عضباً جعلت غمدك علاء ومجداً
فاروي النجار قد اصبح الدهر رياضاً به فاصبح ورداً
﴿وقال بمدح قرية عرييل﴾

ذات القرنفل والصبا عرييل في ظلها لطيفات مقيل
يهدي الي طرائقنا من نعمة بوصولها سيف الوقار كفيلاً
اوطنتها قبل المشيب وللصبا خلج علي وللبها اكليلاً
ليلي بها سحر وبوي كله طلياً كما شاء النعم اصيل
ندماي ارواح الشمال شمائل فيهم ومن فض الحديث شمول

﴿وقال ايضاً بمدحها﴾

على ذات القرنفل قد حططنا وكان بطيها طيب الحياض
ولما ولت الدنيا فررنا فرار المحبظان من البراة
ولم تر غير دردي بكأس شربناها فياعبرات هات

﴿وقال يصنها ايضاً﴾

ان عرييل اطيب البلدان منزل اللهو والهوى والنهاني
لك يهدي نديمها ورباها نغمات القرنفل الرجماني
كم غدير ينساب فيها لجينا اعشب الروض منه بالعقاني
واذا ورقها اغنت سميراً فوق عود اغنت عن العبداني
لي فيها ايام انس تنفض غرراً في اسرة الازماني
واتكأ على آرائك سعد تحت ظلي رفاقة واماني

﴿ وقال بنفخر عليه الرحمة والرضوان ﴾

من مشي بين الصنا	ديد الفحول من الرجال
منشاي تحت سراق	ضربت على هام العوالي
مهدي بحركة العلا	من قبل ربات الحجال
المشرقات الطمبات	الغاليات شراء مالي
جدي الذي ملك البلا	د برأيه لا بالجهدال
البازل النعم التي	من دونها بدر النوال
غيري بيالي بالنفا	ر واست فهو من بيالي

﴿ وقال رحمه الله وعفى عنه ﴾

اذا رأيت انسانا	نسل الديار العظيمة
عما لكل بانهاك	على الامور الذميمة
مثلهم بكلاب	في باب اهل وليه
وما لها من مرام	الا العظام الرمية

﴿ وقال يستدعي عبد الرحمن افندي حسام زاده ﴾

مولاي زرمفضلاً	من غير امر دار عبدك
تفدوك الفلك المدا	را اذا بدت افمار سعدك
فقلوبنا وعبوتنا	في الطرق قد فرشت لوعدك
اليمين بعي في ركا	بك والعلامقدام جندك
فاسلم لنا ولدانا	اذ كلنا من بعض رفدك

﴿ وقال يستدعي احمد افندي القاري واخاه ﴾

باسيدي بمهني	افنديكما
من غير امر شرفا احياءنا	اذ ليس نادينا سوى ناديكما

كم من وفود يمنية فاعشيت آمالها اذ امطرت ابديكما
إن لم آجِدْ دُرَّراً الاثرها على مشاكما فتصاندي اهديكما
وبقيتما ربحانين بروضة هي غرس مجد جاء من جديكما

﴿وقال بمناسبة وقعت له﴾

يستحب القوس اخوهم لغزمو تدعن اقراهم
سهامه يجمعها شادن بثلاثا ترشق اجفانه
اوركب الطرف بهامجني منزلة الرعب وميدانه

﴿وقال ساجدة الله﴾

قد نزارني وكأنه ربحانة بهتز من نحت النباء الاخضر
فظننت منه ضمن كل سلامة من طيبه ثمامة من عنبر
ولكنز ميسو دنوت فخلته باقوته ملئت بانفس جوهر
فصرته مصر النسيم اراكة متلففا حتى كأن لم يشعر
متعاقبين على فراش صبانة متحذرين من الصباح المسفر
﴿وقال مؤرخا الخمان الذي بناه صالح باشا بمنزلة النبك﴾

﴿سنة ١٠٧٥﴾

صالح للخير لما ان بني مخلصا خانا بفعل متفن
ومواليا الشام من اضحى له حسن ذكر في جميع الالسن
قال داعي البشر بشرار خولا في سبيل الله خاف قد بني

﴿وقال رحمه الله تعالى﴾

ممرض مرض الزمان لاجلو اذ عمه بسوانغ الاحسان
واذا شكى الم السقام نودلو وضعته عين الغيد في الاجفان

﴿وقال رحمه الله تعالى﴾

انما الناس نحن في كل دار وندارى وما بنا من يداري

لو اردنا غير الجياد ركبتا حيث سرنا على الاسود الضواري
غير ان الايام قد حاربتنا لا اعتراض منا على الاقدار
كنت كالبدراذعراء كسوف ونجا في الما ضليل الدراري
كنت كالشمس حين يحجبها الغي ثم فتروى العيون عن ابصار
كنت كالعنبر الذي فاح طيباً حيث يلقي من الزمان بنار
كنت كالمجهر الذي صانه الدهر لحرص عليه وسط البحار
كنت كالروض اذ جنته غيوث لحظوظ فاخصبت اشعاري
كنت كالصقراذ لو تنعن الصيد بغاث من اشأم الاطيار
ان يكن عز مسعف ونصير ما لحزب الاحرار من انصار
﴿ وقال يمدح فخر الموالى الكرام مسعود افندي لواره زاده ﴾

﴿ قاضي دمشق الشام سنة ١٠٧٥ ﴾

بشراي طالع جلق مسعود اذ حل فيها الما جد المقصود
من نفسه اغنى النفوس وكفه بحر بنىض وفعله محمود
علامة الدنيا ومن اخلاقه قطع الرياض وظلة ممدود
واذا تداولت الشفاء ثناءه عقب الزمان فنصير او عود
﴿ وقال يمدح اعلم العلماء العظام فخر الموالى الكرام محمد ﴾

﴿ افندي دباغ نراده قاضي القضاة بدمشق سنة ١٠٧٩ ﴾

ان الحكميين قد فائرا بمدحها اهل المدح بتلويح ونهريج
والبعثري امام الشعر قد بلغت اشعاره رتباً نسبو على يوح
لان تأخر مدحي عن مدائحهم فكل من مدحوه دون ممدوحى
من ذاته كوت لطفاً فجشنة اذا بصرت بها روح على روح
اقضى قضاء الورى من عم نائلة حياً وميتاً قضى بالهد من نوح
اخلاقه غرر آثاره سير الفاظه درر في سلك توضيح

ان رمت اذكر شيئاً من مآثر فدرحه بلساني غير مشروح
 * وقال بمدح الهام ابن الهام صدر مخاديم دمشق الشام المنشرح *

* للحاضر والبادي ابراهيم افندي العامدي سنة ١٠٤٣ *

شكراً فانك قد رزقت ابا الرضا ولد الكمال
 فاهناء بنور ابي النضا نل وابتناسم فم المعالي
 وببشروجه المكرمات وسعد ابنا المولي
 قد ارضعته لبائها السعيا في حجر الدلال
 طفل يبيت ومنه في الافق محسود الهلال
 يقضي النهار مناغياً ما سوف يصنع في المال

* وقال بمدح اعلم العلماء الفخام حضرة الشيخ محمد افندي القاضي *

* بعساكر روم الي سابقاً حين نولى قضاء دمشق الشام *

اخا الريم ما هذي العمون القوائل بقيت لنفينا وهذي الشائل
 فماء حياء ما نخوض مراشف وروضة حسن ما نضم الغائل
 ونجمل اغصان الرمي ان نمائل قضيب الجين بين برديك مائل
 ولو ان في بدر الدجى منك لحة لما شانه نقص ولا قيل آفل
 تروح بك الالباب تهي كأنها قبائل نديها زبدر قبائل
 كثير من الارواح انت حياها وان هي راحت في هالك قلائل
 ابيت بجال ليس يعلها سوى فواد شجي للجوم يشاكل
 بمجرد لي من جفوا الليل صارما اسميو صبحا وهو بالبين قائل
 واكنم سري عن هواه مهابة والمس برأسي وهو بالفكر جائل
 وجسمي لضيفان السقام موائد ودمعي لزوار الغرام مناهل
 واست على رسم الطلول بتادب ولا سائل عن ذاهب هونرائل
 ولكنني ابكي المعالي واهلها هذا الذي اهوى وهذي المنازل

وليس بليق المدح إلا بأهلوه
البك انت نسعى مطايا ماري
وان كثرت قصود وطالت رسائل
وهن لعري عن سواك جوافل
وجاءتك عطشي ترجميك لعلها
بانك بحر والبحر جداول

﴿ وقال يمدح محمد باشا بن فروخ من قصيدة مطلعها ﴾
عدة المجد براع وحسام وثمار الشكر تجنيها الكرام
من بيت سهران في كسب العلا حرم الفض علىو والمنام
اعذب الاشياء في ممنوعها وباعراض الدمي تجلو الغرام
﴿ وقال رحمه الله تعالى ﴾

بحور ندا يمينك في ازدياد
ولولا ان دارك في دمشق
وغيرك من مياه المجد صادي
لما انفخرت دمشق على البلاد

﴿ وقال محمياً بعض افاضل الشهباء عن قصيدة ارسلها اليه ﴾
امولاي من دون الانام وسيدي
بعثت بايات كأن عقودها
مدحك قد بلغتني كل سود
منضدة من لؤلؤه وزبرجد
امنع طرفي في سطور كأنها
سطور اذا مارمت قتل حواسدي
تكلني رد الجواب وانني
وليس يحيد النظم منطق عاجز
يمر به العصر الطويل مضيقاً
فعدراً اخا العليا فقلت عزائي
فانك اهل الصفع والغفوة والرضو
اعزني الدنيا واشرف من سما
صغير اذا عدت سني زمانو
تملك رق الحمد والذكر والثنا
بكف على فعل الجميل معود
وقد كنت كالسيف الصقيل المجرود
وانك من نسل النبي محمد
الى الرتبة العليا بغير تردد
كبير يا اشياخنا الفر تنندي
بكف على فعل الجميل معود

فلا نزال عيناً للزمان وإمله بجزر ذيل الفخر في كل مشهد

﴿وقال يمدحه أيضاً﴾

أرى العمر في غير السرور مضيقاً ومن ودع الاحباب روحاً مودعاً
فاني قد نازلت كل كربته وقضيت في النماء عزاً منوعاً
وجالست ارباب الفضائل يافعاً وشاهدت اقمار الكالات طلعا
وصادفت فضل الله وابن محبة اجل بني الدنيا واكرم من سعا
وعلياه عليا كل بين ودولة ولم ير منها غيره الدهر اصبعاً
فلا من كساه الدهر ثوباً كن غدا عليه لثوب مستعار مرقعاً
ولا من يصبب الناس انواء فضلو كن راح يرضى بالقليل تنمعا

﴿وقال يمدح مولانا شيخ مشايخ الشام عبد الغني النابلسي﴾

يا ابن بيت له الفضائل قسم في سواه ملاح للعبد رسم
ان من بعض وصف ذاك عندي انك الروح والفضائل جسم

﴿وقال يمدح بعض الاعيان﴾

بذاتك طابت في الوجود العناصر وقرت عيون واطمانت سرائر
وايسر وصف من جميلك دوحة يجول بها فكر ويرتع ناظر
سقيت رياض الشكر في ماثرها تنفع منها بالثناء ائمه
ازور وظلي لا سواه مصاحبي حماك فتفتني وحوالي عشائر
اذا زرت خفف من عطاياك انة لينقل ظهري جودك المتكاثر
وما انا من يا بني نداءك وانما بل من السحب الثقال المسافر
كفاني عزاً اني بك لا تند وحسبك فخراً اني لك شاعر

﴿وقال يمدح حمزه افندي الدفترلي سنة ١٠٧٩﴾

يجنب مثلك تضرب الامثال والبحر انت وما سواك الاأل

وليس يلقى المدح إلا بأهلوه
إليك أنت نسعى مطايا مآري
وان كثرت قصد وطالت رسائله
ومن لهري عن سواك جوافل
وجاءتك عطشى ترغيبك لعلها
بانك بحر والجور جداول

﴿ وقال بمدح محمد باشا بن فروخ من قصيدة مطلعها ﴾
عذة الجذب براع وحسام
وثمار الشكر تمنجها الكرام
من بيت سهران في كسب العلا
حرم الفضض عليه والنام
اعذب الاشياء في ممنوعها
وباعراض الدمي يجلو الغرام
﴿ وقال رحمه الله تعالى ﴾

بحر ندا يمينك في ازدياد
وغيرك من مياه الجذب صادي
ولولا ان دارك في دمشق
لما افخرت دمشق على البلاد

﴿ وقال محبياً بعض افاضل الشهباء عن قصيدة ارسلها اليه ﴾
امولاي من دون الانام وسيدي
هدحك قد بلغتني كل سودد
بعثت بايات كأن عقودها
منضدة من لؤلؤه وزبرجد
امتع طرفي في سطور كأنها
مبادي عذار فوق خد مورد
سطورا اذا مارمت قبل حواسدي
اجرد منها كل غضب مهند
تكلفني رد الجواب وانني
ايبت بفكر في الزمان مشرد
وليس يجيد النظم منطلق عاجز
ضئيل على فرش المسهاد موسد
يمر به العمر الطويل مضجعا
على الكرم منه بين واش وحسد
فعذراً اخا العليا قلت عزائي
وقد كنت كالسيف الصقيل المجرّد
فانك اهل الصلح والعفو والرضى
وانك من نسل النبي محمد
اعزني الدنيا واشرف من سما
الى الرتبة العليا بغير تردد
صغير اذا عدت سني زمانو
كبير يا اشباخنا الغر تنقدي
تملك رقي الحمد والشكر والثنا
بكف على فعل الجهيل معود

فلا تزال عيننا للزمان واهله بمرر ذيل الفخر في كل مشهد

﴿وقال بمدحه ايضا﴾

ارى العمر في غير السرور مضى ومن ودع الاحباب روحاً مودعاً
فاني قد نازلت كل كربته وقضيت في النماء عزاً منوعاً
وجالست ارباب الفضائل يافعاً وشاهدت اقطار الكمال طلعاً
وصادفت فضل الله وابن محبه اجل بني الدنيا واكرم من سماً
وعلياه عليا كل يمن ودولة ولم ير منها غيره الدهر اصبعاً
فلا من كساه الدهر ثوباً كمن غدا عليه لثوب مستعار مرقعاً
ولا من يصيب الناس انواء فضله كمن راح يرضى بالقليل تنقعا

﴿وقال بمدح مولانا شيخ مشايخ الشام عبد الغني النابلسي﴾

يا ابن بيت له الفضائل قسم في سواه ملاح للمجد رسم
ان من بعض وصف ذاتك عندي انك الروح والفضائل جسم

﴿وقال بمدح بعض الاعيان﴾

بذاتك طابت في الوجود العناصر وقرت عيون واطمأنت سرائر
وايسر وصف من جميلك دوحه يجول بها فكر ويرتع ناظر
سقيت رياض الشكر مني ما نرا تنفع منها بالثناء امزاهر
ازور وظلي لا سواه مصاحبي حماك فتنيني وحولي عشائر
اذا زرت خفف من عطاياك انه ليقل ظهري جودك المتكائر
وما انا من بابي نذاك وانما يمل من السحب الثقال المسافر
كفاني عزاً اني بك لا تند وحسبك فخراً اني لك شاعر

﴿وقال بمدح حمزه افندي الدفترى سنة ١٠٧٩﴾

مجناب مثلك تضرب الامثال والبحر انت وما سواك الال

قلدتني نعمًا تعظم قدرها وانحاح ادباري بها الاقبال
ان لم ازرك فماني ومدافعي عن ذلك الاجلال لا الاخلال
﴿وقال لما تولى عبد الوهاب افندي الفروري فتوى﴾
﴿دمشق سنة ١٠٧٢﴾

شكت الى الروم احباؤنا من فتية تنفي على جهلها
فارسل الغنيامليك الوري ليجل فرفور على رسلها
واصبح الفضل لنا قائلًا ادوا الامانات الى اهلها

﴿وقال برثيه سنة ١٠٧٣﴾

ريحانة الافضال عاجلها الردي ولقدتها من الزمان زكام
ما كانت الايام الا مقلة ولها ابن فرفور ضيًا ومنام
حيثه اروح الرضى من ربه وهي عليه من الهبات غمام

﴿وقال بمدح ابن زهراب افندي﴾

خذها سطورًا اليك قد بعثت تروم للنفس ما يعلمها
في طي بيضا ظلت من وله فيك بايدي المحاط اصقلها
اكنيها والدموع تنقطها بعبرة لا انزال اهلها
لو كان ظني اذا بصرت بها نياية عن فني قبلها
لرحمت شوقًا اليك مندرجًا في طيها والنسيم بحملها

﴿وقال رحمه الله تعالى﴾

لجبل ابي المعالي حسن فهمه وطبع كالزلال العذب صافي
نطاوغة المعاني حين ينشي وتخدمه النكات مع القوافي

﴿وقال وارسلها لانسى افندي رحمه الله تعالى﴾

لا يمكن المداح عنك تخلف وصنات ذاك صيفل الانعام

واذا الحوائج احدثت ابصارها وقتت بفضلكم على الانعام

﴿ وقال ﴾

اقول وقلبي والجوارح كلها بمدحك مني سامع ومطيع
بلا بل اشعاري باوصافها طري فما كل ايام الزمان ربيع

﴿ وقال ﴾

تقول عجائب البلدان قولاً لسمع ذكاء فهي ملا فيها
طرابلس هي الفردوس حسناً اذا كان أين عبد الحق فيها

﴿ وقال يرثي شيخ المحب الشيخ مصطفى سنة ١٠٧٠ ﴾

لعمرك زبد النضل اصبح عاطلاً من ابن سوار بعد ما كان خاليا
وقد ملئت منا القلوب لفقد مصابنا واضحى مجلس العلم خاليا

﴿ وقال وارسلها الى ولده احمد من الروم ﴾

احمد ابني اليك طال اشتياقي وزفيري قد جد في احراق
اتبع الكتب بعضها اثر بعض فلعلني اشفي بها احداً في
انت لي نشأة الحياة فما بعد لك عيش يلقي شهى المذاق
ملئت حسرة عليك يد الوج دوافضت مدامع الاشواق
احقن الدمى كنت بل احقن الرأ ي اذ سرت مجداً والركب في افلاق
جبت كل البلاد احسب ان الح ظ شيء يباع في الاسواق
غبرت في وجوه سعي الليالي ورمت بدر طالعي بالحاق
من مقل من الزمان عثاري من مزيج يديه من اطواق
ثم بنا نفع الاكث ونرجوا نعمة من مواهب الخلاق

﴿ وقال يرثي ولده المذكور ﴾

احمد ابني تلهب القلب لفنا فاعرني دماً لما ليس بطفي

من يعاف المدام من غير مزج شرب الممغيك والحزن صرفا
لا الفت الحياة بعدك ان كان قوادي برضى بغيرك الفا
كنت لو قلت مع اه اكثر ت واني افولها اليوم الفا
﴿وقال يرثيه ايضا﴾

ياجنة تركت قلوب ذوي الهوى اسفا تغلب بعدها في نار
ما كنت احسب قبل دفنك في الثرى ان اللحد منازل الاقار
لمني لنور قد جنته يد الردى من وجنك وطرفك السمار
ولما حسن غرض قسرا بعد ما قد كان منك بكل عضوجاري
ليت افتدتك عيوننا وقلوبنا وغدت مكان التراب والاحجار
﴿وقال سامحه الله تعالى﴾

ما فات فات وليس تعلم ما الذي يا نك من قبل الزمان المقبل
لم تلق الا مدركا او آخر ا بروي وينقل مخبرا عن اول
واذا تأملت الثرى النينة غرر الملوك تداس تحت الارجل
﴿وقال﴾

حسن الدهر بالامير وفرت بهجا علاء اعين قومه
الف الحلم والمكارم حتى يشتهي ان يرى العفاة بنومه
حرف العبر في اكتساب المعالي جعل الله يومنا قبل يومه
﴿وقال﴾

عهدي بدار المنجكي محمد مثنى جنود او مناخ وفود
تمتع الآمال منه براحة وطفاء صيغ بناتها من جود
والعيش غرض في ذراه كانه خضر العوارض في بياض خدود
وبهزنا شرخ الصبا ففعلنا يفض المواضي في اكف الصبد

حتى هوى بدر الكمال وكورت
واندك طودا الملوأ وغيض ما
في كل شيء لابن آدم حيلة
عجبا لقلبي كيف يحمل بهك
فسقى ملك الغاديات وادمي
شمس الساحة في بروج لحود
المكرمات وغلب نجم معودي
غير المنايا والعيون العود
وزاء تضيق به صدور اليد
مجدا بلاذ بظله الممدود

وقال

من مبلغ قصر الامير باة
قد اسكتة بعد ما ولحي الصها
لا اخصبت فيو الحداثى بهك
وجنا ملك الغاديات رسومة
ولئن خلاصة فيين جوا نجي
اقوى ففشت كل قصر وحشة
يللى الزمان وذكره مجدد
ولكل عز في سواه مذلة
فصفاه من محب الفضائل صيب
فجعة فيمن قد بناء منون
جدنا فامسى فيو وهو رميم
ابدا ولا مادت بين غصون
واوبل علة الدمع وهو مصون
ربع له طول المدا مسكون
ونأى فكل قد عراه انين
ان الزمان بفضل مشجون
ولكل صدر في المجالس دون
يهي على ذاك الضريح هتون

وقال من خمر ياته

قصر الامير بوادي النيرين سقى
كم منزل فيك ايام هواجرها
حيث الشيبه بكر في غضارها
حيث الرياض تفنني حمائها
حيث الخماثل افلاكها طلعت
حيث المدامة رقت في زجاجها
عطرية تنضت فيها عوارضة
رباك عني من الومي مدرار
اصائل ولياليهن اسحر
وللصباية احلاف وانصار
بالدف والجنك والميطور لي جار
زهر من الزهر والندمان اثمار
يدبرها قاتن الاجفان سحر
فتبقى مسك له الارواح سفار

ياقوتة افرغت في قشر لؤلؤة
شمس نعاطينها من راحتي قمر
يسعى الي بها تحت الدجا حذرًا
متوج الراح بالابريق ذو فرط
يسقي واسقي من ثغرو من قدح
يضمنا باعالي القصر ثوب هوى
امتع الطرف مني في محاسنه
حتى تيقظ دهرى بعد ما غفلت

وقال رحمه الله تعالى

وافي الربيع فما عليك بهار
صهبا ليس يحجز عندي مزجا
تدع الدجا صبحا اذا هي ابرزت
ثم هاتما حيث الهزار قد اغندى
طير اعار القمص جنكا ركبت
ونبتة ربح الصبا وبينها
وانهض لغنم الشيبه قبل ان
واشرب على ورد الربا ان لم تجد
وانصب بفكرك في الهوى شرك المني
هذا ولست اري اذا فقد الذي
هيات ما الناي الرخيم ونشوقا
وحنين هينة الريح عثية
عندي باحسن من مساجلة الاحبة
من كل معبود الممال محكم

وقال

﴿ وقال ايضا ﴾

زمن الربيع كشاة العشاق غب! التفريق في نهار تلاق
فانهض الى تلك الرياض مبكرا تبكير ذات الشجو والاطواق
واشرب على ورد ونرجس ايكه صبغا بلون الخد والاهداق
صهبا نلعب بالعقول فنعلها فعل الهوى بالواله المشتاق

﴿ وقال ﴾

ادب المدامة يانديني حمراء كالخد اللطيم
نسري بارواح! النوى كالبره في الجسم السقيم
واقم اذا جن الدجا متديا ظل الكروم
فالجو راق كانا صقلنة انفاس النسيم
وتبددت زهر! الشجو م تدد العقد النظيم
قمر هاتما واستجلم من كف ذي شجو رخم
بدر يريك محاسنا يسي بها عقل المحكم
ان ماس يذري بالقنا واذا رنا فيكل رم
في روضة نجت بها ايدي الصبا حبر الجعيم
ضحكت بها الازهار ما ان بكى جنن الغيوم
كم ليلة قضيتها في ظلها الصافي الادم
متذكرا عهد الدمى متناسيا ذكر الرسوم
نشوان من خمر الصبا جذلان بالانس المقيم
حيث الذبيبة غضة والوقت مقبل النعيم

﴿ وقال ﴾

قمر المدامة ياندم فانها شرك المني وحبالة الافراح

حمرء صافية المزاج كأنها ورد الحدود أذيب في الاقتراح
شمس اذا برغت لعينك في الدجا اغتلك عن صبح وعن مصباح
مسكية انى فضضت خناها عبق الشذاه بنذرهما النضاح
تفر عن حبيب تغور كؤوسها كسقوط ظل في تغور افاح
يسفيكها رشاً اذ غنى بها رقصت لذلك معاطف الارواح

❖ وقال ايضاً ❖

ألا هات اسفني كأساً فكأساً وحباً بها ثلاثا بل سدا
فاني في احسنها لا اعصي رشا تخذ الحشا مني كناسا
حبيب كلما الفاء يغضوب فلو اهديته آساً لآسي
بريك اذا بدا قهراً منيراً وخصنا ان ننى عطفاً وماسا
ويسم ثمره عن القحوان ويملو خذه ورداً وآسا
خلعت عذار نسكي في هواه وما راقبت في حبيب ناسا
فاحلا المحب ما كان افتضاحاً واثما الوصل ما كان اخلاسا

❖ وقال ايضاً ❖

قمر هاتما فانتهاب العيش مغتم
من كف معتدل في خير ابان
حيث الرياض اكتمت من سندس خللاً
ونوجت ييواقيت وعقيان
والمسك في الحمل العلوى اذا رعت
غزاة الافق والكافور سبان

❖ وقال ❖

تبه جفونك من نعامك واسمع بريقك او بكاسك

طلب الصبح فها هنا واشرب معي بمجمات راسك
ما الورد إلا من خدو دك والبسج من نواسك
افديك ظلياً ارجيك وانقي سطوات باسك
نخشي الاسود مهابة من ان تمر على كناسك

﴿ وقال ﴾

نبتة ودواعي الانس داعية الى الطلأ وبشير الصبح قد هتفا
فقام من نومو وسنان تحسية بدرًا تقطع عنه الغيم فانكشفنا
وقال مات وخذها وانتهز فرصاً فلن ترى لزمان ينقضي خلفنا

﴿ وقال رحمه الله تعالى ﴾

فني راعه الدهر الخثون بياسو وابعد عن ذاك الكناس وناسو
يو لعبت ايدي الفراق فحاضراً تراه ولكن غائباً عن حواسو
مصاب هوى سمان حمرة دمعو على فقد من بهوى وخمرة كاسو

﴿ وقال سائحه الله تعالى ﴾

وغزال كناسه المران ما لقلب من مقلتيه امان
ذي نواس كانها ظلمة الشر ك ووجه كانه الايمان
فكان العذار في صفحة الخلد كفور في جبه فرقان
وكاننا من انس ومحباً ه بروض نطلنا الافنان
خده الورد والبسج صد غاه لعبني وثقره الانحوان
وكان الحديث منه هو اللق لوء يرفض بيننا والحمان
وكان الندي والكاس نجلي فيه افق نجومه الندمان
وكان الاناس منه نسيم وكاننا اذا شدا اغصان
وكان الندمان في دوحه الله— وغصون ثمارها الكمان

يتعاطون اكوس العنب اذطا فاعلمهم بها المني والامان
ياسفا ذلك الزمان وحيا ملك من الرضى هتان
زمن كله ربيع وعيش غصنة يانع الجنى فينان
مرلي بالشمام الشوق غصن وشباني بزيته العنقوان
ابن عشر واربع وثمان هي عيد وبعضها مهرجان

وقال

يدبر علي كاسات الحميا ضحك السن براق الحميا
اذا ذكرت صفات الحسن منه فما سهدي وما اسما ومما
يقول الورد في خدي هبوا الى اللذات قبل الفوت هيا
فان العمر ايام التلاقي وساعات البدار اجل مهيا
فقلت نعم لو ان الحظ حظ ومرار السعد نادينا وحيا
ولكن لو ركب الريح طرقا وكان البرق سوطا في يديا
وسابني الجهول على حمار لكان السبق في الدنيا عليا
ولو اعيا الزمان الوغد هم فاعجزه لارسله اليّا
ولو ان السعادة بالنمي رابت منازل فوق الثريا

وقال

قفا تشاكا ما تشاكا وامق وقد طعنت بالغانيات الا يانق
كثير سهاد العين نزر هجوعه بواصل طيفا منهم ويفارق
وقد سودت منه وجوه ما رب من الين وايضت يديه مفارق
تملك حب العامرية قلبه وما عاقه عنها من المحي عائق
غزالية نقشي العيون جلالة مغاريها احشاونا والمشارق
فان خطرت زهوا فقصن منم وان عبت ربا فتم حدائق

ولن يك في نغمر الحسان عذوبة
ففي نغمر من أهوى عذيب وبارق
شغلت بها في المهد عنها صباية
ولم تك قدت فيه عني البغاني
وفي حالة العشاق في كل حالة
ولكنني لم ادر من انا عاشق
رعى الله بالجرعاء وقفة ساعو
ونحن بالحفاظ الهوى تترامق
يشير باطراف البنان ويشتكى
اليم المجوى منا مثوق وشائق
الى ان قضى التوديع فينا قضاءه
وسارت نؤم المجرع فينا السوايق
رجعت وطرفي لا تغبض دموعه
وقلي لا ذقت النوى وهو خائف

﴿ وقال ﴾

لحظات ترمي الحشا بنبال
فانلأت ولات حين قنال
وخدود كالورد لونا وطيبا
صقلتها صبا اليها والحمال
وثنايا كاللؤلؤ الرطب ترري
حسن نظم لها بعقد اللآلي
وقوام يحكي العوالي ولكن
فعلة في القلوب فعل العوالي
من نصيري على الحبيب المنفى
قمر ينجل الشمس ضياء
وغزال للمسك في الفم منه
بنفوس منا كرام غوالي
راح يشدو بذكر خمر وعدم
وقضيب يسقى بهاء الدلال
خمر صورت عصارة جمر
نفحات تنوق مسك الغزال
غادرني ابدي هواه يحجم
عند سمعي فاستكرت آمالي
اتمنى خياله ويبعد
اظنون في اكؤس من آل
ناحل ماحل كربع باليم
ان بزور الخيال ظيف الخيال

﴿ وقال ﴾

بروحى بل بآبائي الكرام
رثا لعبت بو ايدي المدام
اذا ما افتد عن برد طوبنا
حشايانا على حر الايام
ولولا عارضه لما علمنا
بان البدر يطلع في اللثام

لعوب باصطبار اخي شجون طلق الدمع مأثور الهيام
يسابق دمع صوب الغواذي ويحكى شجوه نوح الحام
تذكر بالهما اذ شام برقاً زمان اللهو متنسق النظام
وقصر واسع الاكتاف رحباً يجرر فيه اذبال الغرام
وقد نظمت لنا كف النصاي عقود الوصل في سلك المرام
وقد سقى وصلنا موصول دمي وحباً عهدنا عهد الغمام

﴿ وقال ﴾

اجري بالتواصل بعد بعدك لعل اجني ثمرات وعدك
واسألك القليل من التلاقي ولكن خذني من سوء ردك
سقى الرحمن اياماً سقينا بهار احباً على وردات خدك
ونلثم الفحمان الثغر طوراً على جزع ونهصر غصن قدك
ونقتبل السعود لنا بصرح بدت يبروجها اقمار سعدك
نجرر فيه اذبال الهادي ونششق عرفة من طيب نذك
ألا ان النعيم لدون يوم تواصل والحجيم لدون صدك

﴿ وقال ﴾

التي فؤادي في اوارى قبر سراه من اسكار
يمضي الدجى ونواظري في حبه ترعى الذراري
واود لو علفت بذيل الوعدمة يد انتظارى
يجني فابدي المذر عنى وليس برضى باعذارى
اتراه بدري بالذي قاسيته ام غير دارى
اشكو الظل ابدًا وما الحسن في خدي جارى
اغدو به حيران لاد ري يميني من بسارى
رم ايت اخلاقه الا التخلق بالنفارى

فعضنته وعليه من دون الورى وقع اخنياري

﴿ وقال ﴾

ودع قلبي السرور والفرحاً من بعد ذاك الغزال اذ سغا
ورحت من قلتي مغتبطاً ومن لماً قد صرت مصطبغاً
يذكرني في الدجى منازلها ان عن برق وطائر صدحا
ولي فؤاد على الهوى جلد بغير خد المحسان ما جرحا

﴿ وقال ساعته الله تعالى ﴾

يا حبذا شادن في نغم ضرب ومن محياه بدر التم مخجّب
ومن لواظط الاسياف مغنّة ومن معاطفو الاغصان تضطرب
بدر ولكن سويد القلب مسكنة وحسنه بايادي الطرف متهم
نائي الديار بعيد الوصل مخجّب وقلب عاشق بالصد مكتئب
يصد ثم اراضيه فحالنا سيات لكنّه بناى واقترّب
قطعت جون النيافي والفتار لكي اشني الفؤاد الذي قد مسه الوصب
وليس قصدي سوى اتي اقبل اعصاب الديار ولا لي غيره ارب
هذا وفضلي شيرشاع في البلد السفاصي وقد كشفت عن وجهه المحجب
فما ظفرت بما قد كنت اطلبه من الديار وكان المانع الادب

﴿ وقال ﴾

باي الشادن الرخيم اسفني لحظة السقيم
مبسمة والما شهب عليها غلتي تخوم
اقعدني عنه سوء حظ ببعوض الدهر لا يقوم
وبلاي من اين لي فؤاد يقل والوجد بي عظيم
توقعت قلتي خيالاً فعز من ذاك ما تروم
هب نزارني منه طيف من اين لي ناظر تووم

﴿ وقال رحمه الله تعالى ﴾

غصن من البان في اثواب سوسان
مسبح ورد خديو بريجان
ورد من الحسن حار في اسره
لا يصدر الطرف عنه غير ظان
مستعطف لقلوب الناس منطقة
تلقاه من كل انسان بانسان
مالذة الراح الا ان تكون لنا
مدارة من يديه وسط بستان
وردية قد كساها حين شعشعها
من ورد خديو صبغاً ذلك المجاني
مقابل في الربا والكأس في يده
وردًا بورد وريحانًا بريحان
بدر اذا هجوه عن نواظرنا
عوض عن لؤلؤه رطب بعقيان

﴿ وقال ﴾

ولي رشاً غريب الز
ي في خلق وفي خلق
ولي ما شئت من ورد
بروضة اخذه عبق
وصدغ كالللال بدت
عليه خضرة الافق
ومن صباه مصطحي
ومن لياه مغتني
بنرجسه الحدائق منسفة نفدي نرجس الحدق

﴿ وقال ﴾

اتدري ما حوى الشعب الباني
بدور دجي على عذبات بان
شبهوس في ما النسطاط تبدو
وان غربت فمقرها جناني
تخر لها الضمائر ساجدات
وتلثم ترب موطنها الاماني
جاذر دونها الاساد صرعى
بحر لحاظها لا بالطعان
اذا ما رحت افكر في هواها
غدوت كأنني قلب الجبان
سقى بالتيارين زمان انسي
هتون الدمع بل صوب الهتان
زمان مسرة نلهمك فيو
عن الاوتار قهقهة الفئاني

﴿وقال﴾

وروض بحول الماء تحت ظلاله كام مروع او حسام مجرد
يلوح به فاني الشفيق وقد حكي لواحظ مخمور كحلن باغد
ومهي به قطر الندى فتخاله مبدد عقد في فراش زمرد
وريجانه الفض الشهي كأنه مبادي عذار لاح في خد اغيد
سقاني به راح الرضاب مهيف فرحت بها لا افرق اليوم من غد
وبت اظن الجلتار بدوحو نجوم عقيق في سماء زبرجد
الى ان بدت شمس النهار كأنها مجن كي قد نحلي بهسجد

﴿وقال﴾

لم انس قولة هائف من نحو رامة بي وخيف
اما انا فهتيم قلق النوادف انت كيف
فاجبتة والعيس تنتظرا سرى والوصل ضيف
حالي كالك في الهوى وانا القتل بغير سيف
من لم نساذه الخطو طافكل ما بيد يوزيف
لم نجد اه بعد ما رحل الخليط وقول حيف
امسيت طيفاً بالبحر ل نجد علي طيف بطيف

﴿وقال﴾

صاد الاسود بمقلة وسناء وسبا العقول بطلعة وسناء
واني بازرق ثوب متوشحاً فكأنه بدر بدا بسماء
نجلت شمس الافق منه عندما واني بتلك الطلعة الحسناء
والقضب خرت سجداً لما بدا منظرًا بالقامة الهيئات
وبليل طرته ضللت وائني من صمع غرته وجدت هدائي
فتبارك الرحمن ما احلاه من رشاء غدا مرعاه في الاحشاء

ما كنت احسب قبل صيد الظبي لي ان الاسود فرائس لظباء
 حتي طعنت باسهم من قن وقتلت من الحاظو بظباء
 فاذا رنا واذا اثني لا تذكروا بيض الظبا مع صعدن سمراء
 سلطان حسن في الملاحة قن قد خصه من شعر بلواء
 وبوجنتيه عجائب من بعضها نار يشب ضرامها بالماء
 قمر باعلا جلق مستوطن ومنازل الاقمار في العلياء
 كم رمت منه قرية فنجيني المحاطة اللاتي سفكن دماي
 من رام بجي فلبت في حيو حتى بعد غد من الاحياء

وقال

وكم طارحت من ورقاء تشدو على الشرفين بالوادي السعيد
 تقول اعد اذا اصغيت شجوا وان اصغت اقول لها اعيدي
 فترحم لوعتي وتقول قولاً جميلاً ما عليه من مزيد
 ألا يا نسمة الاحمار قولي لفاتنة اقلبك من حديد
 اطلت عذابة واسأت حتى بكته اليوم اجفان المحسود
 قبيل هلاك ما تدعوه الا اجابتك العظام من اللود

وقال

الديه تهب النفوس مباح رشاء سافك الدما سناح
 اي اسد تخوم حول حماه وكناس له الظبا والرماح
 ابن عشر واربع لو تبدي في دحي الليل قلت لاح الصباح
 ما ربيع العميون غير محيا ه الي ارواحنا ترناح
 لي ورد من وجنتيه جني ومدام من ثغر واقاح
 تداني منا القلوب وان شط مزار وابعدت اشباح
 ان كتي اليو صحف الاماني وبها الرسل يننا ارواح

﴿وقال﴾

مهلاً فحجك لي اراه عابثا واطنه للروح مني طارثا
من ذا الذي الوى بعدك في الهوى حتى اثبتت عن المودة ناكثا
جربت فيك الحادثات فلم اجد مثل الرقيب اذا خلونا حادثا
يامشبه الآرام الا انه خلقت لنا عيناه سحرًا نافثا
قد راج بالقميرين طرفي هازيًا لما راى في بردتيك الثالث

﴿وقال﴾

الى م ترى غضبان للعهد ناسيا وعطفتك ذا لبن وقلبك قاسيا
بعيشك هب لي من رضاك نهلة فقد حبس الندمان عني كاسيا
وما انا من وفي الشباب حقوة وقد اخذت ايدي المشيب براسيا
وغادرتني اهتز كالغصن لوعة تذكر ليلات فدتها حواسيا
ليل بها كنت السمر وخمري لماك ومن خديك وردي واسيا

﴿وقال﴾

وشادن اركبي هواه طرف الخطر
مهتف متهمج يهزو بضوء القمر
يكاد ان يشربه اذا تبدي نظري
ايبت فيه قلنا على فراش السهر
كان عني كنة لصولجان الفكر

﴿وقال﴾

ومنتزه بروق الطرف حسنا بما فيه من المراءى البديع
نجول كئائب الازهار فيه وقد كسيت حلى الغيث المريع
وبات الورد فيها وهو شاكى السلاح بيد في الدرع المنيع
حكى منم زنبقه طروسا وفيها عرض احوال المجمع

تنفق عليها ايدي النعماني وتبعثها الى ملك الربيع

وقال

حسنت ليلة الخميس فكانت غرة في اسرة الايام
ليلة بنت اجنلي في دجاها شمس دن براح بدر تمام
راج يحدو بها الزمان فمرت مثل مر الخيال في الاحلام
وتراءت كافورة الصبح لما رعت اكوس الطلا بالمدام
ايها الصبح زل زميلاً فما اظلم يومي من بعد ذاك الظلام

وقال

رجب يفوق اهلة الاعياد بضياء وجه مشرق في النادي
عقد الجبال له لواء ملاحه روجي الفداء لذلك العقاد
قد جردت المحاطة اسيافة وغدت من الاكباد في اغناد
رشاً يميل من الدلال ويشني عجباً كفص البانة المياد
معبود حسن كم تنقن اذ بنا في حسن الفتان من عباد

وقال

لواضحي البدر اخجب لما بدا روجي رجب
ان كان من وجه حكا فقل له اين الشنب
ابن الثنايا المودعا ت قلوبنا حرق اللهب
ابن اللواظ والحدو د وذلك القدر العجب
ما في الاعاجم مثله يلقى ولا بين العرب
رشاً سبا منا العنوا ل وللقلوب لقد سلب
سلك الدماء وان نسل منه فلا يدري السبب
اضحي يقول دلالة المستهام بلا رهب
لا تنقضي لك حاجة عندي بشعر او طرب

ان رمت صيدي في الهوى فانصب شراكا من ذهب
واخضع وذل ولا تنل حسب هناك ولا نسب

﴿وقال﴾

اجل ما بي من الهوى	عظم الداء والدوا
من يرى الحب مذهبا	مات بالوجد والجوى
بالي ثم لي رشاء	بسوى القلب ما نوى
لو رآه شقيقه	وتبدي له هوى
صاد عقلي بصدغه	والعزي به لوى
نشر الحجر لينه	شفة الين لو طوى
ويح قلبي نيتته	عن هواه فما ارعوى
وبسلوان حبه	قط ما هم او نوى
كل ما شام بارق	ذكر السفع واللوى
او تفتت حمامة	كاد يقضى من النوى
لا وقاب اذابه	وثناه عن السوى
ودموع اهانها	فاستهلت على طوى
ما تنثني ملاحه	من عذول على الهوى
كيف يسلو متيم	عند ما ضل او غوى
متجكي فواده	كل عهد لقد حوى
فسلام معن	طيب الذكر والروى
لني وسيد	بلغ الافق فاستوى

﴿وقال تغزلأ ساجدة الله تعالى﴾

كلما رحمت ذاكرا ذكرا عاد قلبي من الغرام مليا
رشا كالمهات جيذا ولحظا وقضيب يقل بدرا سنيا

اترى هل اراه والليل داج طالعا بين بردتي مضيا
اجتني ما استطعت من ورد خديس وبأيدي المحاظ وردا جنيا
وابل الأوام من ريق العذب واسقى من فيه راحا شهيا
نكلتني ام الصبا ان كنت ارى ساليا له او نسيا
وقال يمدح قونية

اذا ما زرت أكناف المرام بقونية فبلغها سلامي
وقل يا ترمة الابصار حسنا سقى وادبك منهل الغام
فكم طارحت من ورقاء نشدو على العذبات فيه من الغرام
وكم صادفت من ظلي كحيل وكم شاهدت من بدر تمام
وهبت نسمة في المحي لما طارقت المحي فاتحة البشام
وهبت بها فكاد الدهر وجدا بهم لما رآه من هيام
على ذاك الضريح وما يليو نحيات من الرب السلام
وقال دام مجده

لم تمل لي عن المغاف العفار اعشق الغيد والوقار وقار
انظم الشعر ما حبيت واني لابن بيت عهدي له الاشعار
ينجلي بي الزمان تحلى القصص لما بزينة النوار
صقلتني بد التجارب حتى صبح عزمي وطاب منه الفرا
ومكاني من الفغار مكان حسدته الشمس والاقار
وقال

ومن عجيب الامور عندي اظهار ما تضمر القلوب
تأبى نفوس نفوس قوم وما لها عندها ذنوب
ونصطفي انفس نفوسا وكلها لو ترى عيوب
ما ذاك الا لضميرات يعلمها العالم الرقيب

﴿وقال منفزلاً﴾

خفض عليك مندي انا عبد هذا السيد
ملك رعيته القلو بغدت له طوع اليد
اسمي واصبح في هوا هـ بحيرة وتهد
رقدت عيون النيرا ت ولوعني لم ترقد
افدي يا ضاً ساطعاً من بردنيو باسود
وانا الشهيد ولحظه الجاني علي ولا يد
فما بنرجس مفتليو وخده المتورد
وبفصن قامته الرطيب وعطفه المناود
وبما حواه ثغره من لؤلؤه متضد
وبسحر ناظره الذي هاروت عنه برصد
وبليل مرسل فرعة الفاحم المتجدد
وبطلعة لك باعلي منها الجمال بمشهد
ان المحاسن كلها جمعت لديك بفرد

﴿وقال اعزّه الله تعالى﴾

الا ليت شهري هل تعود لقبضي ليال بها المعشوق غير مخالف
وهل يرجع من عيشي كما كان ارغدا واخلو كما كنا بتلك اللطائف
بكيت دماً ان لم ارق ماء مهجي دموعاً على تلك الليالي السوالف
تذكرت اياماً مضين وما لنا وقت ودمني قاذف سر مهني
هز علي دار الحبيب تحمها جوادي بذكر السالفات المواقف
وبرعى فجوماً طالما قد رعيته ليالي صد الحب كان محالي
وما داره قصدي ولكن لاجلو احن فلا التي لها غير آلف

﴿وقال﴾

روح الفداء لفتاك لوحظه
ما بت اضر في قلبي زيارته
بدر بريك اذا ما قام منتصباً
الله انشاءً من نوره بشراً
بميتي نارة فيو وبميتي
الا وارسل طيفاً منه بدعوني
غصناً بنوق على الخطي باللين
وانشأ الخلق من ماء ومن طين

﴿وقال﴾

حبيب حماء الملك تحت قبايو
تدبر على سمعي الاماني حديثه
يعيد تراب الارض مسكاً وعندراً
يكلمني بالمحظ عن اخذ مهجتي
بكاد يذيب الروح فرط احتجايو
فتسكر افكاري بذكر رضايو
اذا قبلت للشكر فضل ثايو
فيسبق تسليبي برد جوابو

﴿وقال﴾

بابي الشادن الغرير الريب
قر يهر العيون سنائه
اشربت حبه القلوب فامسى
من لديه بذل النفوس بطيب
وكثيب وغصن بان رطيب
وهو فنا لكل قلب جيب

﴿وقال﴾

ومنهف لولا غفارب صدغه
طارحته ذكر الهوى وعواذلي
نبدى الحديث ولا حديث كأنما
لتناهبت وجنائه الاحباط
لا راقدون ولا م ايقاظ
الحاظنا ما بيننا الفاظ

﴿وقال﴾

قدر ينجل الشمس سنائه
من يرى وجهه وداحي صدغيه
ان اشهى من الحياة تجييسه
كيف يخفي وفي القلوب ساؤه
وساؤه
وعني استغناؤه

﴿ وقال سبحانه الله تعالى ﴾

أرَبُونَا حَنَكُ عَنَا السَّحَابُ فَأَنْتَ لَوْجُ الْأَرْضِ عَيْنٌ وَحَاجِبُ
فَاسُودَكَ الْفَرِيدُ بِالْذَفِّ مَوْلَعٌ تَبَدَّتْ لَنَا بِالْجَنَكِ مِنْهُ عَجَائِبُ
تَزَلْنَا بِظُلِّ السَّمْعِ مِنْكَ فَكَلْنَا مُصِيبٌ لِأَنْوَاعِ الْمُسَقِّ صَائِبُ
وَهَبْنَا وَأَفْيَاءُ الْفُصُونِ سَامَاؤُنَا فَتَعْنُ بِدَوْرِ وَالْندَامَى كَوَاكِبُ

﴿ وقال ﴾

يَا أَخَا الرِّيمِ فِي النَّارِ وَكَالْغَصَصِ — نَقُولُ مَا عَطَيْنَا عَلَى عَشَائِكَ
إِنْ أَفْدَاكَ الَّتِي تَرَكْتَنِي غَيْرَ صَاحٍ تَدَارٍ مِنْ أَحْدَاكَ
خَلَقَ اللَّهُ مِنْ خَلْقِكَ الْبَدَنُ رُوَيْبِ الرِّيَاضِ مِنْ أَخْلَاقِكَ

﴿ وقال ﴾

يَا مَعِيرَ الْبَدْرِ حَسَنًا فِي دَجَى اللَّيْلِ الْبِهِمِ
وَقَضِيًّا مِنْ نَسِيمِ فِي قَيْصٍ مِنْ نَعِيمِ
أَنْتَ أَشْهُى لِقَوَادِي مِنْ شَنَاءٍ لِسَقِيمِ

﴿ وقال ﴾

مِنْهُنَّكَ رَقَّةٌ كَاشِحٌ مِنْ أَنْ تَمُرَّ مَسْلَمَا
إِنْ تَخَشَّ مِنْ نَظَرِي ثُمَّ الْهَلَالُ تَكْرَمَا
فَلَعَلَّ لِحْظِي يَلْقَى وَهَذَا لِحْظُكَ فِي السَّمَاءِ

﴿ وقال ﴾

وَمَنْ كَتَفَ النَّصَادَ عَنْ زَنْدِ رَأْيٍ مُحَاسِنُ الْهَنَةِ فَضْلٌ عَنِ الرَّشْدِ
فَقَطَّبَ مِنْ أَمْوَى وَأَبْصَرَ مَغْضَبًا وَأَوْقَعَ ظِلَّ الْجَنَنِ مِنْهُ عَلَى الزُّنْدِ
وَأَطْلَعَ نَوْرَ الْأَرْجَوَانِ وَحِزَا مِنْ الْيَاسَمِينِ الْأَرْجَوَانَ عَلَى الْوَرْدِ

﴿ وقال ﴾

وَفَارِيٍّ يَمَعْنُ فِي دَرْسِهِ نَسْأُ الْمُهَيِّينَ فِدَا نَفْسِهِ

معهم يشبه بدر الدجى مكور الشمس على رأسه
غصن فؤادي صار ورضائه قد ابدع الفارس في غرسه
❀ وقال ❀

كيف ينسى من ليس في الدهر ينسى غصن طاب في فؤادي غرسا
بدر ثم تود لو كانت الانجم ر نغلا اذا تناول شمسا
يتمناه كل قلب ولا يدرك من اخصى ذلك لمسا
❀ وقال ❀

قد زارني وظلام الليل متكبّر والنجم يخطر في المحاذي السهر
بدر اظن بان لوعيب في ملاء ما عيب عندي الا انه بشر
من وجهه وحديث بت اخلاصة لي منها ما اشتهاه السبع والبصر
❀ وقال مدح حسن ❀

لم انس ليلة اذ مر الكرى غاهلا ينظري ولم اعهد ما هجعا
ومراني طيفة وهما فأرقي كبارق بخلال الودق قد لعا
فا وحفك عن ود زيارته لكن ليزجر طرفي والسهاد معا
❀ وقال ❀

اني لا قسم بالعمو ن الذارفات والشجن
من منذ اقوت منكم تلك المعاهد والدمن
ما ابصرت عيني على وجه البسطة من حسن

❀ وقال ❀

افديو من رشاء تعنوا لسطونو اسد المرين وتغنى مهر عيني
ولا مدامة الا من مراشفو كلا ولا الورد الا ورد خديو
احببت من اجله من كان يشبهه حتى حكيت بحسبي سقم جندي

﴿وقال متغزلاً في اخوين﴾

افديهما اخوين كل منهما غر يظن ولوع قلبي فيه
هذا يجرعه مرارة هجره طورا اذا عذب الهما يستوي
لم بدر ما بي العاذلون لانتي اشكو الاخ الجاني لعذل اخيه

﴿وقال ايضا فيهما﴾

ينديهما اخوين قلب الواحد وفيهما شر الرقيب الحاسد
غصنان قد نشأ بروض ملاحه فكأنما سقيا بماء واحد
ما رحمت اشكومن اخ صلة الضنا الا وكان اخوه منها عاثدي

﴿وقال﴾

ورضة انس بات فيها ابن ابنة يغرد والناي الرخيم يشنف
وقد ضمنا فيها من الليل سابقا رداء باكناف السحاب مسجف
وظلت عرائن الاباريق بالطلا الى ان بدت كافورة الصبح ترعف

﴿وقال﴾

ما جرت في روضة الا وقد شجعت في نور وجهك للنوار اجفلن
واخجل الورد من خديك وانعكنت اغصن قدك بانات واقتان
لا غروان عاد لي قلب نحل يو روضا فكل مكان منك بستان

﴿وقال﴾

ودجنة ليجومها نار الوغي تنوقد
قد جال فيها راحم ونلامها الفرقد
فكان لامع برقها سينا يسل ويغمد

﴿وقال﴾

رعى الله دهر اارطب الجنا وصفوا المشارع للشارب
وعصرا يو كنت غض الشبا ب وحيلي ملقى على غاري

اجر ذبولي في غبطة واخلس عيشي بلا حاجب

❁ وقال في دولاب ❁

ودولاب شكوت له غرامي فأن أنين ذي شجن حزين
وارسل دمعته وبكى معينا وإن بكى الممان من المعين
فما تلك الدموع سوى دموعي ولا ذاك الحنين سوى حنيني

❁ وقال ❁

قد ابت غيبي بان فوادي بصطني من بغير طرقي يشار
انا لا استطيع ما يحمل الناء من وعندي بعض الكلام كلام
فاذا ما الحبيب اعرض عني فعلى الحب والحبيب السلام

❁ وقال ❁

اعصابه الشوق التي شب المجوى بفلوعها
ان جئت دار احبي ووقفت عند ربوعها
ادي الوكة مغرم الله في تضييعها

❁ وقال ❁

فلك القلوب نسيم اللطف سيرها من بعد ما وقفت في ساجل الهن
ولو يشاء لاجراما على ييس من غير سفان احيانا ولا سفن
ما شاء كان تعالى الله خالقنا مولى وما لم يشأ في الكون لم يكن

❁ وقال ❁

لا تغترر بشبابك الغض الذي ايامه قهر بلوح وبافل
ودع اتباع النفس عنك فانما حب الجمال الصبر عنه اجل
نعم العيون الفاتكات قوائله لكن سهام الله منها اقبل

❁ وقال ❁

رحلنا الى الروم من جلق وطرف الاماني عراة العرج

وليس سوى الله من ناصر اذا ما غريم تناهى ولج
خلعنا المموم على شيرن وعند المصيق لقينا الفرج

❁ وقال ❁

والله ما نظرت عيناى من احد برعى ودادي في سر وفي علن
لم ادر هل ذاك مختص بحظي ام سحبة هذه في الخلق والزمن
بالبيني ما عرفت الدهر صحبهم ولا رماني زمانى الوغد بالهن

❁ وقال ❁

فتمنا بما قسم الاله وما به قد احسنا
طمع النفوس مطية اللنايات وللعنا
قال النبي المصطفى اغنى الغنى ترك المنا

❁ وقال ❁

لعمري الراقي الساكين رفعة وحامي زمار المجد بالعلم والباس
لما انا من يرضى القليل من العلا ولا انا من يحتسي فضلة الكاس
في النفس فاحملها على الضيم ان ترد لها العز وانقض راحتيك من الناس

❁ وقال ❁

وعدياء لم تنجح الى الخبير مرة ولم تر شيئا من حميد خصال
في النفس لا كانت ولا كان فعلها اشد وادى من وقوع نبال
عسى الله يشفي من اذا ما ضاعري ويعدني عنها لاحسن حال

❁ وقال ❁

ما بنيت الحسن او ما تجلب السفن بالشام يوجد والافضال والنطن
على المسرات قد شيدت مرا بها فليس يسلك فيها الهم والحزن
لم تلق غير كبير في مهاتو او بدر داجية يمشي به غصن

فان نظرت فما تغنو العيون له وان سمعت فما تصفي له الان

﴿وقال﴾

دنف مذاق القلب من فرط الاسا ظن الصباح وقد تخمين المسا
ظلمات وادي النيرين وسفوح المشبهات في الفصون المسا
المسفرات من المحدثور اهله المرسلات من الذوائب حندا
الباسات المبديات لآلاء عزت على سالك الاماني لمسا
مثلهم على المدام نعللاً فرشفت باقوت الشفاء تضررا
ففن الرياض غضاضة ونضارة والراح فعلاً والنسيم تنفسا

﴿وقال﴾

حمام الروض ما هذي التغايد عن باعث في ام لي منك تقليد
نوحى ونوحك جع الليل متفق والمشفلات لنا ورد ونوريد
ان كان ينعك صوت الصفير في قلب بعلة في الحب تفيد
نحبت نار قلبي من تجلك ومن جفوني شكاد مع ونسفيد
والحزن باقى على ما كنت اعهد وان تكرر عيد بعد عيد
جريح يضر الظبا ترجاء لامتة الا الذي جرحته الاعين السود
لي بالقطائن بهاب العقول رشا قوامه بانه والقلب جلود
لومرت الرمح تروي عن ذوائبو لم يبق من عهد عادتم ملحود
اكتنها منعنها عن مواطئ مهابة تقامها الصناديد
من الباشقة الفر الذين لهم لواء حسن على الافار معنود
نحن المسبون ان جاروا وان عدلوا وما يرون حمدا فهو محمود
والذل اشرف عز في محبتهم وشري اهرماري^٢ وقنديد^٣
لا نصحب غير حر ان ظفرت بو وما سواه اذا جربت تنكيد

المختل (١) العمل (٢) نهج السكر

وقال

﴿وقال﴾

ياغزالاً يقل مسكاً فتيفاً في فم بجمل المدام الرحيفاً
 قد سفاك الجمال ماء نعيم منبت في الحدود منك شقيقاً
 لا تذربي فدتك روعي فريداً اشكي غربة نسي الصديقاً
 انا اسي وفي سلاسل صدغيك فؤادي فارحم اسيراً طليفاً
 جرحت مقلتك عقلي لهذا درّ دمي قد استحال عقيقاً
 لو ذكرنا ملكاً عند حضور الرا ح بانث فلم نجد مستفيفاً
 بك ارواحنا نسر وترنا ح ففخارك الرقيق الرفيقاً
 الصبوح الصبوح قبل مشيب المحظ منا او الغبوق الغبوقاً
 نجتنى زهرة الشباب ولنهل حيث تلقى الاشواق روضاً انيقاً
 بين وعد آمالنا ووعد منك تستنظر الكذوب الصدوقاً

﴿وقال﴾

شمس الضحى واهلة الاعياد لضياء وجهك احمد المحساد
 واذا شدا بك مطرب في مجلس رفعت لك الارواح في الاجساد
 جردت من سحر العيون صوارماً فابت سوى الاكباد من اغداد
 مسح المني من زورطينك راحة من بعد ما غسل البكاء رقادي
 ما كنت افتقد الشباب لو انني عوضت منك بنشأة الميعاد
 اني وان كنت المقيم فان لي كذا على هم وقطع بوادي
 يني وبين احبني من جاني لمحج البحور وشاخ الاطواد
 سفها اقول احبني وضلالة اذ لا حبيب يربغي لودادي
 ما ضر لو هجرنا وصبري قاطن عندي وصدوا والنواد فوادي

﴿وقال﴾

نوروز لا كنت قلبي فبك مكروب الشمس طالعة والبدر محبوب

أرى الحسان ومالي بينهم حسن ما كل ما نظرته العين محبوب
صفر القواد من الافراح ممتلي بالحزن صدري وفيض الدمع مكوب
أبغى القيام وسوء المحظ بقعدي من غالب القدر المحنوم مغلوب

﴿ وقال متغزلاً ﴾

ويوم طوبىنا أبرديه بروضة بها الزهر زهر والخمائل افلاك
ومن أوجه الفرائد قد بدت بدور ومن تلك الفدائر احلاك
وبتنا لنا سكران من خمر ريق وذات وشاح للنهى فبي اشراك
وقد نظمنا للرضى راحة المني فنعن لآل والمودة اسلاك

﴿ وقال ﴾

لله بدر المصلي اذ مشى مرجحاً والزهر يوجب ذيل الدل والخنفر
والطرف برقب نحو الغرب مطلعة والقلب في حبرة كالواله الحصر
ومذ اناني بريد القرب يخبرني ابقت اني كموسى وهو كالخنصر
وددت اني في باب البريد لكي كل يمر فاحظي منه بالنظر
هبت له نسمة طابت روايتها بل ذاك مكسب من ذيله العطر

﴿ وقال ﴾

اسد تنثر اليوم من اشبالها لقلب الايام في احوالها
كانت مرابضها في جلق فعدت بالروم وهي اشد من آجالها
لجسومها لم يبق في ارواحها ارب لمر ايك غير زوالها
وترى الجندول في الرياض كانتا يرض النصول تروعا بصلاها
هانت وكان العز في عذابها وتذلت للناس بعد دلالها

﴿ وقال ﴾

موله بك لانجدي وسائلة ولا من الدمع جاريد وسائلة

عزيز صبر اذل المحب مهجنة وعنته على الشكوى عوالة
عام نأى عنك فيه مكرها فلي احماره ابدًا نيكى اصائله
والكاس مذبان عنها نيكى ظأ والروض من حزن جنت خمائله
كلفت حمل نواك اليوم قلب في ارق من نسمة الوادي شمائله

❦ وقال ❦

اذافني الحين قبل حيني نهارين واي بين
وقال خذ حسرة لقلبي وقال هات البكالعيني
فاي ذنب جنيت حتى غرّبت حولين كاملين

❦ وقال ❦

تخرج ديار لا انيس ولا محب وعاتب دهر ليس يعتبه العتب
منازلة بالديام اضحت خلية حكمت جسمه اذ سار عن جسمه والقلب
له صبية عند العداة رهينة ومدمعهم من فرط لهم صب
عداء اذا ناموا ينقط شرهم فامنهم خوف وسلمهم حرب
جنيت على نفسي لي الذنب كلة بسيري وما للدهر في فعله ذنب
غررت باقوام وعودهم هبا نمر جهاما واسمها عندهم محب
يلبون بالدعوى لطالب سبيهم ولو شاهدوا فلسا على الارض لا تكبوا
ولم ار من قبلي عبيلا طيبة سقيم اخبار ليس يعرف ما الطيب
يبد لصيد المدح مني حباله على القدر معنود باطرافوا الكذب
وما الناس الا حيث يلتمس النداء وما الطير الا حيث يلتقط الحب
رجعت وعون الله للمحارس وطير في لا يكبو وناري لا تخبى

❦ وقال وهي آخر نظمه رحمه الله تعالى ❦

دار عليها وحشة وقنام ذهبت برونق حسنها الايام
كانت بها شمس السعادة لم تنصب من حولها كل الدور قيام

سبحان من قرن الخروج من الحما
لا العيش عيش بعد سكان الحما
ذهب الشباب فلا انيس بعد
او ما تراه فضة في عارض
بيض النصول تجردت من جفنها
فاذا الحبيب آسا بنا واحسنا
تركوا حلاوة كل عيش علقا
ليست تطيب لنا حياة بعدهم
ما كنت ارضى بالهجرة موردا
ليت الحياة تزول بعد ذهابهم
فصر على فلك السعادة شاده
فسقت ضربا قد حواه سحابة
من آل منجك طاب نشر حديثهم
قوم صغيرهم كبير في الملا
قوم اذا ركبو الجياد لموقف
قوم اذا سلت ذكور سيوفهم
قد مجني اجلي وكنت ارومة
غبري بيالي بالفغار وانني
اذ من شأني قد كان تحت سراق
جدي الذي ملك البلاد برأيه
قد كان مملوكا واصبح مائضا
قد عبر الخانات في سبل الهدى
نسعا ونسعين بناها مخلصا

بالقتل لما استولت المحكام
كلأ ولا تلك الخيام خيام
واني المذنب فلا عليو سلام
سبكت في نيرانها الايام
فعلى الحياة تحية وسلام
نرضى بذلك وما عليو ملام
تردي النوس وتسقم الاسقام
كانت ضياء عيوننا الآرام
وظلالها واحدي ما داموا
شطلوا فما بعد المرام مرام
المجكي محمد الضرغام
تهى عليو رحمة وسلام
كالزهر في الأكام حيث اقاموا
يهوى الجميل ولم يرعة قطام
نبتوا ربنا وطى الكرام كرام
قتل النساء الهن والاهام
يوم التوى اذ شطت الاقدام
فحل الرجال ورتبة ومقام
خدأها الصمصام والقمام
لا بالمجنود الباسل البسام
كل الملوك بهاو خدام
لم يحصها صحف ولا اقلام
ذاك الامير الحسن المنعم

دار الامير ابو المعالي منجك
 وله قصور شيدت فوق العلا
 وما جد قد استيد الزنا
 ملك اذا ام الضيوف جنابه
 ملك اذا سلّت صوارم جنه
 ملك اذا ازدحم الملوك بورد
 ملك اذا ضن السحاب بوبلو
 ان ضلت الضيفان عن ابوابه
 ولها موافد من لظى نيرانها
 سحروا بها نيك المواقد غيراً
 نيا لدنيانا فكل صنيحها
 افعالنا افغى لنا ما بيننا
 ذلّت وجوه الناس اذ قفس الحجا
 ذهب الذين يعاش في اكنانهم
 اني لاشهد ان ربي واحد
 ميل القلوب الى سواه ضلالة
 صلى الاله على النبي وآله
 هندي المظاهرو الظواهر كلها
 من دون بعض بنائها الاحرام
 بوابها الاجلال والاعظام
 فيها رجال سجد وقيام
 يدعو القرى لسيلو الانعام
 عبدانها الهندي والصمّام
 صدروا له وقلوبهم اوام
 فاقت مجار من يديه سجام
 يهدهم اسيلو الاكرام
 يدعو بالمنة القرا الاضرام
 اذ امطروا من راحتيه سجام
 ابداً شرور والسرور منام
 تسعى لمهلكنا ونحن نيام
 وتعاضمت سفلى الرجال وقاموا
 وبقيت في خلف هم الانعام
 ونيية المرسلين امام
 وسوى الميهن كلها اصنام
 وعلى صحابته رضا ما داموا
 فنن لديك وكلها احلام

✽ وقال يمدح السيد عبد الرحمن افندي الحمزاوي النقيب ✽

ان عبد الرحمن مولى المعالي
 قد حوى الفضل لم يدع منه شيئاً
 سيد وابن سيد وحبيب
 ان تذكرت عنه تأخير مدحي
 وعدم النظير والامثال
 اسواه الا خيال الخيال
 من حبيب مقدس الافعال
 قلت ما قيل في الزمان الخالي

ما تشككت في الزمان ولكن غلطي كان في اختيار الرجال
ان ذكر الكرام ذكر جميل ليس بلي وكل شيء بالي
وكتب الى مولانا الشيخ عبد الغني النابلسي يسأله
قل لي اذا جاء احباء الكرام فني يستعيز فماذا يصنعون

فاجابه حضرة الشيخ قدس سره العزيز

هبوهم حين يا نهم تفرح لكونه قد نوام في قربه
ويخفي ثمر الاقبال محلياً كأم السرقة فليتها يشرى
وطلع الروح تبدي منه شمس ضحي لهُ فشرق في ارجاء مغربه
م الكرام هم ذو البعد نال مني فكيف من جاء لا يفي بطلوه
ردوا الاسود الضواري عن فرائسهم واستخلصوا من فم البازي ومخلوه
يمسي الجايس هم في روض كل نقي من العلوم حكمت الحان مطريره
هناك العين تهي بالذي طلبت وبأمن القلب حقاً من تعلقه

وقال هاجياً علي ابن الارنوط وقد بلغه انه انتقص المنجيين

لعمري ليس بالاشعار فخري ولكن بالفواض والعوالي
واحساب لسان الدهر ينلو ماثرها على سمع الليالي
وبذل للنصار بغير من على مقدار موجودي وحالي
والي تنقي منها بحور واجبر من يفاخر لمع آل
فقل لي يا ابن بنت ابي مداس بعم انت فخر ام بخال
وترفل في ثياب الكبر تعسا لملك قد عريت من المعالي
وترجي آل معجك بانتفاض وهم اهل الفضائل والحكام
انتصدع التواء بنج كلب ام الفخري الصور يو تبال
نصب صحابة المختار حيناً وخيتا تدفي خباً لال

وبكرهك

ويكرمك الجميع كما كرمنا لارجلنا العتيق من النعال
ايصد من اسرته سيف طبعن لضرب اعناق الرجال

﴿ وقال ﴾

الى م يهدي عنك الحجاب ويمدب في موالدي العذاب
وتروي الكاس من شغبيك لنا ويحيي ورد خديك الثقاب

﴿ وقال ﴾

نفس تعلل بالاماني لا بالقيان ولا القناني
ومدامع مسفوحة بين المعامد والمخاني
وايت مضموم اليد من على القرائب والجنان
اشكو الصباة للصباء به بالمدامع لا للسان
واقول اذ هنتت بنا ورق شجها ما شجاني
يا ورق ما هذا النمل ح فمض ما عني كفاني
غادرت بين القوط من بمنزلي السامي المكان
أما لما كبد عسي مذابه ما تعاني
تستخير الركبان عن حالي وتدب كل آن
فمسي الذي الي يمسس ويلقي ناء بداني

﴿ وقال ﴾

اني لانت من ذكر الاماجيب لهول ما شاهدته عين تجريبي
للصدق بسم منه سمع مخبر حال الزملن فاشان الاكاذيب
تلاصب الدهري طغلا وهرقي بالسكر ما لا تراه عين الشبيب
عوضت عن جلق بالروم مخذا باسي بها بدلا عن كل مطلوب
بدا بعيد فقلت العهد انكا لما تأملت من حسن ومن طيب
لحاد حزني اقراحا وصبرني اتي على طول نشيتي ونفريبي

وقال

حقيقة ما تراه لمع آل
بلوح كما بلوح الزهر حيناً
نحطينا المايا حيث جاءت
فها أنا قد خبرت الناس حتى
يلد لمسمي فيهم كلام
نفضت بد الاماني من عهد
وما ترك الصدود لدي شيئاً
لما هذا التنافس في الحال
وبدركنا المصير الي الزوال
ونحن على المراكز في جدال
نحير في احياهم احياي
بشيب الموت بالماء الزلال
اكلها حقيقة ذي ملال
بسر من الاحبة بالوصال

وقال

ما علي ما لقين من مزيد
انني دفع الردي والاماني
حيرتي حيرة الغريب اذا الليل
وكان المبحوم قد عوضني
انا اصبحت لا اطيع حراكا
ودموعي نسي دموعا ولكن
واذا ما استزرت طيف حبيب
جمع لي الاخذاد ايلم دهر
غريب رولا حبيب وبعد
من وعود كنبونة او وعود
ساخرات من طالعي ووجدودي
الليل اتى واليتيم في يوم عيد
سهر الليل مكرما عن هجودي
بين قور قلوبهم من حديد
هي روجي تسيل فوق خدودي
نقال ميعادنا بدار الخلود
هيات لي الاحزان قبل وجودي
في دنو وعذرة مع حسود

وقال رحمه الله تعالى

لما في جاني خل صدق
يسائل عن فقه بالروح اضحى
يبه الوداد فيستغني
اسيرا مع عونه طلق

اذاب اليم مهبنة صروقا وحلة الهوى ما لا يطبق
وحيدا ما لوحده انيس غريبا ما لغيره شقيق
اذا ما راح بسنفي سحابا اجابته رعود او بروق
﴿ وقال وقد ابداع غاية الابداع في المقال ﴾

كبد تذوب وعبرة تفرق وتذلل في كل باب مذلة
وتذلل في كل باب مذلة اشهرت اجفان الاماني راصدا
اشهرت اجفان الاماني راصدا قد كنت لا اخشى الاسود مهابة
قد كنت لا اخشى الاسود مهابة واظن دهرى لم يخفي عامدا
واظن دهرى لم يخفي عامدا طيب الارومة او همة بانفي
طيب الارومة او همة بانفي كم قد عشت ولو اكون موفقا
كم قد عشت ولو اكون موفقا فاذا اخبرت المامو وحياتنا
فاذا اخبرت المامو وحياتنا وطفتت اسأل عن كرم قبل لي
وطفتت اسأل عن كرم قبل لي من كل من لوطن اتى جنة
من كل من لوطن اتى جنة متعظم ويمينه ممدودة
متعظم ويمينه ممدودة مالي سوى ملك الملوك ومن له
مالي سوى ملك الملوك ومن له النعم الوهاب جل جلاله
النعم الوهاب جل جلاله رام المداة وقد زوى غصن الصبا
رام المداة وقد زوى غصن الصبا قالوا ثيابك اخلت قلت اخساها
قالوا ثيابك اخلت قلت اخساها انا بلبل ما واه دوحه فضله
انا بلبل ما واه دوحه فضله وتلث نحو الحمى ونشوق
وتلث نحو الحمى ونشوق اذهر من برجي لامر بطرق
اذهر من برجي لامر بطرق شمس الصباح فسد منها المشرق
شمس الصباح فسد منها المشرق والان من طن الذبابة افرق
والان من طن الذبابة افرق لكنني من جهلو لا يفرق
لكنني من جهلو لا يفرق كالهود بظهر عرفة اذبحرق
كالهود بظهر عرفة اذبحرق لم التي شبتك في البرية يمشق
لم التي شبتك في البرية يمشق النبتة وهو المدو الازرق
النبتة وهو المدو الازرق اليوم غير اشعة لا يخلق
اليوم غير اشعة لا يخلق في حاجة فالقلب منه يخفق
في حاجة فالقلب منه يخفق ترجوا النداء ونشاء من يتصدق
ترجوا النداء ونشاء من يتصدق باب باناس الخلات بطرق
باب باناس الخلات بطرق يعطي ويمنع من يدا وبرزق
يعطي ويمنع من يدا وبرزق ان لا تروج بضاعتي ونحقت
ان لا تروج بضاعتي ونحقت ظني الجميل بخالقي لا يخلق
ظني الجميل بخالقي لا يخلق والجبد مني بالمطاء مطوق
والجبد مني بالمطاء مطوق

﴿ وقال ﴾

هاجما والزمان علك نؤوم حيث منها يمشك ويم فرم

وترى حولك الحسنان قياماً لا سواهما على المدام النديم
ونفت العقول في الكاس منها لحظت عليك بحر عظيم
ولذا ما غدت نفس حديداً قلبه هات منه ويكفي القديم
وقدود في القصور والحصن ما سفاها لألّ النعيم النعيم
ووجوه كانت نذر الورى د عليها من الرياض النسيم
خجلك قلبك لو لو ما نراه لم يدور قد كلفتها العجوم
فجود تهديك للراح شرباً ونجوم على الوشاة رجوم
لم يبق طم ما أقول من العصر لعمرى ألا العزم الكريم

وقال

عصرت ماء حسنو الايام وانحى كالفسي منه القوام
كان ظلياً جفوة شوك الفضل وغصناً عليه بشر غمام
مكن صبحاً من كل ليلة عيده ككن شمساً يزول منه الظلام
ذهبت دولة الجمال وولت فعلى شامنا السلام السلام

وقال وهو كالسحر الحلال

هب يجلو الراح في كأس المئين فاطر الاحاط خاليه العارضين
ونحى وسقانا فميه مزجت من ماء ورد الوجتين
شمس راح عفت في دنيا لوسفاها الارض احبا المالمين
فلما التفر منه والطلح حيث لم نخشى اقتران المحامين
ومصرنا اللد غصناً يانعا وجئنا ورده بالتظريف
وطوانا الشوى لما ان دنا من عناف ونقى في بردتين
آه من ورقي شجائي نوحها حين غنت في رياض التيرين
لن لقل هات لمحمنا نفمة يا حليم الا بك غنت فغمين

امين من برئي لحالب اشتكي من خزال صادني بالقلبتين
ان نجلى في دجى من شعوى فلق بالاشراق نور البيرين
وانا ابن المعجى الهوسنى عجل البحر مجود الراحين
ثم يارب سلاماً دائماً واصلاً منك لجد المحسنين

﴿ وقال متغزلاً ﴾

ياغزال السخ من وادى زرود خف من الله وارج لي تلك للعبود
جد لطرفي بالكرى وهما فما ذقت عمري في الهوى طعم العبود
زخرف الواسمى اقاويلها جلت عن عهدي واثمت المحمود
ليت لم ارج وصالاً زائداً منك قد عوضني منه الهدود
آه واشوقى لا يارب للفا لست ذكرا ما على سمى تعود
هل لماضى عيشنا من اوبى او لظني من يدى امسى شرود
وارى غصن النفا مالت بو نشوة الصباه ما بين البرود
ذو لحاظ أرسلت في فقرة شفت الاكباد من قبل الجلود
ان يكن ادى فؤادى جنة طال ما ادبنت باللمحظ الحدود
وانا المدعو بقومى مبعثاً وينضلي اصبح الاعداء شهود
فسلام دائماً منى على من هو الرحمن قد احيا للموجود

﴿ وقال ﴾

ياربى لله عصر يوم الخميس اضحك النلس في الزمان الميموس
مد لبلا على السقاء فما ابصر فيه الا بضوء الشمس
بات اشهى لدي من سنة القميص بو البتر حيث كان ليمى
ظلت من مقلبه اوشف راحاً مزجته يد المنى في كؤوس
وشأ حاز عنة دولة الحمد ن طارح ذي الغلام للرسمى
ذو لحاظ كأنما هي لن تضلنى الا لاهل تلك النصوص

حاش لله لست أنكر حبا متع الطرف بالجمال النيس

﴿وقال﴾

ذهب الفراغ وضلت الملاح في جنح ليل ما لذاك صباح
وسفتي لم يبق منها قطعة ألا ونزقا بلا ورواج
والسحب تطلو الرعود صواعق والهرق سيف فائك سفاح
وجهت وجهي نحو بابك راجيا اذ مدت الابواب يا فتاح

﴿وقال﴾

كرام رمتني المرحعات بياهم وحيد أفكان اللطف منهم مقاني
فهم عودوني بالجميل تفضلا وم اجلسوني في صدور المجالس
وم اكرموني بين قومي يا فتاح وم السوفني من اجل الملابس
وم عذبا قلبي بكل كريمة وم اضلوا فكري بطول الوسواس
وما انا ارجو اليوم هودة برم على رغم جبار وكبد منافس

﴿وقال معزيا بعض احبابه﴾

متع الله سيدي بحياة وفداء بكل ضد عتيد
عش عزيزا كما تريد حميدا ومعزي بغصن روض السعود
كان فينا كالروح للجسم اوكا حمر في احسن الملاح القيد
كل ماء لفقده فاجاج وسدى كل طارف وتليد
وزئير الاسود نوح حمام وصليل السموف صوت يهد
وخفق الرياح شق جيوب وبكاء الغمام ثر عنود
ما رأينا ولا سمعنا بيد قبله حل في بروج الخود
وكذا الطل في لواحظ نور ادمع قد بكته نمن منقود
تغمي الابكار لو افرشته حوقا عن ثراء وزد الحدود
فسقى فبره صحابة انس تنال انوارها للخلود

﴿ وقال ﴾

وطيخة بالزبيب ن كأنها قمر تبدا
ترزي بأغصان الربا ض وورد ما خذا وقدا
فضت حديث صباية فظننته برفض عقدا
هنا ضيحي برودة بيد المصناف لنا ندي
والبرق كاد شعاعه ان يوقد الظلماء غدا
يا بنت من منعوا بد ال آخال نخوك ان غدا
صبرا بشيك الفؤا دلذا راكي ما غدا
قد كنت سيد اسرتي فغدوت في ناديك عبدا
ولقد محنت فكنت سيبنا ماضيا بالجن غدا
فاذا سكنت سكنت راء او وثبت وثبت غدا
ان التقى عند الربا ع من المورى من حازر غدا
واذا تأخر حظه فذنوبه لم تنص غدا

﴿ وقال ﴾

ارج مطايا الاماني واترك الطلما لم يبق في العمر شيء بوجب العبا
قد اطلعتني على الاشياء تجربة ما غادرت لي في شيء اذا اربا
ما زال بمنعني ما رمت ادي حتى ظننت لعبري اكن لا دبا
حتى م بغرس عندي من بليت ب فرس الوعود وبجي مطيعي الكذبا
ان قلت واحربا في الدهر ملتصا منه الاغاة قال الدهر واحربا

﴿ وقال ﴾

كن حريصا واجمع من المال ملتصت في الجمع جمع كل حواس
ودع للمال بعد موتك للقب م يضعون بين كاس وطلاب

هو خير من ان تؤمل قرصاً فيردوك خامد الانفاس
وتخفق بان كل شنيع ونجس بعد بين الناس
صار فخراً انباهت الناس فيه طالعج الشنيع في الافلاس

❦ وقال ❦

لا اطلبن مرماً لست ادره وان رحت بي الى اعلا اقدرى همي
ولا بلد لسمي ذكر ساقه من العيم مضت كالطيف في الحلم
مالي وعرض الجنان السبع لو وصفت ولم يكن لي فيها موضع القدم

❦ وقال ❦

كان الشعر روض قد جتة فهو السابغين الى الكالد
وادرك بعدهم قوم بنايا توارت تحت اوراق الخيال
فمن اذا مددنا للعاني يد الافكار تعلق بالخال

❦ وقال ❦

دعي من الشعر ان الشعر متعة بالحديث خيال بين البيض والاسل
لا تدركه وان واقف جوامع فالمدد للحدود لا للفراس البطل
استغفر الله من شعر مدحت به قوماً مدحهم من اعظم الزلل

❦ وقال ❦

لني ارى الشعراء افنوا درهم في وصف كل حبيبة وحبيب
ومضوا ولم يحطوا بوصول منها بتأسف وتلف ونحيب
وسلام يحفل بهن وصفوا له فهو من القواد في الترغيب
لكننا القواد نظفر بالمعطا وهو بهت الناس والتكذيب

❦ وقال ❦

ان تغزلت او مدحت فاني لست بالشاعر الحليل كلاحي

انا من معشرٍم الناس لكن لم يداروا الوري لاجل مرام
كل من قدم مدحته فهو ذوني وحييب هويته ففلاحي
وقال رحمه الله تعالى وكان له في يقظته ورؤياه وقد صدرت اللطائف
الالهية * والهاثف الربانية * غب رؤيا سالحة * وحسنة عجيبة وواقعة
فالحة * مسخنة غريبة * وذلك بالروم وقد تعسر عليهما يروم * وسدت علي جميع
الابواب * وبات القلب منه في اضطراب * اذ رجل في سبيل الصلاح *
يتوسم فيه الفلاح * واقف بوادي * وهو يشد وينادي * كأنه حادي *
قصيدة مطولة * يشرح حاله منفصلة * فلم يعلق بخاطره في المنام * سوى مصراع
المطلع وبيت الختام * وقد اورد حضرة الشيخ الاكبر في باب من ابواب
الفتوحات اعلي بن الجهم هذا البيت

وابواب الملوك محجبات وباب الله مبذول الفناء
ولا غرو فكل باب سوى باب الكرم مسدود * وكل واقف غير سائل
فهو مردود * فسبحان من اذا غلق بابا * فتح ابوابا * واذا قطع سبيبا * اوصل
اسبابا * فلما انتبه من الخيال * قام في الحال * ونظم على سبيل الارجحال *
وذلك آخر جمعة في شهر رمضان عام سنة ست وخمسين والف فقال
ابن الاساءة قلبي اليوم مجروح متيم لعبت فيه التباريح
روح نسيل على خدي فيعسها دمعاً غليل فؤاد ماله روح
والحب سطر بلوح الصدر مكتوب مترجم بلسان الشوق مشروح
وضعت خدي على كف الخضوع وري ذل على عنبات العز مطروح
فلاح بارق وادي الشعب وانتهيت نؤام وجدي وفاح الدند والشيخ
وقام هاتف ذاك المحي يشدني بيتا يسلي فؤادي فيو تلويح
ان الملوك اذا ابوابها غلقت لا تياسن فياب الله مفتوح

❁ وقال ❁

نشاغل عن كل بطاعة ربه فأنثت على ما شاد إيمانه الخمس
فمنصبه في كل مصر فضائل وقد عقد الأنداد عن مظهر الفليس
إذا أمسك المرأة ينظر وجهه فظاهاها بدر وباطنها شمس

❁ وقال ❁

قد اطع الفكر آمالي لزورته فبات يسهر في اجفاني السهر
ولم يكن لي بما املت موعده من الحبيب ولكن ظهبا الفكر

❁ وقال ❁

كم ضمت التراب خلة قبلنا من آخر يقفو سبيل الاول
حتى كأن ادبها ما حوت حبات اثنته الملوک العدل

❁ وقال ❁

خلفت على ريب الحوادث صابرا وفي كل حال للهيب شاكرا
لئن كان حظي ناعم السبي في الوري فطرفي لم يبرح على المجد ساهرا
واملي وإن كانوا صدور أولي النهي فلا اشتبه في الدهر إلا المقابرا
نسيه بي الايام حتى كأنها تراني من بعد التجارب جابرا
فلا زلت يا منصور تونس وحشة السقيم اذا امسى من الداء حامرا
نقل الزمخشري في ربيع الابرار ان الواقدي رحمه الله تعالى شكا الى المأمون
فاقعة نزلت به وديوتا لم يعين مقدارها فوقع له المأمون فيك خلتان سخاء وحياء
فالسخاء ابلى يدك بتبذير ما ملكك والحياء منعك ان تذكر لنا فوق حاجتك
فان كنا قصرنا فمجناتك على نفسك وان كنا بلغناك بغيتك فزد في بسطة
يدك فخرائن الله مفتوحة ويد بالخير مبسوطة وانك كنت حدثني اذ كنت
قاضيا للرشد انه قال صلى الله عليه وسلم خزائن الرزق بائزاء العرش ينزل

للناس ارزاقهم على قدر تقاتهم فمن كثرت كثرة ومن قل قل عليه فقال
الواقدي رحمه الله تعالى ما فرحت بالعطية كما فرحت بالحديث فاني كنت
نسيت فنظم هذا المعنى خضعت منك باشا رحمه الله تعالى فقال

زعموا بان الواقدي قد اشتمكى من فاقة فاقائه المأمون
وروى له معنى الحديث بانه قد قال خير العالمين امين
بانراء عرش الله جل جلاله رزق الوري بخزائن مخزون
فمكثر لمكثر ومقلل لمقلل للرزق وهو خزين
فابسط يمينك بالعطاء ولا تخف فاهه ربك كافل وضمين
فعمدت لما ان سمعت مقالة لطيفي ومن العيون عيون
وقصدت باب الله ارجو فضلة اذ كل فضل دون ذلك دون
ففسى المواهب ان تكون قريبة مني ويسعد طالعي ويعين
واقول هاتوا يا بني رحاكم وتمتعوا فكذا الهبات تكون

﴿ وقال ﴾

من لي به من جوزر فنان يسي العقول بناظر وستان
يهتز من سكر الدلال كانه في روض مجلسنا قضيب البان
لوم اردد عنه اجفاني حيا لتناهيته اذا بدا اجفاني
رشا تبير لواعجي حركاته وتبه الاشواق للاشجان
قد كان يمكن ان اصرح باسمه لكنه عقد الغرام لساني

﴿ وقال ﴾

ابدا لا اناضل فيك افراس النوى واصون اوفاتي عن التفريق
واظن ان الدهر ليس بموحشي وبانه بيني وبينه غير رفيق
لكن للايام حكما جابرا امضي شيئا من صام مطروق
باصفيل الفكر الكليل وروني العسر القصير وزورة المعشوق

انشأني من بعدهم في الوري
امسي كما امسى السليم مسهداً
شوقي اليك وان تغارب عهدنا
شوقي الى عهد الشباب الروق

﴿ وقال ﴾

يارب بدري غاب عن طرفي وفي
يارب انسلني بدمي غارق
يارب اني عن فؤادي راحل
يارب ضيف الطيف نزار ولم يعد
يارب فاجمع شملنا متفضلاً
سحب النوى طول المدى تنجب
والقلب في نار الجوى يتلهب
والجسم ثاور بالضنا يتقلب
فني الى دار الميم بقرب
فلمنك لا من فضل غيرك اطلب

﴿ وقال ﴾

وكل شيء هو من عندك يارب بوعدك
ولك الامر كما شئت وتختار لعبدك
ان من ضل بنوفه فك بهدي او برشدك
خاب من قوبل من باب عطايك بطردك
سبح القيت بنما نك والرعد بمحمدك

﴿ وقال ﴾

ومن طينة كل الجسم تكونات
فمنها ذوات قدزت فتدنست
وما هذه الايام الا مراحل
اذا كانت الاقدار تجري بما انشا
ولكن حسن الظن يسكن روعني
ويخبرني ان المكرم غفور

﴿ وقال ﴾

لا تنزلن على رياض لاسمها
من بعد ما ذبلت بها ادواحها

فكانها اجسام قوم عطلت لما نأت وترحلت ارواحها
ان المنازل لا يعظم قدرها ما لم يكن بيد التدا مفتاحها
ويضيء في شرق وغرب ان دجا ليل الخطوب على الورى مصباحها

﴿وقال﴾

بلد قد خلت من المحسن حق لا حبيب اليه قلبي يمل
واذا ما نظمت شعرا فقل لي اي شخص به المديح اقول
عصفت للهموم ريج سموم وتولت عن الرياض القبول
لا عجب ان عاد دمعي دماء فنام بين الجنون قتيل

﴿وقال بمدح مصطفى افندي التذكري﴾

قد ضمنا والكرام بستان كانا في الجنان سكان
ملوك فضل عليهم حلال بنح العلا والوفار نجان
اخلاقهم روضة مطهرة يجمع فيها روح وربان
كانهم للعيون تبصرة بكانهم في القلوب ايمان
وهم وجع اكل مكرمة ومصطفانا في العين انسان
فجعة الصدق لا ينك به وفي سواه بعد بيتان

﴿وقال وقد ارسله صدر مکتوب للشيخ محمد البكري﴾

غب لثم الشفاء موضع نعليك ووضع الجباه فوق الرغام
وطواف الآمال من حول ناديك وسعي الروس لا الاقدام
يا ابن خير الانام بعد رسول الله فينا يا معقل الاسلام
لي شوق اليك لو رحت ابدى ونشكى الايام مني ايامي
فعلى وجهك الجميل من الله تحايا والى الف سلام

﴿وقال ايضا وقد ارسلها للشيخ المذكور﴾

لك في قلوب العالمين مواضع ولم يانسدى بذلك مناقع

دمن البسيطة نربك في الملا
شوقي الى تلك النعال مبعلاً
بانجل صديق النبي محمد
انت الذي جعلت له في هذه
فيقيم ما دام الوجود متمكناً
وثناك ما بين الملايك شائع
هو في علا فرق الفراقد واضع
من في القيامة للبرية شافع
من امهات العلوات مراضع
بك ايها القمر المنير الساطع

❦ وقال رحمه الله تعالى ❦

اسود على ما تدعيو نفوسهم
يسبون بي في القول غيباً وانني
وامسي مروءة من مخافة عنهم
ولم انس ما قد قال والذي الذي
ابت همة العليم عن انها ترى
غال اذا عدوا ليوم رمان
لنسي لم نعاي طول زماني
ومحنت ظلي رأفتي واماني
نعوض عن دنياهم بجهان
رجالاً مكاني لا نسد مكاني

❦ وقال ❦

بابي المشتق ليس نحسب احيا
تارة نألف الفلاة وطوراً
نحن ما بين صحة وسقام
او هو في نعت تحت الاراضي
تتقى بطيب ذكر الرياض
كجفون الدمى الصمغ المراض

❦ وقال يمدح حسين باشا امير الحاج ❦

جن الحسام بدا ام مريض الاسد
ام شمس ذاتك عن غير الغباء عدت
وقدر جاهك في الآفاق مرتفع
محجن حلت بو ياخير معتمد
محبوبة وهي للاشراق للأبد
ما حظ يوماً وان لم يخل من حسد

❦ وقال يمدح حضرة المصطفى صلى الله عليه وسلم ❦

يا اكرم الرسل بامن ليس يشبهه
الى حماك وفدنا حاملين على
في الخلق والخلق مخلوق من البشر
ظهورنا وقر آثام على كبر

شفاعة منك نرجوها ونسألها ان لم تجزنا من الاموال من بحر

﴿ وقال ﴾

اصبحك كن صبوراً في البرايا وطق ما لا تطيق له الصغور
فجهدك لا تنور له بقاء وفيض بحار فضلك لا يغور
لقد شهدت لك العلياء حقاً وفيك مقالة الاعداء زور

﴿ وقال ﴾

مراي كل ما عوى مراي وان اك فيك ممنوع المراي
لقد احرمني وصلاً حلالاً ورحمت مقلداً بدم حرام
وان يك في الوري ازرى فقدري سما يسمو سمواً فهو سامي

﴿ وقال ﴾

اسقمني جنونه ومكاني عندك في الهوى مكان الخلال
لم يشن جسمي الخول ولكن نرادني الحب رفعة باتحالي
وكفى ذلك الخلال افتخاراً بشاياه او نظير مثالي

﴿ قال ﴾

نزلنا الصالحية في العشايا فاغتنا الضياء عن الضياء
وابواب القصور لها صرير الذ لمعي من صوت ناي
ونطربي الثالث والمثاني ومع نعم الغنى نعم الفناء

﴿ وقال ﴾

قصور الشام محكمة المباني ولا قصر كقصر بني الكرسي
نزلناه بمنترح الاماني على ما نشعوه من النعم
نساجل فيه مطربة المزايا من الاخلاق والطبع السليم

❖ وقال مورخا ❖

قد ظن انه عظيم صار كما ترى عظاما
وقد رأى ما جد كرم والى ليلة ملاما
وقال بنقد بعد حين في عام ارخنة غلاما

سنة ١٠٧٢

❖ وقال ❖

ليس الطعام بطيب لي أكلة ما لم تكن عندي رجال تاكله
واذا الغني طغى عليه ماله ما لم يكن يفتاه بذلاً يقتله
والدهران وضع الكرم على الثرى فكامل النعم العوالي تحمله

❖ وقال ❖

مات السخاء وقطعت اوصاله وغدت معاهد مقر اليوم
والنخ كنا نرضيه أو انه شح بغير مضرة أو شوم
انعام اكبرنا علينا قهوة قد اشبهت قارورة المحجوم

❖ وقال ❖

تبدت لنا بالروم من كل جانب وجوه تعبد الصبح والليل حالك
انظما في دار تفيض دموعها وتدرج فيها بالجمال الممالك

❖ وقال ❖

في ديار الروم قوم منهم يبدو الصياء
كلها لاحوا مساه نخذ الارض السماء

❖ وقال ❖

واذا ابتليت بفقد اهلك والحمى وشغلت في قطع الثلا والفدند
لا تنزلن بغير ساحة ما جد او في حى عذب المرائف اغجد

وقال

﴿ وقال ﴾

ولي بالمحانب الشرقي بدر من الاتراك مغربة القلوب
اسائل عنه ما هبت شمال وعن قلبي اذا خفت جنوب

﴿ وقال ﴾

لقد غراني من بعد حول مودعا وطوق الدجا قد صار في قبضة الفجر
فاخجلت بالعصب حتى رأته يزج الثريا بالهلل عن البدر

﴿ وقال ﴾

لما صفت امرأة وجهك ايقنت عيناي اني عدت فيك خيالا
وظننت اهداني بوجهك عارضا وحسبت انداني بخذك خلا

﴿ وقال ﴾

وحبيب مكمل بعيون جعلت طوقه اللبالي يميني
يشكي من الفضاة حتى لوجعلت الفراش من يميني

﴿ وقال ﴾

يشترتنا آمالنا بازديار منك حتى خلنا الظنون يقينا
فبعثنا لك القلوب رسولا وفرشنا لك الطريق عيونا

﴿ وقال ﴾

وبدا بالماسي ثوب ينثي رشأ كحوط البانة المياس
طبعت اشعة خده في برده فتمثل الياقوت بالاماس

﴿ وقال ﴾

قد زار من كنت قبل زورته اراه لكن بمقلة الامل
بتنا ضحيمين والعناق له ثوب علينا قد زر بالقبل

﴿ وقال ﴾

كعصني يانة بنا اعتناقنا من الورد المجني على فراش

كأننا في ضمير الليل مَرَّ وليس سوى فتيق المسك فاشي

وقال

ان لليل بقايا عتير في ثبص الصبح منه اثر
بادرت ايدي الصبا له فهدا عند الرياض المخبر

وقال

قدية منا وان عز الدماح من المحاسن تروها وتندبها
رج نشم ولو باليوم طيرة من فبا الصبا وعين المسك يوذنها

وقال

حجينة موانع عن لقائي رثما مطمعي بكل وفاء
لا زدياري لو استناب علي لاني من تراحم الرغاء

وقال

اشهى الي من الزلال على الظما مرآة في الاصباح والامساء
لكن الخض الطرف عنه حينما شرى الحما بتراحم الرغاء

وقال

سقاء الحسن ماء الدل حتى من الكافور انبث قضيها
حبيب كلما بقاء صبر بصير عليه من بهوى رقبيا

وقال

ما شرف الروض في تراحمه الا وستر الغمام بنجب
كأنه البدر عند روضه لاشك شمس النهار تخجب

وقال

حافي الربيع الطلق غب الحما وقد بدا وجه الربا في ابتهاج
حاتم الورد فكادت له غزى الراح فمحص الزجاج

وقال

﴿وقال﴾

ومعش للكاس راح وإنه متبسم المحركات والسكنات
أفهي ظاً وبغضه وبوجهه ما بين مام حياً وماء حبات

﴿وقال﴾

لا يهمل الكاس حين يحملها من هو في المحسن واحد فرد
طبتها عنبر وخامرها المسك والياسمين والورد

﴿وقال﴾

يا مظهر النسك والأناام به يهتكوا لا عدمت لفيكا
ان كان شرب المدام تنكس فلم سفته العقول عيناكا

﴿وقال﴾

وشادن تدار من احداقوا افداحنا
كأنه ربحانة تنمها ارواحنا

﴿وقال﴾

ومترطق بغي الدم بوجهه عن كاسه المني وعن ابريقه
فعل المدام ولونها ومذاقها من مقلني ووجني وريقه

﴿وقال﴾

محب لا تراة مقله من بهواه الأ على نومه
يسكر سكري من المدام اذا مكر بفكري خيال مبسو

﴿وقال﴾

فمحب عني الطيف حتى كأنه غيظ انساني عليه رقبيا
وقد كان يغشى من قبل ما احبك الهوى وظن خيالي للعقول غريبا

﴿وقال﴾

لا تلني على لجنائي الهكا من رويداه فما علي ملام

ما ترى الشيب فضة في عذارى سبكنه بنارها الايام

❀ وقال ❀

ادرناما على نعم الرعود بارواح تنلده بالعنود
فلاحت في الزجاج كدق نغم نسم اذ بهكت من الصدود

❀ وقال ❀

وبالصفائين مفر انس عليل نسيه يبري السقاما
اذا غنت حائمه سكرنا بها تملي ولم نشرب مدا

❀ وقال ❀

وقفت بصدور الباز والقلب طائر على غصن زام يقل سنا الشمس
وقد صفت الخيل المتناق عشي كسطين ممدودين في جانبي طرس

❀ وقال ❀

دمشق بها اضحى رياض نوادر بها يغلي عن قلب ناظرها الم
على نفس فليبك من ضاع عمره وليس له منها نصيب ولا سهم

❀ وقال ❀

قد كان مسكني الرياض وانني اتسيتها حتى كان لم تخلق
ووصل من امراء ليس بمفني زمتا فرحت وللغراق لشوقي

❀ وقال ❀

بك بانزله عينا نية اشتغالي وفراغي
اصبح الورد على خدي لك الكس بناغي

❀ وقال ❀

بت من فكري في حال السقم وهوي لا سواها من ندمي
لم يند سهدي دواء وصفه يجلب النوم الى جنن النجوم

وقال

﴿ وقال ﴾

ريحاتي روض الحسن ما الذي بلغناه من العذول الاغي
حتى نوارت من لحاظي وردنا خديكا بنفسي الاصداغ

﴿ وقال ﴾

ما بيننا من لذة الا المني ونعانق الاشواق بالاشواق
وترامق الاحماظ خيفة كاشع بتسارع وتلفت الاعناق

﴿ وقال ﴾

افديه من قمر طوافه شغلت قلبي وعقلي بتغريب وتشريق
من السلام وقد احى حواجتي وطرفة بين تسديد وتفرق

﴿ وقال ﴾

شكوت الى الذي اهوى سهاكا تنوتها لولاحظة لحيني
فقال جميل عشقك لم يدعني اذا اقبلت اغمض علك عيني

﴿ وقال ﴾

تخذ الجور والجناية عادة وانتهاج النفوس قبل الولادة
لا تضع سهم مقتلته فهادي ضمن تلك السهام الف شهادة

﴿ وقال ﴾

افديك ظيما ان سطا تركت لة الاسد العربينا
كل بردة بجيلة الا لحاظك والمتونا

﴿ وقال ﴾

بين جنينك الجمال وبعطيتك الدلال
والرقى لنت وحيانا لك ما السحر المحلال

❦ وقال ❦

افدي من قائل وقد جرحت عيناه قلبي ثم انتشني بصلا
فاق على المسك حين فاه به عندي فلولا رضاء قتلا

❦ وقال ❦

يارم رامة لم اقل لولاك جاد الودق رامة
غرث تلاعب بي هواك وقصص قلبي خثامة

❦ وقال ❦

وفتاك اللواظ عسكري تملكني وليس لك ولاء
اروم وصالة فاذا التفتنا يمانعي ومنعة الحياه

❦ وقال ❦

الا م نسم عطفتك لا تدعه يهب هذا وطيفك لا يزود
وقد طالمت صدودك والتجافي وعبر اخي الهوى ابدًا قصير

❦ وقال ❦

خل عني يلثامًا بابلاني فطبيبي من السقام طيبك
لا تسلي عما لقيت ولكن مل من اللطف منه بي فاجيبك

❦ وقال ❦

في كل حين اذا ما اردت نطقًا بيننا
جوارحي للساني تقول لله فينا

❦ وقال ❦

غضنم والزمان معًا فلا كان الذي انهي
اشكوكم الي الايا مرام اشكوكم منها

﴿ وقال ﴾

قد كنت اسمع بالهوى فاكذب وارى الحب وما يقول فاعجب
حتى بليت مجلوه ويبره من كان بينهم الهوى فيعرب

﴿ وقال ﴾

ومقلدات بالقلوب مكلايث بلقل
بددن شمل عنولنا حول السائر والكلل

﴿ وقال ﴾

لو لم يكن راعها فكر تصورها من واه او رأها مقله الامل
ما قابلت نصف بدر باين ليلتي والنت الزهر فوق الشمس من نجل

﴿ وقال ﴾

سقاها المحسن ماء الدل حتى من الكانور انبها فضيبا
اذا نظرت الى المرأة كادت تنهم لحسها منها الجيوبيا

﴿ وقال ﴾

اقول اذا ابصرت وجه عواذلي هنيئا لمن سى وضى وعيدا
وان بت محزون القواد من النوى لكل امرء من دهره ما تعودا

﴿ وقال ﴾

ثم تنهزها فرسا فانما العيش فرس
ودهرنا حمية ان لم نغالطه غصص

﴿ وقال ﴾

يانازحا عن خلة شرقت بلاء دموعها
روحى لديك وديمة الله في نضيبها

احببنا لمن نزلت عهدكم فعهودنا ابداً ندوم
ولن طار الفراق بنا تركنا قلوبنا في دياركم نغوم
﴿ وقال ﴾

خلقتوني في الديار وسرتم رهن الاسى وطعين سهم الين
ابكي كأن عليّ حقاً واجباً افضيو في شرع الهوى من عيني
﴿ وقال ﴾

صدعت فؤادي يوم ينك لوعة لا ذقتها قد شاب منها الين
وتركتني وبكل نادى اسنة تبكي معي وبكل وادى عين
﴿ وقال ﴾

ما ضرّ طينهم لو نزار مشبهة ذاك الذي مل منه اليوم مضجعة
والنوم ابن وباب الحزن بعدم عليه كف نفي الموت يفرعة
﴿ وقال ﴾

الموت لي اطيب ما يجني ان شطت الدار وظال الحجاب
لا يدخل النار اسير الهوى اذ لا يرى الجنة اهل العذاب
﴿ وقال ﴾

طال سقي وملني العواد وبكتني الانداد والحساد
وكان الصباح في الليل كنت عليه نجومه ارساد
﴿ وقال ﴾

الا لا تبك حادثة افتراق ولا تفرج بلذات الالاباب
فما الدنيا وما ضمنت الا كخط منخر فوق التراب

﴿ وقال ﴾

اليلتنا هذي حكيت لباليما مصين وشملي بالاحبة جامع
ولكن شوفي غير شوفي الذي اري فطرفي بفظان قلبي هاجع

﴿ وقال ﴾

ياقصر كم صحبتك من نعم موصولة المكرمات والدول
قضيت فيك الصبا وفي كبدي هوى عليه المحسان في جدل

﴿ وقال ﴾

انظر الى فحم في شأ نو عجب يكاد قبل مساس النار يلهم
كأنه وهو في الكانون متقد مجرم المسك لكن موجة الذهب

﴿ وقال ﴾

انظر الى فحم كأن لهيبه لمع الاسنة في مثار القسطل
فكأنه والنار في احشائه صدر الحسود ونعمة المتفضل

﴿ وقال ﴾

انعم بعيشك واغتم ما حبيت به فالطيب ينبي عنه حسن مخبره
لم بدر لذة نعماء الشجع كما لم بدر عود نبات طعم سكره

﴿ وقال ﴾

ان الغني زمانه بسخائو بمضي ربيعاً في النصول الاربعة
وترى المقل مفارقاً احبابه لم يلف غير مديح ومودع

﴿ قال ﴾

دع عنك قرب معاشر آجالهم مفرونة بتذكر الانفاق
لا يسهون بدرم لو انهم ملكوا خزائن رحمة الخلاق

❖ وقال ❖

جود الاوائل اغرى في مدبجكم
اثالنا زمراً بالحال ما شعروا
نلتهم مراتبهم لا نلتهم رشدًا
بلا ندى وذكرتم مثلما ذكرنا

❖ وقال ❖

عطاه أولي المكارم كان فتحًا
لابواب المدايح والتدبير
وكم في الناس مثل أبي نواس
ولكن ليس فهم من رشيد

❖ وقال ❖

ومن قالوا فلان حم قلنا
كلوا من نراده في الحال بعرق
وخافوا الله فيؤان شربتم
لما فقبل الغرب بشرق

❖ وقال ❖

تقول لنا القهباء والدمر نادب
وأمر الليالي اشتد صوت نواحها
سنتيقني ابنت لقاضي دمشق
جناحا فها هو طائر بجناحها

❖ وقال ❖

سقوط الف من العلية
عند ذوي المجد والحمية
أهون من واحد وضع
برفعة المال في البرية

❖ وقال ❖

ان مدح الملوك بفتح فضلاً
عن مدح الرعاع والاوزاد
لو اخذنا عز الخلاقه منهم
لم يوازي منزلة الانشاد

❖ وقال ❖

كن ولو عا بمحب جمعك للما
لوحب الاكياس لا الاكياس
كل عار بعدة الناس عاراً
صار فخراً والعار في الاغلاس

﴿ وقال ﴾

ان الدرام والدنانير التي بيزري بابناء الكرام ذهابها
في كالحجارة فادخرها عدة لتهالك القوم الثمار كلاهما

﴿ وقال ﴾

دعني افرق ما عندي واجمع ما يجدي واقضي من الافعال ما وجبا
نفسى التي تملك الاشياء ذاهبة فا ابالي على شيء اذا ذهبا

﴿ وقال ﴾

تركت الجواهر في بحرهما واعرضت عن وجهه العابس
وقلت من الورد يعمرو الزكاهم قدعة على شوكة اليااس

﴿ وقال ﴾

ان آمالنا التي شغلتنا بطلاب المخطوط والارزاق
ايستنا من كل شيء ولكن ما امننا من رحمة الخلاق

﴿ وقال ﴾

كيف نرجو اقامة وحياتنا واللبالي نخشها الاسحار
غرض كلنا للمهلك والدمر قسى سهامها الاقدار

﴿ وقال ﴾

مهلاً سنية آمالي لعل بأن تهب يوماً رياح اللطف والكرم
وياحظوظي رفقا لست مدركة غير الذي قسم الارزاق في القسم

﴿ وقال ﴾

ابري نفسي وهب اماره بها يسود صفحي يوم تذهل مرضع
وما في الاحية ان اطعمتها طن انا اعصمها فلا شك تلسع

﴿وقال﴾

اشغل فؤادك بالنفي واحذر بانك تلتهي
واعمل لوجه واحد بكفك كل الوجه

﴿وقال﴾

الى ماحل من نفسي ومن نفسي عياء من الائم في صبي وفي غلس
عسى المكرم بلطف منه يتفدني منه فاخلص شروى الطير في قفس

﴿وقال﴾

ترود فخير الزاد ما كان باقيا وخلي الاماني المسفرات عن الكرب
يسار الليالي منك في الاخذ لم تزل باسرخ من يملك في طلب الكسب

﴿وقال﴾

لا تتم بالسوء دهرك انه جبل يحيب صدك منه صداء
مراثة الدنيا وفعلك صورة فيها فا الشفاء والحساء

﴿وقال﴾

اساء كبارنا في الدهر حتى جرى هذا القباب على الصغار
لقد شرب الاوائل كاس خمر غدت منه الاواخر في خمار

﴿وقال﴾

قرنفلنا العطري لونا كأنه خدود المذارى ضمخت بعير
مداهن ياقوت باعلى زبرجد لند احكمت صنعا بحكم قدبر

﴿وقال﴾

جاء الربيع بازرق من سنبل من قبل ان يأتي باحر ورده
فكانه روس الاسنة شرعت لقتال ايام الشتاء وبرده

وقال

﴿وقال﴾

جادت عليك يد الربيع بزنيق يدعو الندامى لا ارتشاف عقار
او ما تراه كاكوس من فضة قد موهت اطرافه بنضار

﴿وقال﴾

لقد شيهت بالفلك اعتبارا لما قد كان من امر مديري
ولكن ذاك مفتضح هلالا ومستتر هلالا في ضميري

﴿وقال﴾

وساعة بلسان الحال فائلة لما تمثّل في اجرائها الفلك
الناس نحسب ساعاتي وما علما بان اعمارهم تمضي وما ملوكا

﴿وقال﴾

نوالك دونه حجب السحاب ومن ناداك منقود الجولاب
اذا املت يوما منك فضلا كافي ارنجي عود الشباب

﴿وقال﴾

فصرت همة الكرام وطالت للثام النروع فوق الاصول
لبي شعر محلة في التريا ضائع في زمان اهل الخمول

﴿وقال﴾

قد رمينا من الزمان برقع وابتلينا بكل هول وبين
واحسبنا بالله في كل حال واستعجنا بسيد الكونين

﴿وقال﴾

الله من ظني كرم باخل لم احظ منه بقبلة في كفو
اضحي الجمال بأسر في اسر والطف تأخذه الوري من لطفو

❦ وقال ❦

ان ذا يوم سعيد بك يا قرق عيني
حين ابصرتك فيه يا حيي من بني

❦ وقال ❦

امسيت في قصر لحد ورحت عنك بوجدي
وعشت بعدك يا من وددت لو عشت بعدي

❦ وقال ❦

القوم مضوا الى المنايا زمرا ما اسمعنا الزمان عنهم خيرا
حتى م ترى بزائل ملتيا والدهر يريك كل يوم عبرا

❦ وقال ❦

دمعي اسقا على شباي يجري اذ مر سدا بقبر اجر يجري
حظ ابدأ تراه في نوم لا يوقظه ضجج يوم الحشر

❦ وقال ❦

العجربنا موكل مخصوص والاصبر على احفالو منصوص
ما زلت اجيل في هواكم فكري حتى فقد الخيال والتخصيص

❦ وقال ❦

ما مر تذكر الكرى في بالي الا دفعت راحة اللبال
اشفت من الجنون لما يودي اقدام خيالك العزيز العالي

❦ وقال ❦

كم اكتب ما جرى ودمعي يلي ما اخبر من اليم فقد الامل
غربت وغرتي كما تعدها ما قبل خدما نقاب الدل

❦ وقال ❦

هي لكم عن من سواكم اغنى يا من لم فيه كل قلب مغنى

ما حال شيخ من بعد سبعين مضت لا يعرف لاسمو لديكم معي

﴿وقال﴾

لم يعطف الصبح فلي للرشاد فما اقصاه من قلب واجفاني
قضبت احسن ايامي واجملها باللهو ما انتهت للخير اجفاني

﴿وقال﴾

رحم المخلصون بالاخلاص واكتفى العابدون هول النصاص
وانا المذنب الذي بسوى الفـ وببعد من انجيم خلاصي

﴿وقال﴾

سيدي ما فطمت منك ولا راع فتادي من الخطا محذور
ان اكن راجيا فانت جواد او اكن مذنباً فانت الغفور

﴿وقال﴾

سيدي سيدي وحقك ما كنت بشيء من الوري لولاكا
انت انقذتني من الضلالة والشر لك بنور اضاء لي من هداكا

﴿وقال﴾

يا الهي هبني لعفوك اني وجل القلب من شنيع الذنوب
حسناتي جميعها سبأت واعنداري اليك عين الذنوب

﴿وقال﴾

فما اسي في الوجود وما اعتباري وما قدرتي يكون وما محلي
اقل من الاقل اذا اخترعتم وجودي بل اقل من الاذل

﴿وقال﴾

اليك رسول الله وجهت وجهتي لانك انت المنعم المتفضل
ولا نصر الا من جنابك برنجي ولا غيث الا من يمينك يهطل

❀ وقال ❀

بنضلك يا جميل المنو نحو لما سودته من سبناتي
فان لم تكسني التقوى رداء فجنات المواهب للعراء

❀ وقال ❀

غبت عن ذاتي فاشأن السوى وقطعت الشك عني باليقين
كلما شامت بدورا مقلتي قال فلي لا احب الاقلين

❀ وقال ❀

عد وماطل فقد رضيت منك وان كان بالجنايب
صدق وعود الحسان اجمعا فدا للذات وعدك الكاذب

❀ وقال ❀

هشها منحة مباركة تكسب منحا ونحدي كرما
لا يقدر الناس قدرها ولكم اشي غدت في فخارها علما

❀ وقال ❀

اشدو ونشدو حمامات الاراك وما اشجان هاتيك الا بعض اشجاني
كان منتظا للارغوان على الا غصان متثر من دمعي القاني

❀ وقال ❀

عد لربع منك خال واغترف فيض نوال
انا يا عبدي قريب ومجيب للسؤال

❀ وقال ❀

الهي من يقبل عثار مثلي سواك ومن يعين ومن يجبر
بلطنك في شدا ندي اعتصامي ومن نفسي بعنوك استجير

❀ وقال ❀

نسال الله ان يفرج عنا ما دهانا من شدة الاوصاب

وقال

﴿وقال﴾

بالشفيع الحبيب خير البرايا من هدانا الى طريق الصواب

﴿وقال رحمه الله تعالى﴾

لي حبيب فداه كل حبيب ليس الا به الحماية تطيب
قد دعاني متباً وكثيب مدداً يا انيس كل غريب

﴿دور﴾

فر دون حسنو الافار ساقني نحو حيو الاقدار
هو في القلب ان دنا او سار مدداً يا انيس كل غريب

﴿دور﴾

مال بالنوم قد المبال عن جنوني ونزادي بلبل
ورماني بقسوة ودلال مدداً يا انيس كل غريب

﴿دور﴾

ما للثلي على هواه نصير لا ولا مسعف برى وظهير
رب هون علي كل عسير مدداً يا انيس كل غريب

﴿دور﴾

واجبرني بالمصطفى الهادي من عدوي وشر حسادي
واجمل الخير والتفا نزادي مدداً يا انيس كل غريب

﴿وقال﴾

اما ان تصحوا للعتول من السكر ويطلع صبح التوبة الصادق الفجر
واخلص من نسي ومن شهواتها واهض وجه النجح يشرق بالشر
واذهب من حزن الغواية والهوى وارنع في روض المواهب والاجر
يبشرني الظن الجميل بنعمة من الله لا تنفك في السر والجهر

❦ وقال ❦

سألك ودًا خالصًا وترفقا فما ازددت إلا حسرة ونحرقا
واسهرت آمالي وأبعدت مطلبي وقربت حيني واستجعت النفرقا
وكدرت كأسني في هلاك بادمي فملا شربناها سلافاً مروفاً

❦ وقال ❦

يا بنة القوم ما يضرك فينا لو ازحني عن بدر وجه خمارا
وبلثي ريق المنا بدم بذر الليل بالضياء نهارا
قبل أن يهجم المشيب علينا فتربنا نودع الأعمارا

❦ وقال ❦

صغير إذا عدت سني زمانه وفي المعلوات الفرشج رجلا
له القرة النعساء والدولة التي حماكل مجد تحت ظل ظلالها
خلاتنها للبصرين حدائق تنفع أنوار العلا في خلالها

❦ وقال ❦

ضعفت عن السير نحو الربا وحث الكؤوس وشم الزهر
وطالعت بالفكر لوح الوجو دفلم أر للبسط فيه اثر
مع أن احتياج تلك الوجو إلى الشمس مثل احتياج القمر

❦ وقال ❦

قوم إذا اعتقلوا الرماح كأنها الفات خط طرسها لامات
لا يعرفون سوى الهبات فذكرهم حبي ولا نعم لهم اموات
وهم رشكا أن رمتهم فتواتهم القند ورسم قوامو لامات

❦ وقال ❦

ومصون عليه غيرة حسن حبيبة عن أعين الاوام

حبة في القلوب سرّ خفي كحلّول الارواح في الاجسام
ملك الحسن لم يدع منه شيئاً لسواه براه في الاحلام

﴿وقال﴾

نفسى الفداء لفتاك لوحظت يمتني نارة فيها وبجيني
بدر يريك اذا ما قام متنهضاً غصناً يفوق على الخطي باللين
الله انشاءً من نوره بدرًا وانشاءً الخلق من ما عمن طين

﴿وقال﴾

اذا كانت سجاج اليوم تنفي وكانها مبهمة الكدوب
فان فسد الزمان فغير بدع وان هلك الجميع فلا عجب
واعجب من كلا الشخصين جهل تجسم وهو في الدمام الخطيب

﴿وقال﴾

من لوجدي وحميرتي وافنقاري ولذلي وغربتي وانكساري
روعة بكف واخرى مساء وهموم تجسيه وسط النهار
فلعل الرحيم بأذن يومًا بانقذاذي من لجة التيار

﴿وكتب الى حضرة الوزير الاعظم احمد باشا

ياسيد الوزراء دعوة مقعد محبت المحوادث رسمه فعسى عسى
فانظر اليه برأفة بل رحمة نكفيه من جرع الاسايا ما احسنى
قد كان سبحان الزمان فضيلة قطعت علوفته فاصبح اخرسا

﴿وقال﴾

اذا ما قصدت الناس فاقصد اخاندا طليق الحيا مجزلاً في هباته
فان جنته في الحشر ترجو نواله فيعطيك ما تختار من حسناته

﴿وقال﴾

حبيب الى قلبي زمان مسرع اذا المال وفر والشباب موعين
نهارى وليلي وجنة وسوالف وحظي وعيشي غرة وجين

﴿وقال﴾

بعض الرجال بعد اللوم عارفه في جود من هو بالاحسان منهم
وفي الرجال حصور العقل ذوم آذانه بالاماني ليس تخلم

﴿وقال من فن المواليا رحمه الله تعالى﴾

لك دار باميتي ما بين تلك القننى كم من مدامع جرت فيها وعادت قننى
يامن له قدر بذري بالموالي القننى لا كانت الناس ان كانوا الغيرك قننى

﴿وقال منه رحمه الله وعفى عنه﴾

قلبي وطرفي وسمعي في هواكم وقع كيف العمل سادتي ضاقت علي البقع
جودوا عليا وداووا ناظري النفع وما عليكم ولو عادوا الاطادي فقع

﴿وقال منه تجاوز الله عنه﴾

تم واجتلي الكاس وارشف صاح ما فيه من كف اهيف حياة النفس ما فيه
ومن يحافيك في دنياك قم وانفو واترك قليل اصطبارك واصطحب وانفو

﴿وقال﴾

عشقتك والنفوس لها اختبار وسلمت القواد بلا جدال
وكم في الناس من رثا جميل ولكن ليس معظوظ الجمال

﴿وقال﴾

حبيب له في كل قلب مهابة اجل من السلطان فوق سريره
نعانق اشواقنا معاطف ظله اذا مثلته الشمس عند مسيره

وقال

وقال

وذي تناحة حراء امدى الي بها حبيبي دون صمي
ومد بها بدا نحوى فظن ان عواذل انه قد رد قلبي

وقال

باسيدا بالجمال منفردا عبدك قدمات في هواك وله
موكل بالعلم ناظر يحب الدر من ضياك شبه

وقال

اشاب عذاري جنوة ونفار وكنت بان الهو فزار وقار
كان المشاب الروق ليلة نرائر لم بها قبل العلم نهار

وقال

اقول لذات حسن قد نوارت مخافة كاشح في الحى فاتن
اربني وجهك بالوضاح قالت الم تؤمن فقلت بلى ولحسن

وقال

من جرب الدهر يدري ان حاله في السر والبسر شي سوف يتقلب
فما يغير احوال الورى عجب بل التعجب من هذا هو العجب

وقال

قل للذي تبع الغواية والهوى كهلا وشيخا في زمان صباه
القيت جوده النواد وانما للثينة بقامة الاهواء

وقال

لم انسى لما ان سألت منيا عن حب فتان اللوا حظ فانك
مالي اراء في اداء صلاتي مرعى الهدى فقال هذا ما لكى

❦ وقال ❦

ولرب ليل برق يدي خفايا الانجم
بطوي وينثر نارة كهيئته لنجم

❦ وقال ❦

تلوح لنا بالروم من كل جانب وجوه تعيد الصبح والليل حالك
أأظأ في دار تفيض بجهورها وتندرب فيها بالجمال المسالك

❦ وقال ❦

بصدر معذني مطرت غاصاً مؤرخة لا يام السعد
وقال احسب حياتك قلت روعي حياتي بين رمان اليهود

❦ وقال ❦

لا يصطفي الخلب من رحمت نبصر الأذوات التي ترضيك شيمها
مدح كل عظيم القدر او حسن نعلو وتغلو من الاشعار قيمتها

❦ وقال ❦

من نصطفو اذا اشار مخاطبة منك الجوارح كلها تنعمر
واذا تكلم من اميت كأنما مرآة طبعك بالحجارة ترجم

❦ وقال ❦

قم الى الذات واغنم صفوها واطلب الرزق ودع عنك الكسل
لا ترد رتبة قوم اقدموا انما تلك احتلام بالدول

❦ وقال ❦

ترانا كركب والمنايا تفودنا ومن خلفنا يدعو الرجل هيب
وما نحن الا كالنبات مثابة على الارض منه طيب وخيب

وقال

﴿وقال﴾

اذا جودلتُ كنتني احشائي فخصني الرعاع يو جباناً
وان جردت سبني اولساني فلم اترك لذي ضغن اماناً

﴿وقال﴾

لم يخل ذا القلب من غرام ولم يكن غيره نصبي
ترده راحة الصابي فمن جيب الى جيب

﴿وقال﴾

روض الوجود بكم زاهر يشهد القائب والمحاضر
وورد احسانكم لي فائض يشرب منه البر والفاجر

﴿وقال﴾

واذا الحبيب وفي بوعذك مرة ونحمل المكروه من رقبائه
وبذلت روحك في رضاه وكلها ملكت يمينك لم تنم بوفائه

﴿وقال﴾

بسوى حاكم لن تراني مقله يامن لهم ودي القديم بلائف
فاذا وقفت ببابكم منذلاً هذا مقام المستجير العائف

﴿وقال﴾

حتام سفن امانينا على بيس تجري بمخج ظلام مطفي القوس
لعل من عالم الاطاف يدركها ربح النجاة فتنبجوا خسر النفس

﴿وقال﴾

زمن الريع مطية الافراح ومعدل الارواح في الاشباح
زمن يو لولا اشباك فواقع طارت حيانا من الاقداح

❖ وقال ❖

قيل عاشت بموت وارث
حيث كانوا من نقرهم في اكتئاب
قلت لا بدع قد سمعنا قديما
يوم موت الحمار عيد الكلاب

❖ وقال ❖

لا تضيعوا من اليكم سلوا امرم لا عليكم اقدموا
لو تجلنم على اهل الشفا بنعيم من شقام سلوا

❖ وقال ❖

العام اقبل مني لا فالناس منه في بلا
لما غلت اسعارهم ناديت ارحه رخلا

❖ وقال ❖

نقول لي المرأة ليس بلاتق
بذلك ان يهوى قلبي يكذب
فايها قل لمب اصدق قوله
قلبي يا ايدي الصباة تلعب

❖ وقال ❖

واذا شئت ان تعيش سعيدا
فد مكان الكبار ترقى مكانا
نسمع القول كالجمان ونشم عيرا
وتظن حسانا

❖ وقال ❖

وما بغيرك من حسناء تدنو
وعن اخلاقها بعد الماح
تزورك عند منصرف الثريا
ولم ذؤابة الليل الصباح

❖ وقال رحمه الله تعالى مواليا ❖

الى حاكم على خيل المنا جينا
وذكركم في دياجينا منا جينا
عودوا علينا وهاتوا بالفناجينا
من المدام فانا بالفنا جينا

❖ وقال ❖

بنت في المجد في انق العلافلكا
صورت فجليك فيو الشمس والقمر

لولا عوائق دهرى لم أكن رجلا عن لثم أعتاب أبواب لكم صبرا
﴿وقال﴾

حنام في ليل الهوى م زناد فكرك تنفدح
قلب تفرح بالاسى ودموع عين تشفع
ارفق بنفسك واعنصم بحوى الميهن تنشرح
واضرع له ان ضاق عذ لك خناق حالك تنفخ
ما ام ساحة جوده ذو عنة الا شخ
او جاء ذو المعضلات بخلق الا فسخ
فدع السوى وانح على نوح السوى المنفخ
واسع مقالة ناصح ان كنت من بنفخ
ما تم الا ما يريد فدع مرادك واطرح
واترك وساوسك التي شغلت فتوادك تنسرح

﴿وقال مواليا﴾

روحي ذاك الحمى راعي العيون الكهل استرجالك صفول الناس راحت ذهل
يا من لم يب فراقه فاق حر المهل خلت منازل وكانت قبل عنقك اهل

﴿وقال﴾

اليك لقد وجهت مولاي وجهي فخذ يدي من عاتري عند غربي
احاطت بي الاموال من كل جانب وغيرك لا يرجا لكشف بلبي

﴿وقال﴾

استغفر الله مني حيث ما هجست مواجس النفس في شيء من الطلب
فانها الامم ان سارت وان وقنت فليس الا لما تخفي من عطب

﴿ وقال ﴾

بعميتك العظمى التي جلّ قدرها اعزني من نفسي اجبرني من نفسي
عن العسر عوضني بيسر ورحمة من العسر النباهض والعالم القدسي

﴿ وقال ﴾

مولاي اللهم عفواً شاملاً وكلاءة ككلاءة المولود
مالي مقبل من هجير اساءتي الا بظلم جميلك الممدود

﴿ وقال مفرداً ﴾

سقى الله يوم النصر اذ كان بيننا حديث كرفض الجبان المنصد

﴿ وقال مفرداً ﴾

دع النفس ما ترك ما اردت وانما يراعيك حبات القلوب مداد

﴿ وقال مفرداً ﴾

لعل كرم في البلاد اخلة وما ليجل في الانام خليل

﴿ وقال مفرداً ﴾

نسيت التي لا احوج الله سيدي الى ملها يوماً فدتك عيوني

﴿ وقال مفرداً ﴾

الا دعني وثأني بابين ودي ومحوى كل شخص من خيالي

﴿ وقال مفرداً ﴾

ومن هرجوندا كفيك غر بروم للمسك من سرر الكلاب

﴿ وقال ﴾

نقبل روح يزور في زمن لو غار فيه الحبيب ما قبلا
وما انقضى له رحمة الله تعالى انه حضر بصالحية دمشق مع عصابة من الفضلاء
الشعراء في روض اريض فتعاطوا سلاف الفريض وكان يومهم كالهموم الذي
مر لاني الفرج البيضا وكان من جملتهم الشيخ المقرئ فقال بصف ذلك اليوم

يوم كان الدهر ساعنا به فصار اسنة ما بيننا هبة الدهر
وكان من جملة الفضلاء المولى الاجل محمد افندي الكرعي فابتدأ وقال بديها
طيب يوم حيا المني والنعيم ذكر ما انقضى الزمان يدوم
﴿فقال الامير رحمه الله تعالى﴾

صح في حديث عيسى لما مرّ بعنل في الرياض التسميم
نظمنا ابدي المني فكأننا لخور الوداد عند نظم
﴿فقال الكرعي﴾

حسدت جمعنا علاء ومجدا شمس افق العلا فابت الجوم
﴿فقال الامير﴾

ظلت نشوان اذ تنبه شوقي وعذولي وان افاق نومي
﴿فقال الكرعي﴾

قد نعمنا بروض انس فقلنا هذه جنة وهذا نعيم
﴿فقال الامير﴾

وغدير ارق من زمن اللهو عليه طير الرجاء بجوم
فهو كالام في انسياب تيدي وعليه من الحباب رقوم
واخلا كالبحوم فيها لي سعود وللعادي رجوم
﴿فقال الكرعي﴾

يوم انس به تجدد وجدي مع ان الوداد مني قدم
بامام الي نبي المزايا وهام منه ترام العلوم
﴿فقال الامير﴾

حازمنا في وصف ابر محمد قد حواه المطوق والمفهوم
فلدتني بداه نعا فدهري مع بنو بشكرها لا يقوم

ولا ينجى على اهل الفضائل واللطائف ان الناظم رحمه الله تعالى قد ترجم في خلاصة الانرو وصف بحسن الآداب واللطائف ولاجل تشويق وتشوق الراغبين للوقوف على ذلك احببت تلخيص ما هنالك فاقول قال الهي رحمه الله تعالى في كتابه المذكور * الامير منجك * بن محمد بن منجك بن محمد باشا منجك الصدر الكبير اليوسفي الشركسي الدمشقي مولداً

امير جند المعالي وابن مجدها انسان عين الملا والمجد والكرم نسب ما وراه نسب * وحسب ما مثله حسب * تعقد ذواته بالنجوم * ويسمى عند المجهول والمعلوم * وهو في دمانه السليقة * ليس بشبهة احد من الخليفة * وله من الفضل ما لا يحتاج الى اقامة الدليل * ومن الكمال ما اجتمع فيه من كل كبير وقيل * وقد ذكره الخفاجي في كتابه ووصفه بقوله ومن رأيت بالشام من الاعلام الامير منجك بن منجك وهو جديها الهكك وعذيقها المرجب * وحباها المذرب * وذكره البديعي فقال في حقه فحبيب ورث الفاخر كبراً عن كابر كالرخ انبوتا على انبوب . وجمع بين فضيلة الاقلام والبواتر * كما جمعت خلاله بين اهواء القلوب . واربى بكل مدح قمين * واديب له الفضل ترب والماح قرين * وحسب من قوم مهدى لم تعف الاشعار * وترى لديهم ابرار الافكار * وله من الكلام . ما ينوب عن المدام . وبالجملة فهو مذكور بكل لسان ومدوح اكل انسان . نشأ في ايام ابيو متنياً ظلل نعيم * بسوط الراحة بهائم وكرموا * وشغف من حين نشأته بالطلب * وصرف نفد عمره على تحصيل الادب وفرأ على مشايخ عظام * وانتظم في ملك الفضلاء اي انتظام * منهم الشيخ عبد الرحمن العمادي ووجه الله تعالى الذكاء وقوة الحافظة وكان فصيح اللبغة فسيح ميدان الهادنة كثير المحفوظات . جيد المناسبات . كريم الطبع خلوقاً متواضعاً ولد في سنة ١٠٠٥ وتوفي في سنة ١٠٨٠ قبل الظهر رابع عشرين جمادى الآخرة وصلي عليه العصر ودفن بتراب اجداده في جامع المعروف

بجامع شباك بيدان المحضا بدمشق الشام عليه رحمة العلم العلامة
 هذا وقد كان تمام طبعه في ايام خلافة صاحب الشوكة . بحر الامان * وزير
 الرأفة والرحمة والاحسان * ولي نعمتنا ومولانا السلطان الغازي عبد الحميد
 خان * نصره الله وايد دولته الى آخر الزمان * وبايام ولاية صاحب الدولة
 والابنة والينا الختم السيد احمد حمدي باشا * حفظة الله وابناءه وبلغه من الخيرات
 ما شا * بالمطبعة الحنفية . الكائنة في دمشق الشام * المشرق ثغرها بالانتماس *
 صححا اكثره باطلاع المنقر الى كرم مولاه المنان * عبد القادر بن
 الشيخ عمر نيهان * بنفقة مدير المطبعة المذكورة * محمد
 افندي الحفني ذي الافعال المشكورة * ووافق التمام
 آخر آخر الربيعين * سنة الفد وثلاثمائة وواحد
 من هجرة سيد الكونين * صلى الله
 عليه وعلى آله وصحبه
 وسلم * وشرف وكرم
 وعظم

1351

١٣٥٤

119/197 186-

Library of



Princeton University.

THE CARNEGIE FOUNDATION

Princeton University Library



32101 077796678